## بِســـمِ اللهِ الرَّحِمْنِ الرَّحِيْمِ

كَيْفِيَّةُ الْمُنَاظَىَةِ مَعَ الشِّيْعَةِ وَالرَّدُّ عَلَيْهِمُ ترجب بنام رد روافِض و آداب مناظره

مؤلف:

شيخ ألإ شكرم وَالْمُسْلِمِيْن سير احمد دحلان، كي شافعي رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه

ترجب وتحن ربح وتحثيه محمد رحُسا م رصن رضوی المدنی تَغَمَّدَ هُاللَّهُ بِغُفْرَ إِنِهِ

كَيْفِيَّةُ المُنَاظَرَةِ مَعَ الشِّيعَةِ وَالسَّرَّةُ	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	كتاب
عَلَيْهِــم شيخُ ٱلاِشلَامرستِيداحمددحلان	• • • • • • • • •	مصنف
مكىشافعى رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى حَلَيْه		
محد حسام رضار ضوى المدنى	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ترجمه بخزت بتحشيه
	• • • • • • • • • •	ناشر
۳۳۹۱۵	• • • • • • • • •	سن اشاعت

ر بردِّ بروافِضوآدابِ مُناظَرِه

### أنهرنست

صفحه	مضائين	صفحه	مضاجن
32	دلائل دینے کی تر تیب	5	تعادف ِمُصرِّف
33	پہلے ہے کسی اصل پراتفاق نہ ہونے کا نقصان	=	ولادت، تربيت اور تحصيل علم
34	مُناظَر بكاايك اورأصول	6	روايتِ حديث
36	ائمہ اربعہ کے مابعد زمانوں میں مرتبهٔ	=	درس وتدریس
=	اجتها دمفقو دہونے کی وجہ	=	امام ابلسنت اورث الحرم
38	احادیث میں پایا جانے والا ظاہری تُعارُض	7	تعريفي كلمات والقابات
=	ائمہ جمتد مین کے کلام سے دور	9	تصانیف
42	مرکمی کا اپنی دائے سے قرآن پاک	11	سفرِ آخرت
=	سےاستدلال کرنا کیا؟	12	مجھ کِتاب کے بارے میں
43	ائمه اربعه کی تقلید	14	خطب
45	حجيتِ إجماع	15	مُناظَر كابنيادي أصول
=	نوٹ	16	فريقين كاكسى ايك اصل پراتفاق نه بهوتو
47	مجتدين كي اقسام	18	صحابة كرام كي تعريف وثنافي آيات قرآنيه
=	مُجْتَهِدُ فِي الشَّرْعِ كَي تَعريفِ	30	محابة كرام كى باجمى فغنيلت مين مُناظَره
=	مُجْتَبِدُ فِي الْمَدُ هَب كَ تَعْرِيف	31	مُناظَر ے میں کونی روایات قبول کی جائیں

	مرقد مروافض وآداب مُناظره كسم					
64	راوخدامين فكاليف الهانا	48	مُجْتَبِدِ فتوی کی <i>تعریف</i>			
65	سیِّدُ نا فاروقِ اعظم کے قبولِ اسلام کے	49	دعوی اجبتها دکرنے والے پر تَعَجُّب			
=	موقع پرآیت کانزول		حكمرانون كافرض			
66	ایک مثال کے ذریعے صحابہ کرام کی	=	اگر کسی مقلد کے دل میں شبہہ پیدا ہوجائے تو			
=	فضيلت كابيان	51	مُناظَرِ ه مِیں حاضِر د ماغی			
67	حق قرابت اورحق صحبت	1	صديق اكبركي صحابيت			
68	حبھوٹے مؤرِّ خین کی جھوٹی روایات	52	سبِّد ه عا ئشه کی پا کدامنی			
69	صحابۂ کرام کی باہمی فضیلت میں	55	خلفاء اربعه كي فضيلت بحسبٍ خِلافت			
_	عقيدة ابلسنت	56	سيدناصد لق اكبركاحق خلافت يهليهونا			
71	حضرت على كامُناظَر ه	=	تقير			
72	وعا	58	رسول الله علينة كي طرف تقيد كي نسبت			
73	عربی کتاب	61	خلاصة كلام			
		63	ایک اعتراض اوراس کاجواب			

## تعارف مصنف

شیخ الاسلام حضرت سیّد احمد بن زین دحلان می شافعی جیلانی رَحْمَهُ اللهِ تَعَال عَلَيْه کشیرصفات کے حامِل سے بِمُفَیِّر ، مُحُدِّ ث ، فقیداور مُورِّ خ وغیرہ صفات عالیہ کی وجہ سے آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَال عَلَیْه کوعُمُ اے حرمین شریفین کے درمیان خاص مقام حاصل سے : زیرِنظر سطور میں آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَال عَلَیْه کی زندگی کے چندگوشوں کو واضح حاصل سے : زیرِنظر سطور میں آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَال عَلَیْه کی زندگی کے چندگوشوں کو واضح کیا جاتا ہے، چُنامی چ

# ولاد \_\_\_ ، تربيب اور تحصيل علم:

خاتمة الْمُحَدِّثِين وَالْمُحَقِّقِيْن، شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْن، زُبْدَةُ كَبِرَاءِ الْمُلَدِ الْمَرْتِ عَلَام سِيّد الْمَدَى وَعَرْتِ عَلَام سِيّد الْمَدَى وَعَرْتِ عَلَام سِيّد الْمَدَى وَعَرْتِ عَلَام سِيّد الله بَن رَيْن وطلان فَى جَيلانى رَحْمَةُ اللهِ تَعَال عَلَيْه الله الله وَمَدَّةُ اللهِ تَعَال عَلَيْه الله وَعَن الله تَعَال عَلَيْه كَالله عَلَيْه كَالله عَلَيْه كَالله عَلَيْه كَالله عَلَيْه كَالله عَلَيْه كَالله وَعَى الله تَعَال عَلَيْه كَالله وَمَا الله تَعَال عَلَيْه وَالِم وَسَيّدُ وَلَي الله تَعَال عَلَيْه وَالِم وَسَيّد وَلِم وَسَيّد وَلِم وَسَيّد وَلَم وَعَن الله تَعَالَ عَلَيْه وَالِم وَسَيّد وَلِم وَسَلّم الله تَعَالَ عَلَيْه وَالِم وَسَلّم الله تَعَالَ عَلَيْه وَالِم وَسَلّم الله تَعَالَ عَلَيْه وَالِم وَسَلّم الله تَعَالْ عَلَيْه وَالِم وَسَلّم الله تَعَالَ عَلَيْه وَالم وَسَلّم الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَم الله وَمَا الله وَالله وَالم الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَالم وَلَي الله وَ الله وَالله وَلَيْه وَالله والله وا

رِوايتِ حديث:

حضرت سیّدُ ناشیخ احمد وحلان مکّی عَلیْهِ دَحمَهُ اللهِ الْقَوِی رِوایت حدیث شیخ وجیه کربری، شیخ عثان دمیاطی، قاضی اِرتطٰی علی خان مدراسی بندی وغیر، مم رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالى سے فرماتے بیں۔

## درسس وتدريسس:

آپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْه بَمِيشَه درس وَمَدريس مِين مَصروف رہے خصوصاً حديث شريف پر حمات رہے جی کہ آپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْه کے بارے مِیں کہا جانے لگا کہ' بخاری شریف ان کے نزد یک سور وَ فاتحہ کی طرح ضروری ہوگئ ہے'۔ جانے لگا کہ' بخاری شریف ان کے نزد یک سور وَ فاتحہ کی طرح ضروری ہوگئ ہے'۔ فهرس اللهادس لأبي جعفر کتانی ہے ا ، ص ا ۲۹ دادالغرب الاسلامی)

إمام المستّب اور شيخ الحسرم:

﴿ بِرِيِّهِ مِرُوافِضُ وآدابِ مُناظِّرِهِ ﴾ مجدّ واعظم، اعلى حضرت سيّدى امام احدرضا خان عكيْه رَحمَةُ الرّغان كآپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه سَ كَبِر لَ تَعَلَّقُات شَحِ: ٢٧ شوالُ الْمُكَتِّم ١٢٩٥ هوجب إمام المسنت رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْهِ اللهِ واللهِ ماجِد مرتبيسُ الْمُتَّكِلِّمِين حضرت علّامه مفق نقى على خال عَكَيْدِ رَحِمَةُ الْمَثَّان كَ بَمراه مكَّه مُعَظَّمَه وَادَعَا اللهُ شَهَا وَتَعْظِيا حج ك ارادے سے حاضر ہوئے تو وہاں شیخ الحرم حضرت سپّد احمد دحلان عکییّه الرَّحْمَهُ وَالْدِهْوَان نے إمام المِسنّت اورآب كواليد ماجد رفيق اللهُ تتعالى عنه مكوستير حديث عطافر مائى -سيدى اعلى حضرت دخوراللهُ تعالى عنه كايك فتوى كى تصديق كرتے ہوئے ي الاسلام سيد احمد وحلان عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّمْوَان تَحرير فرمات بين: "مين في بيشريف تالیف جامع ہردلیل لطیف دیکھی تو میں نے اسے پایا کہ اہل حق وارباب تائید کے عقیدےصاف واقیح ککھے ہیں اور باطِل پرست گمراہوں کے مذہب باطِل کیے ہیں''۔ (فتاوئ رضویه (مخرجه) ، ج ۹ ، ص ۸۲۸ – ۸۲۳ ، رضافاؤنڈیشن لاہور)

## تعسر نفي كلِمات والقابات:

﴿ ١﴾ .....عبر واعظم، فقيد أفخم، إمام المسنّت، اعلى حضرت سيّد نا امام احمد رضا خان مختلف مقامات پرآپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه كانام مُندرَ جه ذيل القابات كساته وكرفر ماتي بين:

" ْ حَضْرَت مُولِنا وَشَيْخُنَا وَبَرَكَتُنَا، زَيْنُ الْحَرَمِ، عَيْنُ الْكَرَمِ

#### ر ردِّ روافِض وآدابِ مُناظَرِه

مولانااحمدزین دحلان شافعی مفتی مکه مُکرَّ مهُ'

(فتاوىرضويد [مُغَرَّجد] يج ٩ ي ص ٨٢٨ - ٨٢٨ رضافاؤنديشن الابور)

وصُمَّا عُمَدة مُعَظَّمه كسروار، بَقِيَّة السَّلَف، عُمْدَةُ الْأَبْرَار، خاتمة

الْهُ حَقِّقِيْن، شَيْخُ الْوَسْلام وَالْهُ سُلِمِيْن، زُبْدَةُ الْكُبْرَاءِ الْبَلدِ الْآمِيْن، شَيْخُنَا وَبَرَكُتُنَا، وَسَيِّدُنَا وَقُدُو تُنَاعَلَام سَيِّدِ شُريف احمدزين وطلان مكن"

(فتاوى رضويد [مُغَرِّجه] يج ١٥ ، ص ٢٥٢ - ٢٥٢ ، رضافاؤنديشن الإبور)

"خاتمة الْهُ حَلِّدِيْن، زَيْنُ الْحَكِم ، عَيْنُ الْكَرَم مولانا سِيدا حمد زين وحلان كَيْ " (فتاوى رضويد [مُعَزَّجه] ، ٢٦ ، ص ٥١٢ - ٥٠٨ ، رضافاؤن لبين لا بور)

ان كى عِلاوه ''سيِّدى، الهُحَدِّث، الفَقِيَه، الفَهَّامَه، علَّامةُ الْوَرَى، عَلَمُ الْهُلَمَاء، أَمُ الْمُلَمَاء، أَمَالُ الْمُلَمَاء، أَكْمَلُ الْمُلَمَاء، أَكْمَلُ الْمُلَمَاء، أَكْمَلُ الْمُلَمَاء، أَكْمَلُ الْمُلَمَاء، أَكْمَلُ الْمُلَمَاء، الْمُلُمَاء، الْمُلَمَاء، المُلَمَاء، المُلَمَاء، المُلَمَاء، الْمُلَمَاء، المُلَمَاء، المُلمَاء، الم

﴿ ٢﴾ ..... اساعيل پاشا بغدادى آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالْ عَلَيْهِ كَا ذَكُر ان القابات سے كرتے إلى: ''رفيش الْعُلْمَاء، شيخُ الْقُطَمَاء''

(فهرس الفهارس لأبي جعفر كتاني بج ا ، ص • ٣٩ ، دار الغرب الاسلامي)

﴿ ٣﴾ .... خير الدين زركلي آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالى عَلَيْهِ كَا تَعَارُف اسْ طرح بيان كرتے

R

- ﴿ مِرَدِّمُ وافِضُ وآدابِ مُناظَرُهُ ﴾-

بیں: ''(شیخ الاسلام حضرت سپِدُنا احمد بن زینی دطان عکیفه الدَّعْمَةُ وَالدَّهْوَان) فقیه، مُوَّمِیّ خ (بعنی تاریخ دان) اور مکنی بین؛ مکه میں پیدا ہوئے اور پیبیں پر اِفقاء وتدریس کی خدمات انجام دینے کے لئے مُقرَّ رہو گئے۔''

(الأعلام لخير الدين الزركلي، ج ا ، ص ٢٩ ا ، دار العلم بيروت)

#### تصانیف:

آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَى حَكَيْه نِي مِخْلَفَ عُلُوم وَفُنون مِين تصانيف كا ايك بهت برا ذخيره يا دگارچهوزا؛ ان ميس سے بعض بيبين: ﴿ ١ ﴾.....تقريرات علي تفسير البيضاوي ﴿ ٢ ﴾ .... منهل العطشان على فتح الرحمن في علم القراءت ٣ ﴾ .... فتح الجواد المنار شرح العقيدة المسماة بفيض الرحمن ( ٢ ) ..... كيفية المناظره مع الشيعة والرد عليهم ( ٥ ) .... الدرر السنية في الرد على الوهابية (Y) ..... رسالة في البعث والنشور (Y) ..... اسني، المطالب في نجاة الى طالب ﴿ ٨ ﴾ .... ارشاد العباد في فضائل الجهاد ﴿ ٩ ﴾ ..... رسالة في البسملة ﴿ ١ ٩ ﴾ .... رسالة في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ ١١ ﴾ .... فضائل الجمعة والجماعات ﴿ ١ ٢ ﴾ .... النصر في احكام صلاة العصر ﴿ ٣ ١ ﴾ .... رسالة الاستعارات ﴿١٦﴾ .... تقريب الاصول لتسهيل الوصول لمعرفة الله

q

#### **ر بردِّ بروافِض وآداب مُناظِّره ک**

والرسول (عزوجل وصلي الله تعالي عليه واله وسلم) ﴿ ١٥ ﴾..... النصائح الايمانية للامة المحمدية (١٦) .... الانوار السنية بفضائل درية خير البرية ﴿ ١ ٩ ﴾ .... بياب المقامات وكيفية السلوك ﴿ ١٨ ﴾ .... رسالة الشكر ﴿ ١٩ ﴾ ... السيرة النبوية والاثار المحمدية (في مجلدين) ﴿ ٢ ﴾ .... الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين واهل البيت الطاهرين (في مجلد) ﴿ ٢١ ﴾ .... طبقات العلماء ﴿ ٢٢ ﴾ .... متن، البهجة وإبي شجاع وعقود الجمان (٣٣) .... تلخيص اسد الغابة (۲۲) ..... تلخيص الاصابة في معرفة الصحابة (۲۵) ..... الفتوحات الاسلامية بعد فتوحات النبوية (٢٩) .... تاريخ الاندلس ﴿ ٢٧ ﴾.... تاريخ الدول الاسلامية بالجداول المرضية ﴿ ٢٨ ﴾.... خلاصة الكلام في بيان امراء البلد الحرام من زمن النبي عليه السلام الي وقتنا هذا بالتمام. ﴿ ٩ ٢ ﴾ .... حاشية على الزبد لابن ارسلاب ﴿ ٣٠ ﴾ .... فتح الجواد المناب بشرح فيض الرحمن ﴿ ٣١ ﴾ .... شرح الاجرومية في النحو ﴿ ٣١ ﴾ .... تقريرات على الاشموني والصباب (٣٣) .... حاشية البناني (٣٢) .... حاشية على

مختصر الايضاح لابن حجر ( ٣٥ ) ..... حاشية علي جمع الجوامع الموامع المعابدين ( ٣٧ ) ..... حاشية على جمع الجوامع العابدين ( ٣٧ ) ..... حاشية على متن السمرقندية في الآداب ( ٣٨ ) ..... رسالة اعراب جاء زيد ( ٣٩ ) ..... رسالة اعراب جاء زيد ( ٣٩ ) ..... رسالة البينات ( ٣٠ ) ..... رسالة في بياب العلم من اي المقولات ( ١٩ ) ..... شرح الاجرومية ( ٣١ ) ..... الفوائد الزينية في شرح الالفية للسيوطي.

سفرِآ خِرت:

شَخُ الاسلام علّامدسيّد احمد وحلان عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْدِهْوَان فِي الْمَسَادُ اللهُ الله

امِين بِجالِوالنَّبِيِّ الْأَمين صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم



## کچھ کتاب کے باریے میں

يه كِتاب ورحقيقت زَيْنُ الْحَرَام، عَيْنُ الْكَرَام سِيِّد احمد وحلان عَكَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالْبِحْمَةُ وَالْمِعْمَةُ وَالْمِعْمَةُ وَالْمُعْمَةُ وَالْمُعْمَةُ وَالْمُعْمَةُ وَالْمُعْمَةُ وَاللهِ مَعْمَدُ وَحَدِهِ جَنْهِين شَحُّ الاسلام سِيِّد احمد وحلان عَلَى دَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه فِي وَحْمَةُ اللهِ تَعَالُ عَلَيْه فِي وَحْمَةُ اللهِ تَعَالُ عَلَيْه فِي وَحْمَةُ اللهِ تَعَالُ عَلَيْه سِي وَمِي اللهِ تَعَالُ عَلَيْه سِي اللهِ مَعَالُ عَلَيْه سِي اللهِ مَعَالًا عَلَيْه سِي اللهِ وَعَالُ عَلَيْه سِي اللهِ مَعَالًا عَلَيْه سِي اللهِ اللهِ مَعَالًا عَلَيْه سِي اللهِ مَعَالًا عَلَيْه سِي اللهِ اللهُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ اللهِ المُعَلَّمُ ال

اس کِتابِ مستطاب میں مُناظر ہے کے ان بنیادی اُصول وضوابط کو بیان کیا گیا ہے جن کے بغیر سی بھی بحث ومُناظر ہ کا فائدہ مند نتیجہ برآ مذہبیں ہوتا؛ اور ساتھ ساتھ رافضیوں کا رد بھی کیا گیا ہے؛ کِتاب کو پیشِ نظر رکھتے ہوئے مُناظر ہے کے چندا ہم و بنیا دی اُصول بیان کئے جاتے ہیں:

- ﴿ ١﴾....جس موضوع پر مُناظَره ہے اس سلسلے میں اپنے مذہب سے پوری طرح واقیف ہو۔
- ﴿ ٢﴾ ..... مُناظَر ہے سے پہلے ایک ایسی بنیا دمُقر رہوجس کی طرف ہوقتِ اِختِلاف کے رہوجس کی طرف ہوقتِ اِختِلاف ک کو رُجوع ہوگا یعنی اپنے دعویٰ کے اِثبات میں جس بنیا دیر اور جن کِتا ہوں سے دلیل دین کا ہے وہ مُقر رہو۔

ح ﴿ رَدِّتَهُ وَافِضُ وَآدَابُ مُنَاظِّرُهُ ﴾ ← ﴿ ٣﴾.....اوراس بنیاد پر دونوں فریقوں کا اِتِّفاق بھی ہو، بیر نہ ہو کہ ہر کوئی اینے ً نز دیک کوئی بنیاد مُقرَّ رکر لے اور فریق مُخالِف اس پر اِتِّفاق نه کرتا ہو کہ اس صورت میں مُناظرہ بے سود ہے بلکہ مُناظرہ ہوہی نہیں سکتا۔ ﴿ ٢ ﴾ .....ا گرفريقِ مُخالِف كسى بنياد ير إتِّفاق نه كرت تو يهلياس يرايسي عقلى دلائل قائم کرے جن سے وہ کسی نہ کسی بنیاد پر اِتِّفاق کرنے پر مجبور ہوجائے۔ ﴿ ۵ ﴾..... مُناظَر ب میں صرف وہی احادیث قبول کی جائیں جن کو ثقه راو یوں نے رِوایت کیاہے۔ ﴿ ٢﴾ .....آیات کی تفسیر اوراحادیث کی شرح میں ثقه ومعتمد علیه ائمہ کی وضاحت کا ہی إعتباركباجائ\_ ﴿٧﴾.....دلائل كےسلسلے ميں پہلے آيات قر آنيہ پھراحاديث نبويہ سے دليل دي جائے۔ ﴿ ٨ ﴾....مُناظَر ه میں حاضِر د ماغی بے حدضروری ہے۔

all the

مردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه

#### خطيه

بِشــمِداللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

ٱلْحَمْدُ لِلْيُمرَبِّ الْعَلَمِيْنَ وَالصَّلُوهُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آجُمَعِيْنَ

آمّا بَعُدُ!

ان کلمات کومیں اپنے شیخ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَیْه سے سنا کرتا تھا؛ آپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَیْه سے سنا کرتا تھا؛ آپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَیْه مسلمانوں کی خیرخواہی کے پیشِ نظر اور ان پر شفقت کرتے ہوئے اپنی مختلف مجالس میں اکثر ان کا ذکر فر ما یا کرتے اور بار بار دہرا یا کرتے تھے نیز اپنے درس میں بھی بیان فر ما یا کرتے تھے تا کہ گمراہ اور ٹیڑ ھے لوگ اہلسنت و جماعت کے عقا کدمیں شُہات نہ پیدا کرسکیں۔

خصوصاً آپ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْهِ نَهِ بَهِت سارے مُراہوں کو دیکھا کہ وہ جُ کے اِرادے سے مکّعہ مُعَظَّمَه زَادَهَا اللهُ شَهَا وَتَعْظِمُهِ آکر پہلے اہلسنت وجماعت کے کثیر افراد سے میل جول قائم کرتے ہیں پھران کے دلول میں بعض ایسے شُہات ڈال دیتے ہیں جن پروہ اپنی ضلالت و گمراہی اور مجروی کے سلسلے میں و

**ر بردِّ بروافِض وآدابِ مُناظَرِه** 

اعتماد کرتے ہیں؛ اسی وجہ سے ہمارے تی زخیة اللهِ تَعَالَى عَلَیْه گراہوں کے ساتھ ملنے جلنے سے لوگوں کو بہت زیادہ ڈرایا کرتے تھے اور کئی طالب علموں کو ایسے کثیر دلائل بیان فرمایا کرتے تھے جن سے اہلسنّت وجماعت استِد لال کرتے ہیں؛ اور انہیں گراہوں کے ساتھ مُناظرہ کرنے کے عقلی وَقلی طریقے سِکھا یا کرتے تھے۔

اسی طرح مَذا مِب اُربَعَه کِ مُخَالِفین اوردعوی اِجِبَها دکرنے والے بھی حضرت شخ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه سے اِنْتِها فَی درجہ ڈرا کرتے ہے؛ یہی حال وہا بی حضرت شخ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْه المِسنت وجماعت کے تمام مُخالِفین برمُجَت تھے۔

## مُناظُر ہے کا بنیادی اصول

آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْهِ اللهِ سَتِ وَجَمَاعت كَ مُخَالِفَين سِهِ مُناظره كرنے كے سلسلے ميں كرنے كے سلسلے ميں كرنے كے سلسلے ميں فرمايا كرتے تھے: كسى بھى فن ميں مُناظره كرنے والے كسى فريق يربيہ بات يوشيده

عن بین ہونی چاہئے کہ ان کے درمیان ایک الی اصل (یعنی بنیاد) لازمی طور پرمُقرَّ رہو کہیں ہونی چاہئے کہ ان کے درمیان ایک الی اصل (یعنی بنیاد) لازمی طور پرمُقرَّ رہو جس کی طرف وہ بوقتِ اِنترالا ف رُجوع کریں گے اور اس اصل پر ان دونوں کا اِبِّفاق ہو مثلاً جب کسی فقہی مسلہ میں حنفی اور شافعی کے درمیان مُناظرہ ہوگا تو وہ دونوں قر آنِ پاک، حدیث شریف، اِجماع یا قیاس کی طرف رُجوع کریں گے: اور جب کوئی ایک محدیث شریف، اِجماع یا قیاس کی طرف رُجوع کریں گے: اور جب کوئی ایک فریق ان چاروں دلائل میں سے کسی ایک کے ذریعے (اپنے دعوی پر) دلیل قائم کر دے گا اور دوسرا فریق اس کے جواب سے عاجو آ جائے گا تو دلیل قائم کرنے والا غالِب قراریا ہے گا۔

# ف ريقنين كائسي ايك اصل پر إِنِّفا ق يه بوتو!!!

اگر دونوں کا کسی ایسی اصل (یعنی بنیاد) پر اِتِفاق نہ ہوجس کی طرف وہ بوقتِ إِخْرَلا ف رُجُوع کریں گے؛ اس طرح کہ ہر فریق ایسی اصل کی طرف رُجوع کریں گے؛ اس طرح کہ ہر فریق ایسی اصل کی طرف رُجوع کرتا ہے جو دوسرے کو تسلیم نہیں تو ان دونوں کے درمیان مُناظر ہ ہو؛ وہ (گراہ خض) کسی بھی فرقہ سے جب سی اور کسی گراہ خض کے درمیان مُناظر ہ ہو؛ وہ (گراہ خض) کسی بھی فرقہ سے تعدلت رکھتا ہو؛ مُناظر ہ سے پہلے ان دونوں کا ایک ایسی اصل پر اِتِفاق کرنا ضروری ہے۔ ہے۔ سی کی طرف وہ بوقتِ اِخْرَلا ف رُجُوع کریں گے۔

اگرکوئی گمراه مخص ایلسنت و جماعت کی کِتابوں پرممل کرنے کوئییں مانتااور نه ہی ائمہ اُر بکتہ ، مُحکِرِّ ثنین اور دیگر ائمہ کہ اہلسنت کے فرامین کو مانتا ہے توسنی پرضرور می

) ہے کہ وہ لطف اور حسنِ سیاست کے ذریعے اِجِبتہا دکرتے ہوئے پہلے اس پرایسے عقلی

اگروہ اس کا إنکار کرے یا اس میں کسی قسم کا شک کرے پھر تو وہ کا فرہے لہذا اس کے ساتھ مُناظرہ کرنے کی کوئی حاجت نہیں بلکہ اس پر کا فروں کے احکام جاری ہوں گے۔ اسی طرح اگر اس کا قرآنِ کریم میں تغییر و تبدیل ہونے کا عقیدہ ہے ( تب بھی وہ کا فر ہوجائے گا) کیونکہ وہ اللّٰہ عَزَدَ جَلُ کے اس فرمان کو جھٹلانے والا ہے:

﴿ اِنَّا نَحُنُ نَزَّ لُنَا اللّٰ کُرَ وَ إِنَّا لَهُ لَلْحِفِظُون ۞ (1)

ترجمهٔ كنزالايمان: بيثك بم نے اتارائ بيقر آن اور بيثك بم خوداس كنگهان بال ـ

مُفَيِّرِ شَهِير، صدرُ الا فاضِل حضرت علّامه مفتى سيِّد نعيمُ الدِّين مراد آبادى عَلَيْهِ رَحمَةُ اللهِ

النهادى ووتفسير خزائن العرفان عيس اس آيت مقدّ سد كتحت فرمات بين: (الله عَاوَجَلَ كادووو

<sup>(</sup>۹:سر(پ۱۲) العجر)

حرف کے بعد دہ اس کا إقرار واغیر اف کرتے ہوئے کیے کہ"میرااس بات پر ایمان ہے کہ ان دوجلدوں کے درمیان جو کھے ہے دہ اللّٰه عَدْدَ مَانُ کا پاک کلام ہے جو ایمان ہے کہ ان دوجلدوں کے درمیان جو کچھ ہے وہ اللّٰه عَدْدَ مَانُ کا پاک کلام ہے جو ہمارے آقا ومولی ، احمدِ مجتبی ، حکم می وہ مصطفعے مَدَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ دَالِهِ دَسَلَم پر نازِل ہوا ہے ؛ اس کی جو فی سورت نازِل ہوا ہے ؛ اس کی جو فی سورت کے ساتھ چیلنے کیا گیا ہے "توسی اس پر قرآنِ کریم کی وہ آیات جلا وت کرے یا کسی کاغذ پر لکھ کر دے جن کو اللّٰه رَبُ الْعِزَّت عَدْدَ مَنْ نے صحابۃ کرام عَدَیْهِمُ الزِعْدَان کی تحریف و ثنامیں نازِل فرمایا ہے مثلاً

صحابة كرام عكيفه المنطق العريف وثنامين آيات سترآنب.

(1) ..... 'سورةُ الْاَنْفال "من الله رَبُّ الْعُلَمِيْن عَرَّ جَلُّ كَا يِ كُفر مان ب:

قرآنِ پاک کی جفاظت کرنے سے بیمراد ہے کہ ) تغییر و تبدیل ، زیادتی و کی سے اس کی جفاظت فرما تا ہے ؛ تمام جن وانس اور ساری خلق کے مقد ور ( بیخی طاقت ) میں نہیں ہے کہ اس میں ایک حرف کی کی بیٹی کرے یا تغییر و تبدیل کر سکے اور چونکہ اللہ تعالی نے قرآنِ کریم کی جفاظت کا وعدہ فرما یا ہے اس لئے یہ خصوصیت صرف قرآن شریف ہی کی ہے دوسری کس کِتاب کو یہ بات مکیس نہیں ۔ یہ جفاظت کی طرح پر ہے : ایک یہ کہ قرآنِ کریم کو کمچز ہ بنایا کہ بشرکا کلام اس میں مل مکیس نہیں ۔ یہ جفاظ کیا ( کہ ) کوئی اس کی مثل کلام بنانے ہی نہ سکے ، ایک یہ کہ اس کو مُعارض کا ور مُقابلہ سے حفوظ کیا ( کہ ) کوئی اس کی مثل کلام بنانے پر قاور نہ ہو ، ایک یہ کہ ساری خُلق ( یعنی خلوق ) کو اس کے نیست و نابوداور معدوم کرنے سے عاجو کردیا کہ گفار باؤ جو و کمالی عداوت کے ( یعنی کفار اِنتہائی و شمنی کے باؤ جود ) اس کِتابِ مُقلاس کو معدوم ( یعنی ختم ) کرنے سے عاجو ہیں ۔

(تفسيرخزائنالعرفان، ص \* <sup>9 م</sup>م، مكتبة المدينه باب المدينه كراچى، بتصرفي قليل)

﴿ بَرَدِّ بِهِ وَافِضُ وَآدَابِ مُنَاظِّرِهِ ﴾ ﴿ وَ وَ وَالْحِيْثِ الْمُرْمِ ﴾ وَ وَ وَ وَ وَ وَ الْم

﴿ لَا النَّبِيُّ حَسُبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ۞﴾ (1)

قرجمهٔ کنزالایمان: اے غیب کی خبریں بتانے والے نی! الله تمهیں کافی ہے اوربیہ جتنے مسلمان تمہارے پیروہوئے۔

(2) .... "سورةُ التَّوبه "من إرشادفر مايا:

﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ اَمَنُوا مَعَهُ جُهَدُوا بِاَمُولِهِمُ وَالْكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ اَمَنُوا مَعَهُ جُهَدُوا بِاَمُولِهِمُ وَانْفُلِحُونَ وَانْفُسِهِمُ الْمُفْلِحُونَ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ وَانْفُسِهِمُ الْمُفْلِحُونَ لَهُمُ الْمُغُرِثُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهُو خُلِدِيُنَ فِيْهَا الْمُنْفُو خُلِدِيُنَ فِيْهَا الْمُنْفُو خُلِدِيُنَ فِيْهَا الْمُنْفُودُ الْفُوزُ الْعَظِيْمُ (٥) ﴿ وَاللَّهُ لَا اللَّهُ لَهُمُ خُلِدِيْنَ فَيْهَا اللَّهُ لَهُمُ خُلِدِيْنَ فِيهَا الْمُنْفُودُ الْعَظِيْمُ ٥ ﴾ (٥) ﴿ وَلَيْكَ الْفُوزُ الْعَظِيْمُ ٥ ﴾ (٥)

قرجمہ کنز الا بیمان: لیکن رسول اور جوان کے ساتھ ایمان لائے انہوں نے اپنے الوں جانوں سے جہا دکیا اور انہیں کے لئے بھلا کیاں ہیں اور یہی مرادکو پنچے ۔ اللہ نے ان کے لئے تیار کررکھی ہیں بیشتیں جن کے نیچے نہریں رواں ہمیشدان میں رہیں گے: یہی بڑی مراد ملی ہے۔

(3) ..... سورة التوبه "مي بى فرمايا:

﴿ وَالسَّيِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهْجِدِيْنَ وَالْأَنْصَادِ

<sup>(</sup>پ٠١٠)...(1)

<sup>(</sup>۸۸) (پ۱۰) (پ۱۰) (کی (۸۸) (۲)

ر مردِّ مروافِضوآدابِ مُناظَرِه ﴾

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوْهُمْ بِإِحْسُنٍ لا رَّضِ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ وَ اَعَلَّا لَهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِى تَحْتَهَا الْأَنْهُو لَحلِدِينَ فِيْهَا اَبَلَّا الْفَوْزُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِى تَحْتَهَا الْأَنْهُو لَحلِدِينَ فِيْهَا اَبَلَّا الْفَوْزُ الْفَوْزُ الْفَوْزُ الْفَوْرُ اللهُ الْفَوْرُ اللهُ الْفَوْرُ الْفَوْرُ اللهُ ال

قرجمهٔ كفز الا يمان: اورسب مين اطلع بهلغ مها براور انسار اور جو بهلائى كساتهان كى بيرو بوك الله ان سے راضى اوروه الله سے راضى اور ان كے لئے تيار كرر كھ بين باغ جن كے ينچ نهرين بهين، بهيشه ان مين ربين ؛ يهى برى كاميا بى ہے۔
بين باغ جن كے ينچ نهرين بهين، بهيشه بهيشه ان مين ربين ؛ يهى برى كاميا بى ہے۔
﴿ 4 ﴾ ..... "سودةُ الْفَتُح " مين ہے:

﴿ لَقَدُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيُنَ إِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَٱنْزَلَ السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَ ٱلْبَهُمْ الشَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَ ٱلْبَهُمْ فَتُحَاقَرِيْبًا ۞ (2)

ترجمهٔ كنزالایمان: بیشك الله راضی جوا ایمان والوں سے جب وہ اس پیر كينچ تمهارى بيعت كرتے مضروالله نے جانا جوان كے دلوں ميں ہے توان پراطمينان اتارا اورانييں جلد آنے والی فتح كا إنعام ديا۔

(5) .... 'سورةُ الْفَتْح ''مين بى بى تى ئے:

﴿مُحَمَّدُ رَّسُولُ اللّٰهِ ﴿ وَالَّذِينَ مَعَةَ آشِدًا ۗ عَلَى الْكُفَّارِ

<sup>(</sup>پ۱۱،التوبه:۱۰۰) (پ۱۱،

<sup>(</sup>۱۸:پ۲۲٫۱۱۵تع 🕻 (۱۸) (پ

كَنْ صَحْمَ ﴿ رَدِّهِ مِوافِضُوآ دَابِمُنَاظَمُ ﴾ ﴿ مِحْمَةُ وَكُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ وَحَمَّا يَّبُتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ وَحُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ لَا يَبْتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ لَا يَبْتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ لَا يَبْتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ لَا يَبْتَعُونَ اللَّهُ مُونِ السَّجُودِ الْخَلِكَ مَثَلُهُمُ فِي

رِ مُرْ عَلَيْهُمُ فِي الْإِنْجِيُلِ ؟ كَزَنْ الْخُرَجَ شَطْاتُهُ فَأْزَرَهُ التَّوْرَةِ ؟ وَمَثَلُهُمُ فِي الْإِنْجِيُلِ ؟ كَزَنْ الْخُرَجَ شَطْاتُهُ فَأْزَرَهُ فَاسْتَوْى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ

فاستعلط فاستوى عنى سؤوم يعجب الزراع بيعيط بهم الكُفَّارَطُ وَعَدَاللَّهُ الَّذِينَ امَنُوا وَعَبِلُوا الصَّلِحْتِ مِنْهُمُ مَّغُفِرَةً وَّ اَجُرًا عَظِيُمًا ۞ (1)

ترجمة كنزالايمان: مُحَمَّد، الله كرسول بين؛ اوران كرماته وال

کافروں پرسخت ہیں اور آپس میں زم دل: تو انہیں دیکھے گارکوع کرتے سجد ہے میں گرتے الله کافضل و رضا چاہتے: ان کی علامت ان کے چہروں میں ہے سجدوں کے نشان سے: بیان کی صفت تورات میں ہے اوران کی صفت انجیل میں جیسے ایک کھیتی اس نے اپنا پھی اسے صفت تورات میں ہے اوران کی صفت انجیل میں جیسے ایک کھیتی اس نے اپنا پھی اسے طاقت دی پھر دبیز ہموئی پھر اپنی ساق پر سیرھی کھڑی ہموئی؛ کسانوں کو بھلی گئی ہے تا کہ ان سے کافروں کے دل جلیں ۔ اللّٰہ نے وعدہ کیاان سے جوان میں ایمان اور اچھے کاموں والے ہیں جشش اور بڑے ثواب کا۔

(6) ..... "سورةُ الْحَدِيد" مين إرشادفرمايا:

﴿ لَا يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَّنَ ٱنْفَقَ مِنْ قَبُلِ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْوَيْنَ اَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قُتَلُوا الْوَكُلَّا اللهِ لَكُلَّا اللهِ مَا لَكُونَ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَ

<sup>(</sup>۲۹۰،الفتح: ۲۹)...(1)

مردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه

وَّعَدَاللَّهُ الْحُسُنِي طَ ﴾ (1)

قر جمه کنز الایمان: تم میں برابرنہیں وہ جنہوں نے فتح مکتہ سے پہلے خرج اور چہا دکیا اور ان سب سے چہا دکیا؛ وہ مرتبہ میں ان سے بڑے ہیں جنہوں نے بعد فتح کے خرج اور چہا دکیا اور ان سب سے اللّٰه جنّت کا وعد و فر ما چکا۔

(7) ....اس كساته "سورةُ الْأَكْبِياء "ميس ب:

﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتُ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسُنَى لَا أُولَاَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ ۞ (2)

ترجمه کنزالایمان: بیشک وه جن کے لئے ہمارا وعده بھلائی کا ہو چکا وہ جہم م سے دورر کھے گئے ہیں۔

﴿ 8 ﴾ ....اس طرح "سودةُ الْحَشْن " سالله عَوْدَ جَالُكام فِر مان بَعَى عِلا وت كر ع:

ان آیات کو جلا وت کرنے یا کسی کاغذ میں لکھ کردینے کے بعد سنی اس سے

<sup>(</sup>۲۷-)...(1) العديد: ۱۰)

<sup>(</sup>ا ۱۰ ا : الانبياء: ۱۰۱)

<sup>(</sup>۸:پ۲۸)...(3)

- ردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَره -

کے: یہ قرآن عزیز، فرقان جمید کی آیات ہیں جن کو اللّٰه رَبُّ الْعِزَّت عَلَامَلُ نَ اللّٰهِ وَسَلَّم کے اصحاب کی خَاتَمُ الْمُوْسَلِيْن، رَحْمَةُ لِلْعُلَمِيْن مَلَ اللهُ تَعَالْ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کے اصحاب کی تعریف وثنا میں نازِل فرمایا ہے؛ یہ آیات صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ الرِّفْوَان کے سچا ہونے کی گوائی اوران کے جنّی ہونے کی خبردیتی ہیں۔

تم نے اس بات کا إقرار کیا ہے کہ یہ اللّٰه جَن شائدگی آیات ہے لہذا تجھ پر لازم ہے کہ صحابۂ کرام عکیفیم الزِفتون پرطعن وشنج کرنا اور انہیں عیب لگانا ترک کردو کیونکہ اگرتم ایسا (یعن صحابۂ کرام عکیفیم الزِفتون پرطعن وشنج) کرو گے تو ان آیات کے مضامین کو جھٹلانا کفر ہے ؛ مضامین کو جھٹلانا کفر ہے ؛ اللّٰہ تعالٰی کی آیات کو جھٹلانا کفر ہے ؛ ابتہ اس بارے میں کیا کہتے ہو؟

اگروہ کے کہ بیآیات سب کوشامِل نہیں ہیں تو اس سے کہا جائے گا کہ تمہارے اس قول کوانلہ جَلْ جَلاَئدکا بیفر مان رد کرتا ہے:

﴿ وَكُلًّا وَّعَدَاللَّهُ الْحُسْنَى طَ ﴾ (1)

قرجمهٔ كنزالايمان: اورانسبس الله جنّت كاوعده فرماچكار

اگرتمہاری یہ بات سلیم کر لی جائے کہ یہ آیات ان حضرات کوشامِل نہیں ہیں تو چربیکن کے بارے میں نازِل ہوئی ہیں؟ الله رَبُّ الْعِزَّت جَلَّ جَلائه

<sup>(</sup>۲۷...(۱۰)...(1)

عن المعالم ال

اسی طرح نبی رحمت، شفیع احمت صَلَّی اللهُ تَعَالَ عَلَیْهِ وَاللهِ وَسَلَّم سے کثیر احادیث بھی مردی ہیں وہ بھی ان آیات کی طرح تمام صحابۂ کرام علیفه الرِّفهُ وَان کے سے اور جنتی ہونے کی گواہی دیتی ہیں؛ ان میں سے چھا حادیث تو تمام صحابۂ کرام علیفهم الرِّفهُ وَان کوعام ہیں اور چھا حادیث بعض حضرات کے ساتھ خاص ہیں جن میں ان حضرات کے ساتھ خاص ہیں جن میں ان حضرات کے نام بھی مذکور ہیں۔

شہادت دیتی ہیں کہ پیر حضرات سیج ہیں اوران کے لئے جنّت ہے۔

اب کیا یہ (نضلیت والی) آیات تمام صحابۂ کرام عکیٹیوم الزِهْوَان کی شان میں بیں یا بعض کے ساتھ خاص ہیں؟ اگرتم کہو کہ یہ آیات بعض کے ساتھ خاص ہیں تو پھر

ر حرقة مروافض وآداب مناظره به محمول؟ كثير بين يا مجهول؟ كثير بين يا محمول؟ كثير بين يا محمول؟ كثير بين يا تعلى كثير بين يا كثير كيا الن مين خُلُفاء أربُعه، بقيه عشرهٔ مبشره، السّابِقُونَ الْآوَلُونَ مِنَ النّهُ اللهِ يَعْنَى وَالْآلُونُ مِنَ النّهُ اللهِ يَعْنَى وَالْآلُونُ مِنَ النّهُ اللهُ اللهُ

شامِل ہیں یانہیں؟

اگرتم کہوکہ یہ آیات تمام صحابۂ کرام عکیفیم الزِفتوان کوشامِل ہیں تو پھرتم پر واجب ہے کہ انہیں ان تمام عُیُوب و نقائص والزامات سے مُنکؤہ و مُبکراء جانو جوتم ان کے بارے میں اعتقاد کرتے ہو؛ اور صحابۂ کرام عکیفیم الزِفتوان کے درمیان جوجمی اختیا ف واقع ہوا ہے اس کی تاویل کرواور اس کو اِجبہا داور طلب حق پرمحمول کروکہ ان میں جومُصیب (در تکی پر) ہے اس کے لئے دواجر ہیں اور جومُخطی (خطاپر) ہے اس کے لئے دواجر ہیں اور جومُخطی (خطاپر) ہے اس کے لئے ایک اجر؛ جیسا کہ بیخود نبی پاک، صاحب لولاک مَدل الله تعالى عکیفو والهو مَسلَم سے منقول ہے؛ (1) اور بیعقیدہ رکھو کہ وہ تمام حضرات گراہی پر مُنتَفِق نہیں ہو سے منقول ہے؛ (1) اور بیعقیدہ رکھو کہ وہ تمام حضرات گراہی پر مُنتَفِق نہیں ہو سے منقول ہے۔

(1) .....جيسا كه بخارى وسلم كي منفق عليه حديث ب: (إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَا جُمَّهَدَ

ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَإِنِ، وَإِذَا حَكَمَ فَا جُمَّهَدَ ثُمَّ أَخُطاً فَلَهُ أَجْرً)) (صعبح البغادي، كتاب
الاعتصام، باب اجرالعاكم اذا اجتهد ...... ، ٢٠٥٩ ، حديث ٢٠٥٢ ، الطاف سنز لا بور) قو جهه : جب
حاركم في علم كرت و إجبها وكرت اور حج كرت و اس كو دو ثواب بين اور جب في علم كرت اور
إجبها وكرت اور خطاكر تواس كوايك ثواب بين اور جب في علم كرت و اس كورو ثواب بين اور جب في علم كرت اور

رردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه ﴾

آگروہ ان باتوں کو تسلیم نہیں کرے گاتو وہ ان تمام آیات واحادیث کو جھٹلانے والا قرار پائے گاجن میں صحابۂ کرام عکیفی میں ان کے سیچ جھٹلانے والا قرار پائے گاجن میں صحابۂ کرام عکیفی میں اندے میں میں ان کے سیچ ہونے کی گواہی اورجنتی ہونے کی خبرہے۔

اگروه کے کہ بیآ یات واحادیث ان میں سے بعض حضرات کی شان میں ہیں اور جو اکستّابِ عُون سے وہ فاسق یا مرتد ہو گئے سے تو پھران بعض حضرات کے متعلق پوچھا جائے گا جن کی شان میں بیآ یات نازِل ہوئی ہیں کہ کیا وہ مشہور ہیں؟
کیا وہ اپنے اساء اور القاب کے ساتھ مُعنین ہیں؟ وہ کثیر ہیں یاقلیل؟ اور کیا ان میں خُلفاء اَر بَعَہ اور بقیہ عشر ہُ مُنَہُ شُر ہ، غزوہ بدر، غزوہ اُحُد اور بیعتِ رضوان والے صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ الزِفْعَان بھی شامل ہیں؟

اگروہ جواب دے کہ بید حضرات کثیر ہیں اور بید مذکورہ حضرات بھی ان میں داخل ہیں تو پھراس پر لا زِم ہے کہ ان کو (عُمُوب ونقائص والزامات ہے) مُنَدَّ الا ومُبدَّاء حافے جیسا کہ ہم نے بیچھے ذکر کیا، ورنہ وہ ان آیات واحادیث کو جمٹلانے والا قرار یائے گاجن میں ان کی تحریف وثنا فذکور ہے۔

ر ردِّ روافِض وآدابِ مُناظَرِه

المت کی شان میں فرمایاہے:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (1)

توجعة كنز الايمان: تم بهتر بوان سب المول من جولوگول مين ظاهر بوسي -كوئى عقلمند شخص بيه برگر نهيس كهه سكتاكه دولوگول مين ظاهر بون والى اس

بہترین امت ' میں ان کے نبی صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم 23 برس تَك تَصْبر ،

(اس عرصہ میں) ان پر قرآنِ پاک پڑھتے اوراحکا مات تعلیم فرماتے رہے تی کہ ان کی تعداد کم وبیش ایک لاکھ چوبیس ہزارتک چھنے گئی پھرجب ان کے نبی صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَالِهِ وَسَلَّم نِهِ وَصِالَ فَرِما يا تووه إسلام سے بِعركر مرتد ہو گئے اور پانچ يا چھے كے سواكوئى

اِسلام پرقائم ندر ہا''۔(اگرواقعی ایسا ہے تو پھر) پیرحالت تو اس بات کا تقاضا کرتی ہے

کہ پینمام المتوں سے بہترین المت ہونے کی بجائے سب سے خبیث المت ہو۔

الله مَنْ شَانَهُ فِي اللهِ عَلَى إِلَى كِتَابِ قَرْ آنِ بِإِكَ مِينَ اوراسَ كَ مُحِوبِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ

اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَم فَ كثير احاديث مين عموى وخصوصى طور پر اوركئ صحابة كرام عكيه اليفوان كي نام لے كران كى تعريف وثنا بيان فرمائى ہے اور ديگر است كو

عیبِ الرِیوں کے اس کی تو ہین و تنقیص کرنے اور ان کے ساتھ بغض وعداوت انہیں گالی دینے ، ان کی تو ہین و تنقیص کرنے اور ان کے ساتھ بغض وعداوت

ر کھنے سے ڈرایا ہے۔

اگرواقعی ایساہے جبیباتم کہتے ہوتو پھراس صورت ِ حال میں سر کارِ عالی وقار

(110:]

صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَ مِيمَام فرامين جمو في مول كَ حالا نكه ايسام ركز نهيل مو سكتا ہے كيونكم آپ مَكَ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم جموث وديكر حرام كامول اور نا پينديده

باتوں کے اِرتِکاب سے معصوم ہیں لہٰذا پانچ چھے کے عِلاوہ باقی سب صحابۂ کرام عَلَيْهِمُ ۔

الذِهْوَان كِمرتديا فاسِق مونے كاسم لكا ناالله عَدْدَ جَلَّ كِفر مان

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ ﴾ (1)

ترجمهٔ كنز الايمان: تم بهتر بوانسب المتول يل جولوگول يل ظاهر بوكس -

کو جھٹلا ناہے۔

اورنى رحمت مفتى الله تعالى عكيد والبه وسكم في ( ( حَيْم الْقُر فِي الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَاللهُ وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَ

قَرْنِيْ ثُمَّةً الَّذِيْنَ يَلُوْبَهَ مُ ثُمَّةً الَّذِيْنَ يَلُوْبَهُ مُ ) (<sup>2</sup>) توجمه: بهترين زمانه ميرازمانه

ہے پھر جواس سے ملا ہوا ہے پھر جواس سے ملا ہوا ہے۔

کے ساتھ صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ الزِهْوَان کی جوتعریف وثنا بیان فر مائی ہے اس کو بھی

حفظلانا پایاجا تاہے۔

اگر پھر بھی وہ اپنے عقیدے پر جمار ہے اوران باتوں میں غور وفکرنہ کرے

(1 ا ٠: (پ٣٠) آل عمران: ١ ١ ١)

(2)...مرقاة المفاتيح، كتاب الايمان, باب الاعتصام بالكتاب والسنة, ج 1 ، ص ٢٨٦، تعت العديث ١٤٨، دار

الكتب العلمية بيروت

و أخرجه البخارى بلفظ "خَيْرُ التَّأْسِ قَرْبِي " [صحيح البخارى، كتاب اصحاب النبى، باب فِضائل اصحاب النبى، ج ٢ ، ص ٩ ٩ ٩ ، حديث ١ ٣٢٥ ، الطاف ايندُسنزلا بور]

نیز (اس کے اس من گھڑت عقیدے ہے) ان آیات واحادیث کی تکذیب بھی لا نِم آتی ہے جوصحا بہ کرام عکیفی مرائی الیوغون کی تعریف و شامیں آئی ہیں ؛اگراس طرح کاشخص بھی قتل کا مستحق نہیں ہوگا تو کون ہوگا ؟

بہرحال جب وہ صحابہ کرام عَلَيْهِمُ الزِّفْوَان کی تعریف وثنا میں وارد ہونے والی احادیث کے حق ہونے کا اِعْر اف کر لے اور اس بات کو بھی مان لے کہ بیہ احادیث تمام صحابہ کرام عَلَیْهِمُ الزِفْوَان کے بارے میں ہیں یاان میں سے اکثر کے بارے میں ہیں یاان میں سے اکثر کے بارے میں ہیں اور ان میں خُلفاء اَر بَعہ، بقیہ عشر ہُ مُنبَشَّر ہ، غزوہ بدر، غزوہ اُحُد اور بیعت رضوان والے صحابہ بھی شامِل ہیں تو پھر اس پر لازم ہے کہ انہیں ان تمام عُنیوب سے پاک جانے جورافضی ان کولگاتے ہیں۔

# صحابهٔ کرام متنیم الزندان کی باہمی فضیلت میں مناظرہ

اب بحث ومُناظر ه صحابة كرام عَلَيْهِمُ الزَّهْوَان كى بالهمى فضيلت اور خلافت كمستحق مون ميں ره گيا۔ اس مُناظر ے ميں بھى يہ بات ضرورى ہے كه دونوں مُناظِر ايك اصل پر إرِّقَاق كرليس تاكه بوقتِ إِخْرِلا ف اس كى طرف رُجوع كرسكيس مثلاً قرآنِ ياك مجمح احاديث، إجماع يا قياس (وغيره)۔

صحیح احادیث سے مرادوہ احادیث بیں جن کوایسے ثقۃ ائمہ حدیث نے صحیح احادیث سے مرادوہ احادیث بیں جن کوایسے ثقۃ ائمہ حدیث نے حکم قرار دیا ہے کہ جن کی شہرت مشرِق ومغرب میں امت کے مابین پھیلی ہوئی ہے؛ ان وراس کے علم ومعرفت اور اتقان کی گواہی دی جاتی ہے؛ انہوں نے تحصیلِ حدیث اور اس کی تحصیل کے لئے مشرِق ومغرب کا کی تدوین میں اپنی عمریں گزار دی ہیں اور اس کی تحصیل کے لئے مشرِق ومغرب کا سفر اِختیار کر کے صحیح، ضعیف اور موضوع روایات کی پہچان حاصل کی ہے اور احادیث کے راویوں کی پہچان حاصل کر کے ثقۃ ومقبول الرِّ وایة اور غیرِ ثقہ وغیر مقبول الرِّ وایة اور غیرِ ثقہ وغیر مقبول الرِّ وایة میں فرق کیا ہے۔

بیسب چیزیں تاریخ، سیرت اور طَبُقاتِ عَلَماء کی کِتابوں میں شرح وبسط کے ساتھ مذکور ہیں بلکہ ائمہ حدیث نے طَبُقہ بعد طَبُقہ خاص'' اَساءُ الرِّ جال'' کے فن پر کِتابیں تالیف کی ہیں جن میں راویوں کی صِفات، ان کی تاریخ وِلا دت ووفات،

رردر روافض وآداب مناظره کسید

علم وضل کے اعتبار سے ان کے دَرَجات میں تَفاؤت اور مقبول الرِّ وایۃ اور غیرِ مقبول الرِّ وایۃ اور غیرِ مقبول الرِّ وایۃ اور غیرِ مقبول الرِّ وایۃ (کی تفصیل) کو بیان فرمایا ہے اور الْحَصْدُ لِلَّهِ عَدْدَ عَلَا اس کوشرح وبسط

کے ساتھ اِنتِہائی واضح فرمادیا ہے۔

مُناظَر \_\_ میں ونسی روایات قسبول کی حب میں؟؟

مُناظَره میں صرف وہی ہوایت اور اسی راوی کا قول قبول کیا جائے جس کو ائمہ عارِفین نے قبول کیا جائے جس کو ائمہ عارِفین نے قبول کیا ہے: نہ تو مجھول راوی کی ہوایت قبول کی جائے اور نہ ہی اس کی روایت قبول کا حکم لگایا ہے: جرح و تعدیل کے سلسلے میں صرف ائمہ عارِفین کے قول کو ہی لیا جائے ان کے عِلاوہ وہ خض جس کو احادیث کی معرفت حاصِل نہیں یا کسی نے بھی اس کو ائمہ حدیث میں سے ذکر نہیں کیا، نہ رِجال الحدیث کی کِتابوں میں اس کا تذکرہ ہے اور نہ ہی اس کے وایت واست کے وایت قبول کی جائے اور نہ اس کی روایت وقتی کی خوال کی جائے اور نہ اس کی اوایت کو جو کے یاضعیف قرار دینے پر بھی اعتبار نہ کیا جائے اور اس کے کسی روایت کو جی یاضعیف قرار دینے پر بھی اعتبار نہ کیا جائے نیز اس کی جرح و تعدیل بھی قبول نہ کی جائے۔

جب سی شخص کے بارے میں شبہ پیدا ہوجائے تو ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَال کی کِتابوں کی طرف رُجوع کیا جائے اگرائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالی نے اس کے عادِل ہونے اور معرفت وضبط حدیث کا ذکر کیا ہوتو اس شخص تک سند کے شیح ہونے کی صورت میں اس کی رِوایت قبول کی جائے اور اگرائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَال نے اس

کون کورہ جو است نہ پائے جانے کا ذکر کیا ہوتو اس کی روایت قبول نہ کی جائے اس طرح اگرائمہ کرام نے سرے سے اس کا ذکر کیا ہوتو اس کی روایت قبول نہ کی جائے اس طرح اگرائمہ کرام نے سرے سے اس کا ذکر ہی نہیں کیا تو بھی اس کی روایت اور اس کا کسی روایت کو بچی یاضعیف قرار دینا اور اس کی جرح و تعدیل قبول نہ کی جائے۔ جب دونوں مُناظِر اس اصل پر بھی مُشَّفِق ہوجا نمیں گے تو اب ان کے درمیان مُناظَرہ ہو سکے گا کہ ہرمُناظِر اپنا دعوی ذکر کر کے اس پر قرآن پاک، درمیان مُناظرہ ہو سکے گا کہ ہرمُناظِر اپنا وعوی ذکر کر کے اس پر قرآن پاک، احادیث، اِجماع اور قباس سے دلیل قائم کرے جن کی اسانید ثقد انمہ اور ان کی مشہور تصانیف کی طرف ہو۔ اگر اس اصل پر اِتِقاق نہیں ہوتا ہے تو مُناظرہ نہیں ہوسکے گا۔

## دلائل ديين کي ترتيب:

جب مُناظَر ہ شروع ہوجائے توسیٰ کو چاہئے کہ وہ اپنے گالف پردلیل و جمت قائم کرنے پر حریص ہو؛ سب سے پہلے ان آیاتِ قرآنیہ سے دلیل دے جو رافضی مُناظِر کواس بات کا اعتبر ات کرنے پر مجبور کردے کہ دافضیوں کی طرف سے صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ النِفْوَان اور ان کے عاول ہونے پر جواعیر اض کئے جاتے ہیں صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ النِفْوَان ان سے بُری ہیں؛ پھراسی طرح کی احادیث کودلائل میں ذکر کرے۔ النِفْوَان ان سے بُری ہیں؛ پھراسی طرح کی احادیث کودلائل میں ذکر کرے۔

احادیث کو پہلے ذکر نہ کرے کیونکہ کسی گمراہ سے بحث کے دوران آیات قرآن کے ذریعے دلیل قائم کرنے سے پہلے احادیث کوذکر کرنے کا کوئی فائدہ مند تجہ برآ مزہیں ہوتا۔ ر بردِّ بروافِضوآدابِ مُناظِّرِه ﴾

" پہلے سے سی اسل پر اِتِّفا ق منہ و نے کا نقصان:

اسی طرح بوقتِ إختِلا ف جس اصل کی طرف رُجوع کرنا ہے اگراس کو پہلے سے مقرر نہ کیا جائے تواس کا بھی کوئی مفید نتیجہ برآ مذہیں ہوتا ؛ اس کی وجہ بیہ ہے کہ رافضی اپنے مقصد کے حُصُول کے لئے جن دلاکل سے بھی دلیل پکڑتے ہیں جائد اللّّے حُقیق وہ تمام کے تمام لاحاصِل اور مبنی بروہم ہوتے ہیں نیز انہوں نے خود روایات گی نسبت حضرت سِیّدُنا وایات گی نسبت حضرت سِیّدُنا کو ایات گی نسبت حضرت سِیّدُنا علی المرافعی کئم الله تعالی دَجْهَهُ النّکِینم اور دیگر اہلِ بیت کی طرف کرتے ہیں حالانکہ علی المرتفعی کئم الله تعالی دَجْهَهُ النّکِینم اور دیگر اہلِ بیت کی طرف کرتے ہیں حالانکہ علی المرتفعی کئم الله تعالی دَجْهَهُ النّکِینم اور دیگر اہلِ بیت کی طرف کرتے ہیں حالانکہ علی المرتفعی میں سے سی چیز کا شوت نہیں۔

بہرحال اہلسنت وجماعت کے پاس اپنے عقائد کی حقائیت پر کثیر دلائل ہیں جو ثقہ ائمہ کی طرف منسوب ہیں اور بعض دلائل سیح سند ول کے ساتھ خود حضرتِ سیّدُ ناعلی المرتظی کئر ماللهُ تَعَالى وَجُهَهُ النّرِيْم اور اہل بیت کے دیگر عکماء دَفِق اللهُ تَعَالى عَنْهُم کی طرف بھی منسوب ہیں جن میں طعن کی بالکل گنجائیش نہیں۔

اوران گراہ رافضیوں کے وہ شُیُہات ودلائل جن سے وہ اپنے عقائد کے صحیح ہونے پر اِستِد لال کرتے ہیں ان کوالیا جا اِل شخص ہی قبول کرسکتا ہے جوان ائمہ کرام کی کِتا ہوں سے جا اِل ہے جن کی طرف ہوقتِ اِختِلا ف رُجوع کیا جا تا ہے اور

وہ خص جوان ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى کی تصانیف کی معرفت اوران پر اِطِّلاع رکھتا ہے وہ وہ انسانیف کی معرفت اوران پر اِطِّلاع رکھتا ہے وہ رافضیوں کے تمام دلائل کا کھوٹا ہونا خوب اچھی طرح سجھتا ہے جس سے وہ مذہب اہلسنت کے خِلاف اِستِد لال کرتے ہیں اوراس سلسلے میں ان پرخوب واضح و روشن دلائل و براہین قائم کرتا ہے۔ پس عقلمند شخص کوصورت مذکورہ کی تمہید سے پہلے ران کے ساتھ مُناظرہ کرنے میں اپنے نفس کونہیں تھکا ناچا ہئے۔

## مُناظر \_\_\_كاايك اورأصول:

مناظر پرلازم ہے کہ مخالف پر بدیات منظر کردے کہ جب کسی آیت یا حدیث شریف کے معلیٰ میں اختال ف واقع ہوگا تو آیت کی تفییر اور حدیث کی شرح میں انتہاں کی تفاسیر وشروح کی طرف رُجوع کیا جائے گا جوعلم، معرفت اور اتفان میں مشہور ہیں ؛ انکہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے کلام کوجانے بغیرا پنی رائے سے کسی آیت کی تفییر اور کسی حدیث شریف کی شرح نہیں کی جائے گی کیونکہ آیات واحاد بیٹ کو انکہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے کلام سے سمجھے بغیران کے قام رسے ایک اصول ہے جیسا کہ ظاہر سے استد لال کرنا کفر کے اصولوں میں سے ایک اصول ہے جیسا کہ کثیرائمہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے کلام سے سمجھے بغیران کے کشیرائمہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے کلام سے سمجھے بغیران کے کشیرائمہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے کام سے سمجھے بغیران کے کشیرائمہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال کے اس کی صراحت کی ہے ان میں سے امام سنوتی نے کشیرائمہ کرام رَحِتهُمُ اللهُ تَعَال نے اس کی صراحت کی ہے ان میں سے امام سنوتی نے دُامُرُ البحراهِین "کی شرح میں اس کو ذکر فرما یا ہے۔

بیان نہیں فرمایا ہے، اس لئے ان تمام میں ائمہ ججتمدین رَحِتَهُمُ اللهُ تَعَالَ سے قال ہونا ضروری ہے جو قر آن مبین اور احادیثِ نبی امین صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَیْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کے عارف ہیں۔ پس ہمیں معتمدائمہ کرام رَحِتُهُمُ اللهُ تَعَالَ سے قال کئے بغیر ہے کہنا جائز نہیں عارف ہیں۔ پس ہمیں معتمدائمہ کرام رَحِتُهُمُ اللهُ تَعَالَ سے قال کئے بغیر ہے کہنا جائز نہیں

عارف بی - پن یک سمداممه رام دَعِهُمُ الله تعالی سے ن سے بیر بید بهنا جائز بین بے کہ ' بیر آیت اس پردلالت کرتی ہے' کیونکہ ہم اِجربہا داور اِستِعْباط کے اہل نہیں ۔ ہم اِجربہا داور اِستِعْباط کے اہل نہیں ۔

عَلَماء كرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَ فرمات بين كدائمدار بعد رَخِوَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كَ رَمَا اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كَ رَمَا فَي اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كَ رَمَا فَي اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كَ رَمَا فِي اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كَ رَمَا فِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

مزید فرماتے ہیں کہ حضرت سیّد نا امام محد بن جریر طبری عَلَیْهِ رَحمَهُ اللهِ الْوَلِی مَن جریر طبری عَلَیْهِ رَحمَهُ اللهِ الْوَلِی فَی محدی کے ظیم فی مطلق ہونے کا دعوی کیا تھا؛ آپ رَحْمَهُ اللهِ تَعالَ عَلَیْه چوقی صدی کے ظیم اِمام سے؛ اس کے باؤ جودعکُماء کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَ نے ان کا مُجتَّدِ مطلق کے مرتبے کو پنچنا تسلیم ہیں کیا۔

امام طبری عَلَيْهِ رَحمَهُ اللهِ الْوَلِى عُلُوم مِين سے كامِل حصته پانے والے ، الفاظ اور ان كے مفاجيم كواچى طرح جانے والے تھے؛ جب ايسے عظيم إمام كى طرف

﴿ مِرَدِّمُ وَافِضُ وَآدَابُمُنَاظِّرُهِ ﴾ تسے اِجبتہا دِطلق کا دعویٰ تسلیم نہیں کیا گیا تو دوسروں کا کیا حال ہوگا۔ ائم۔ اربعہ کے مابعد زمانوں میں مرتبہ اِجہ ہا دمفقود ہونے کی وجہ: اتمه اربعه رَضِيَ اللهُ تَعَالى عَنْهُم كِ زمانے كے بعد مرديه راجيتها ومفقو وہونے کی وجہ بیہ ہے کہ بعد کا زیانہ عہد رِسالت سے بہت دورا ورائمہار بعہ دَھِیَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم کے زمانوں کی نسبت علم کے اعتبار سے بہت کمزور ہے کیونکہ مُجتّب دِ مطلق کی بہت ساری شرا کط میں سے بیجھی ہے کہ وہ عُلُوم سے بھر بور، الفاظ اوران کے مَفاجیم کا عارِف، ناتِخ ومنسوخ مجكم ومتشابه مجمل ومُبيَّن اوراس كي ديگراً قسام كاعلم ركهتا هو\_ نيز وه احاديث كي أقسام مثلاً صحيح ،حسن ،ضعيف اورمنسوخ وغيره كاعارِف هو؛ مقبول وغير مقبول راوبوں كو پيجانتا هو؛ صحابة كرام، تابعين عِنظام اور بقيه ائمه مجتهدین دخِق اللهُ تَعَالى عَنْهُم کے اقوال پر بھی مُطّلِع ہواور انہوں نے آیات واحادیث پر جوتقر پر فرمائی ہے اس کا بھی علم رکھتا ہواس کے ساتھ ساتھ ان کے ماخذ ، کیفیت اِستِنباط اوران قواعِد کوبھی پہچانتا ہوجن پرانہوں نے ہرمسلہ میں اینے اقوال کی بنا رکھی ہے۔اس کےعلاوہ بھی اجتہاد کی بہت می شرائط ہیں جن کوعکماء کرام دَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالى نے ذكر فرمايا ہے۔

اس زمانے میں کسی شخص کے اندران تمام شرائط کا پایا جانا قتاد (1) کے

(1) ..... بدایک درخت ہے جس کے کانٹے سوئی کی مانند ہوتے ہیں؛ جس کام کوکڑی محنت

🗴 ومشقت کے بغیرنہ کیا جا سکے اہلِ عرب اس کے لئے یہ کہتے تھے:....

کو نے ہاتھوں کے ساتھ صاف کرنے سے بھی زیادہ مشکل ہے کیونکہ ہمارے اوران کے درمیان طویل مدت کا فاصلہ ہے اور اس کے ساتھ ساتھ علم کی کمزوری اور جہالت کا غلبہ بھی ہے لہٰذا اس زمانے والوں کے لئے قرآنِ پاک کی کسی آیت یا حدیث شریف سے استِنا طواجتہا دکرنا جائز نہیں ہے بلکہ ان پرائمہ دین رَحِبَهُمُ اللهُ تَعَالٰ کے اقوال اِختیار کرتے ہوئے احکام فقہیہ اور آیات قرآنیہ واحاد بھ نبویہ کی تقلیل کے اقوال اِختیار کرتے ہوئے احکام فقہیہ اور آیات قرآنیہ واحاد بھ نبویہ کی تفسیر کے مُعامَلے میں ان کے اقوال کی پیردی کرنا واجب ہے۔

اگران ائمہ دین رحمیہ الله تعالی کے اقوال منقول نہ ہوتے تو دین میں کجروی، گراہی اور الحادلانِم آتا کیونکہ بہت ساری آیات واحادیث اپنی مثل دیگر آتی ہیں اور غیر آیات واحادیث سے بظاہر مُعامِض (ایک دوسرے کے خلاف) نظر آتی ہیں اور غیر مجتبد کے لئے کسی مجتبد سے نقل کئے بغیران پرمُطَّلع ہوناممکن نہیں کیونکہ ان میں سے بعض منسوخ ہیں، بعض مُحجتد ان پرمُطَّلع ہوناممکن نہیں اور بعض مُکتفا ہو وغیرہ؛ ان سب کو ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ ہی جانتے ہیں اور ہم ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ می جانتے ہیں اور ہم ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ ہی جانے اسی وجہ سے ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ ہی جانتے ہیں اور ہم ائمہ مجتبد ین کے کلام کوجانے بغیر سے نقل کئے بغیر ان کونہیں جان سکتے۔ اسی وجہ سے ائمہ مجتبد ین کے کلام کوجانے بغیر آیات واحادیث کے فاہر سے استِد لال کفر کے اصولوں میں سے ایک اصل ہے۔ بعض آیات واحادیث ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ کے نز دیک سی اور مُعانیٰ پرمجمول بعض آیات واحادیث ائمہ مجتبد ین رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالیٰ کے نز دیک سی اور مُعانی پرمجمول

﴾ سے صاف کرنا بھی اس سے زیادہ آسان ہے۔

<sup>&#</sup>x27;'دُونَهُ خَرِطُ الْقَدَّاد'' [شسس العلوم ودواء کلام العرب من الکلوم، باب الغاء والراء ومابعدهما، ج الله و الك م ا ۱۷۷، دارالفكرييروت] ليتى اس كام ميل اتى زياده مشقت م كه قتاد ككانثول كو باتهول

**- ريّد بروافِضوآدابِمُناظَرِه -**-

تیں وہ ان پرایسے دلائل وقر ائن سے ظاہر ہوتے ہیں جوہم پر مخفی ہیں البذاہمیں بیجائز گئی۔ نہیں کہاس سلسلے میں ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالٰ کے اقوال کی مُخالَفت کریں۔

# احادیث میں پایا جانے والا ظاہری تَعَارُضِ ائمہ مجتہدین کے کلام سے دور

اب ہم ایسی مِثالیں ذکر کرتے ہیں جن میں احادیث بظاہر ایک دوسرے سے مُعارِض (خِلاف) ہیں اور ائمہ کرام دَحِتهُمُ اللهُ تَعَالُ نے ان کے تَعَا رُضْ کو دور کرتے ہوئے ہرایک کوایک صحیح معلی برحمول کیا ہے، چُنانچِہ

### مِثال مُسرد:

سركارِ عالى وقار، كے مدينے كے تاجدار، محبوب ربّ غقار صَلَى اللهُ تَعالى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَا فَر مَان عَظمت نشان ہے: ((عَلِيّ سَيِّدُ الْعَرَب))(1) قوجه: 

دعلی (كَرَّمَ اللهُ تَعَالَ وَجْهَهُ الْكَرِيْم) عرب كاسروار ہے۔

اگراس حدیث شریف کے ظاہری معنی مراد لیتے ہوئے اس کو عام رکھا جائے تو رافضی اس سے حضرت سیّد ناعلی الرفطٰی کرّۃ اللهُ تَعَالى دَجْهَهُ الْكَرِیْم کے حضرت

[1]...[المستدرك على الصحيحين للعاكم، ج ٢م، ص ٩٢م مديث ٩٢٣، دارالمعرفه بيروت]

وأخرجه الشيخ ابو الحسن احمد بن على العسقلانى فى "لسان الميزان" بلفظ "يًا عَلِيُّ إِلَّكَ سَيِّدُ الْعَرَبِ" [سان الميزان، حرف العيم، من السعد المسبب، ج ٨، ص ٢٨، حديث ٢ ٢٥، دارالبشائر

الاسلامية]

سیدُ نا ابو بمرصِدِ بق دَخِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ سے افضل ہونے اور حضرت علی دَخِی اللهُ تَعَالَى عَنْهُ سے افضل ہونے اور حضرت علی دَخِی اللهُ تَعَالَى عَنْهُ سے بہلے خِلافت کے مستحق ہونے پر استعمال کرتے ہیں جبکہ اس کے برعکس ایسے بہت سے دلائل موجود ہیں جوحضرتِ اسیدُ ناصِدِ بین المبر دَخِی اللهُ تَعَالَى عَنْهُ کے حضرتِ سیدُ ناعلی المرفظی کُرَّمَ اللهُ تَعَالَى دَخِهَهُ اللهُ تَعَالَى دَخِهَهُ الْدُرْنِي اللهُ تَعَالَى عَنْهُ کے حضرتِ سیدُ ناعلی المرفظی کرمَ اللهُ تَعَالَى دَخِهَهُ الْدُرْنِي اللهُ تَعَالَى مَنْهُ خُلافت کے حضرار ہونے پر دلالت کرنے الله مضبوط ہیں۔

میں زیادہ صحیح اور زیادہ مضبوط ہیں۔

لَهٰذَا ثَيِّ الرَمِ شَفِعِ مَعْظَم صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَ فَر مان ((عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرب)) توجعه: "مَعَى "(كَيْمَ اللهُ تَعَالَ وَجُهَهُ الْكَرِيْم) عرب كاسردار ہے۔

کواس کے عموم پر باقی رکھتے ہوئے ہرشے کوشامِل کرنا درست نہیں ہے تا کہ بیحدیث حضرت ابو بکر رَخِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی افضلیت والی احادیث کے مُعارِض نہ ہو؛ اس لئے ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَ نے اس کا بیم عنی بیان فرمایا ہے کہ بیسیادت (سردار ہونا) کسی مخصوص شے کے اندر ہے مثلاً نسب اور نور کے پیکر، تمام نبیوں کے مرور صَلَی اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَم سے إِرِّصَالَ وَغِيره۔

رردِّ روافِضوآدابِمُناظَرِه

مِثال نمبر2:

نى مختار، شېنشا وكون ومكان مَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم نَ إِرشَا وَفَرِما يا:

(سُدُّ وَاكُلَّ خَوْخَة فِي الْمَسْجِدِيلَ لاَخَوْخَة آيِئ بَعَثِي ) (1) توجعه: الو كَرْدواز عَنْ مُردود

ائمہ اہلست فرماتے ہیں: اس حدیث شریف ہیں اس طرف اشارہ ہے کہ نی پاک، صاحب لولاک مَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَم کے وصالِ ظاہری کے بعد پہلے غلیفہ حضرت سیّدُ نا ابو بکر صِدِ بِی وَی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ بَی ہوں گے اسی لئے حضور عکییه غلیفہ حضرت سیّدُ نا ابو بکر صِدِ بی وَی رَخِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ بَی ہوں گے اسی لئے حضور عکییه السَّلٰ اللهُ اُو اللهُ اله

الممدرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَ قُرَاكَ فِي : بير حديث مريف مسور عليهِ الشَّلَةُ وَالشَّلَةُ الشَّلَةُ وَالشَّلَةُ وَالشَّلَةُ الْمُسْتِدِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ))(2)

(1)...أخرجهالبخامري بلفظ: "سُدُّواعَتِي كُلَّخُوْخَةِفِي هَذَاالمَسْجِدِ،غَيْرَخُوْخَةِ أَن يَحِجُ "[. مِن خام كُتُهُ بِاللهِ الذِين الخامة اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِن اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ

أَبِي كِكُرِي" [صعبح البخارى، كتاب الصلوة، باب الخوخة والمعر فى المسجد، ج ا ، ص ١٣٦ ، مديث ٢٧٧، الطاف اينذ سنز لا بور ]

(2)... أخرجه الحاكم بلفظ: "سُدُّوا هَذِهِ أُلاَّ بُوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ" [مسندرك على

الصعيعين للعاكم، ج ٢م ص ٩٩ م ٧٨٨ ٢م دارالمعرفة بيروت

﴿ بريِّه بروافِض وآداب مُناظِّرهِ ﴾ ۔ قبہ جمعہ: علی (دَخنَ اللهُ تَعَالیٰ عَنْهُ) کے دروازے کے سوامسجد میں لُکلنے والا ہر درواز ہ بند کر دو۔ کے مُعارِض نہیں ہے کیونکہ پہلی حدیث شریف سند کے اعتبار سے زیادہ کیجے ہےاورتکا رُض کی ایک شرط دونوں سندول کا مساوی (یعنی برابر) ہونا بھی ہے۔ نيزسركار دوعالم صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم في مسجد نبوى شريف وَاحَمَا اللهُ شكاة تَعْظِيمًا ميس كلف والدروازول ميس سيسبيدُ ناصِدِ يقِ اكبر رَضِي اللهُ تَعَالَ عَنْمُك دروازے کے عِلاوہ بقیہ تمام درواز وں کو ہند کرنے کا حکم اس وفت فر ما یا جب آپ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم فِي مِنْ وَفَات شريف مِن سِيِّدُ نَاصِدِ يَنِ اكْبر رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ كُولُوكُول كَى امامت كرنے كا حكم فرمايا تھا: ( (مُرَوَّ ا أَبَا بَكْسِ فَلْيُصَلِّ بالتّاس) (1) قوجهد: ابو بمر (رَضِيَ اللهُ تَعَالى عَنْهُ) سے كوكه وه لوگول كونماز يرها تي \_ اور حضرت علی دَنِعَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کے درواز ہے والی حدیث شریف پہلے کی ب- نيز حضرت سيد ناعلى المرتطى كرَّم اللهُ تعالى وجَهَهُ الكريم كالمُصر ستيد المصر ستطيبن، رَحْمَةٌ لِلْعُلَوِيْنِ مَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَحِمْرَهُمُ بِا رَكَم سے ملا موا تھا اوراس كا مسجد کی طرف صرف بہی ایک راستہ تھا کہاس کا درواز ہمسجد میں کھولا جائے اس کے برعكس حضرت سبِّدُ نا الوبكر صِدِّ يق رَخِي اللهُ تَعَالى عَنْهُ كَ كُفر سے مسجد كى طرف ايك اور راستہ بھی تھا اور آپ رَضِيَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كو (مسجد میں) دروازہ كھولنے كى كوئى حاجت (1) . . . صعيح البخارى، كتاب الاذان، باب حد المريض . . . ، ج أ ، ص ١٨٢ ، حديث ٢٢٣ ، الطاف اينذ سنز

\_\_\_~

ر در پیش نہیں تھی پھر بھی آپ رَضِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کُومسجد میں دروازہ کھولنے کی اجازت حرف اس لئے دی گئی تا کہ آپ رَضِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کُو بار بار مسجد میں آکرلوگوں کونماز پڑھانے میں آسانی ہو اور دوسرے راستے سے چل کر آنے کی مشقت نہ اٹھانی پڑھانے میں آسانی ہو اور دوسرے راستے سے چل کر آنے کی مشقت نہ اٹھانی پڑھانے۔

یہاں اس طرح کی اور بھی کئی مِثالیں پیش کی جاسکتی ہیں کیکن ان کے ذکر سے کلام طویل ہوجائے گا۔

# ہر کسی کا اپنی رائے سے قرآنِ پاک سے استدلال کرنا کیسا؟

اگر قرآنِ پاک کوائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَ کے کلام سے سمجھے بغیر فقط اس کے ظاہر سے اِستِد لال کرنا جائز ہوتا تو کثیر آیات مُشتئیہ ہوجاتی ،مثلاً

فرمانِ باری تعالی ہے: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهُدِی مَنُ آحُبَبُتَ ﴾ (1) توجههٔ كنزالايمان: بيتك ينبس كرتم جا پن طرف چاهو بدايت كردو۔

جَبُدووسرى جَدُارِ شَاوفر ما يا: ﴿ إِنَّكَ لَعَهُدِي ٓ إِلَى صِرْطٍ مُسْتَقِيدُمٍ ۞ (2) توجههٔ كنزالايمان: بِشَكَمْ ضرورسير عن راه بتات مو

بظاہران دونوں آیات میں تعارض نظر آتا ہے اور ائم کرام رَحِمَهُ اللهُ تعالى

<sup>(1)...</sup>پ۲۰٫۱نقصص:۵۲ـ

<sup>🕻 (2) . . .</sup> پ۲۵ ، الشوری: ۵۲ ـ

ردِّ بروافِض وآدابِ مُناظَرِه ب مَنْ مَنْ مَا مُوجا تا ہے چُنائچِ ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى ارشا وَفر ماتے باللہ تعالیٰ ارشا وفر ماتے ہوجا تا ہے چُنائچِ ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالىٰ ارشا وفر ماتے ہوئی بین: الله تعالیٰ کے فرمان ﴿ اِنَّکَ لَا تَهْدِیْ مَنُ اَحْبَبُتَ ﴾ سے مرادیہ ہے کہ آپ ان کے دلول میں ہدایت کو پیدائمیں کر سکتے کیونکہ خالِق (یعنی پیدا کرنے والا) صرف الله رَبُّ الْعُلْمِیْن عَرَّبَهُ لُئے۔

اوردوسرے فرمان ﴿ اِنَّکَ لَتَهُدِیِ آِلَی صِدْطٍ مُّسْتَقِیْمِ ﴿ ﴾ سے مراد ہے کہ آپ خلوق کی الله تَبَادَكَ دَتَعَال کی طرف رہنمائی کرتے اور انہیں الله تَبَادَكَ دَتَعَال کی طرف رہنمائی کرتے اور انہیں الله تَبَادَكَ دَتَعَال پرایمان لانے کی دعوت ویتے ہیں۔

قرآن پاک میں اس کی کثیر مثالیں موجود ہیں۔

لہذا ہمیں ائمہ کرام رَحِمَهُمُ اللهُ تُعَالٰ کے کلام سے عدول کر کے اپنی رائے پڑمل کرنا جائز نہیں ہے جو پھر بھی ایسا کرے گا وہ گراہ اور ہلاک ہونے والوں میں سے ہوگا۔

#### ائمه اربعه کی تقلید

البنداجو خص مُجْتَبِد كم رتبه كونبيل پهنچاال پرائمه اربعه رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَ مِن سَكَى اللهُ تَعَالَ مِن سَكَى اللهُ تَعَالَ مِن سَكَى اللهُ تَعَالَ عَلَى اللهُ تَعَالَ مَد رَجِهُمُ اللهُ تَعَالَ مندرجه وَ مِل بِين:

﴾ ﴿ ا﴾ .....حضرت امام إعظم الوحنيفة معمان بن ثابت \_

ر بردِّ بروافِض وآدابِ مُناظَرِه

ر ﴿ ٢﴾....حضرت امام ما لك بن انس\_

« ۳ ».....حضرت امام شافعی محمد بن ادریس \_

﴿ ٢ ﴾ .....حضرت امام احمد بن حنبل رَضِ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم

بیائمہار بعہ دَخِیَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ اوران کے مُتّبِعِین اہلسنت و جماعت کہلاتے ہیں اس کے عِلاوہ زمانۂ تابعین میں کثیر مَذاہِب منھے اور ان کے مُنتَّبِعِین بھی کثیر مض مثلاً مذهب إمام اوزاع، مذهب امام سفيان تورى، مذهب امام سفيان بن عُيَيْنَه، مذهب امام اسحاق بن را هويه وغيره دَخِيَ اللهُ تَعَالْ عَنْهُم لِيكِن مُندرَجِه بالإجار مَذابِب كے سِوا باقی سب مَذابِب ختم ہو گئے اور اب ان مَذابِب كے وہ قواعد بھى معلوم نہیں جن پر انہوں نے تمام مسائل کی بنیاد رکھی ہے اس لئے اب ان کی تقلید جائز نہیں صرف مذاہب اربعہ (حنی، مالی، شافعی، حنبلی) میں سے کسی کی تقلید کی جاسکتی ہے کیونکہ صرف یہی مداہب مُد وَّ ن بیں اوران کے قواعد کی بنیاد باقی ہے اوران مَذابِب كے سيح مونے پراجماعِ امت منعقدہے حالانكه كسى كمرابى يراجماعِ امت مهيس موسكتا كيونكه في غيب دان، رحمت عالميان صَلَّ الله تعالى عَلَيْهِ وَالله وَسَلَّم كا فرمانِ عظمت نشان ہے: ((لَا تَجْتَمِهُ أُمَّتِيهُ عَلَى ضَلَا))(1) توجمه: ميرى امت ( 1 ) . . . شرح صحيح البخاري لابن بطال كتاب الصلوّة ، ياب التعاون في بناء المسجد . . . ، ج ٢ ، ص ٩ ٩ ،

44 )—

الفتن باب السواد الاعظمي ص ٢٣٥ عديث ٥ ٩ ٣ دار الكتب العلمية بيروت])

وأخرجه ابن ماجة بلفظ: "إنَّ أُمَّتِي َلا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ" [سنن ابن ماجة, كتاب

مكتبة الرشدرياض

مردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه

گراہی پرمتفق نہیں ہوسکتی۔

حُجِيَّتِ إجماع:

حفرت سِیدُ تا امام محمد بن ادریس شافعی رَفِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ نے اجماع کے جمت ہونے پراس آیت سے اِستِد لال کیاہے:

﴿ وَمَنُ يُّشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُلٰى وَيَتَّنِعُ غَيْرَ سَبِيُلِ الْمُؤْمِنِيُنَ ثُولِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وُسَاءَتُ مَصِيْرًا ۞ (1)

قوجمهٔ کنزالایمان: اورجورسول کا خلاف کرے بعداس کے کرت راستہاس پر کھل چکا اور مسلمانوں کی راہ سے جدا راہ چلے ہم اسے اس کے حال پر چیوڑ دیں گے اور اسے دوز خ میں داخِل کریں گے اور کیا ہی بری جگہ یلٹنے کی۔

#### نوسط:

صرف المسنت وجماعت كا اجماع جمت ہے ان كے عِلاوہ جو بدعتى اور گراہ فرقے ہیں ان كے اجماع كا كوئى اعتبار نہیں كيونكہ المسنت وجماعت ہى وہ گراہ فرقے ہیں ان كے اجماع كا كوئى اعتبار نہیں كيونكہ المسنت وجماعت ہى وہ گروہ ہے جو نبى اكرم، شفع مُعَظَّم صَلَى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم اور آپ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَاللّهُ لَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاءُ وَاللّهُ لَمَ عَلَيْهِ اللّهُ الْعَلَاءُ عَلَيْهِ الصَّلَاءُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

اللَّه عَزْدَ جَلَّ كَمْحِوب، واناتَ غيوب، مُنَزَّةٌ عَنِ الْعُيُوب مَلَّ اللهُ تَعَالَ

...(1) پ٥،النساء:١١٥

ر بردِّ بروافِض وآدابِ مُناظَرِ ، ک

عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم نَے غيب كَي خبر ديتے ہوئے إرشاد فرمايا: ((مَسَتَفُتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ

وَسَنِعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي التَّارِ إِلَّا وَاحِدَهُ ) (1) قريجهه: عقريب ميري امت

تہتر فرقوں میں بٹ جائے گی ایک کے سواسب جہنم میں جائیں گے۔

اورىدايك جنتى فرقدوه بجونى پاك مكل اللهُ تَعَالَ عَكَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم اورآپ

صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَ صَحَابَة كرام عَلَيْهِمُ الزِّضْوَان كَ طريقة برقائم ب-

اگرتم غور کروتو صرف اہلسنت و جماعت کو پاؤ گے جنہوں نے تر یعت کی نفرت کی ؛ اس کو مُدُوَّ ن کیا اور اس کی وضاحت و تحقیق کے سلسلے میں تفسیر، حدیث، فقہ بنحواور دیگر بہت سارے عُلُو م منقولہ ومعقولہ میں کتا ہیں تصنیف کی ہیں جہاں تک ان کے عِلاوہ دوسرے فرقوں کا تَعَلَّق ہے تو انہوں نے اس سلسلے میں پھر نہیں کیا ؛ اگر ان کی کوئی تالیف پائی بھی جاتی ہے تو شاذ و نا در اور وہ بھی جھوٹ اور ایسی برائیوں ان کی کوئی تالیف پائی بھی جاتی ہے تو شاذ و نا در اور وہ بھی جھوٹ اور اس کے سے بھری ہوئی ہوتی ہیں جو شریعت کو باطل کرنے، اس کو چھوڑ نے اور اس کے ناقلین صحابۂ کرام عَکنِهمُ النِفْدَان وغیرہ پرطعی و شنیع کا تقاضا کرتی ہیں۔

جَبَدرسول اكرم عَلَيْكُ كا فرمان عاليشان ب: ((عَلَيْكُ مُ بِالسَّوَادِ الْاَعْطَ مِ فَالسَّوَادِ الْاَعْطَ مِ فَالسَّوَادِ الْاَعْطَ مِ فَالسَّوَادِ الْعَلْمَ عَلَيْكُ مَ اللَّهُ عَظَم مَ مَا تَعَدَّ مِ اللَّهُ عَلَيْمَ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللللَّهُ عَلَيْكُ مِ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِ الللْهُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ الْعُلِيْكُ عَلَيْكُونُ الْعُلِيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَ

(1)... أخرجه ابو داؤد بلفظ "وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةُ سَتَّفُتَّرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي التَّامِرِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ" [سن ابو داؤد، كتاب السنة، باب شرح السنة، ص٢٢٥،

حديث 4 4 %م، دارالكتب العلمية بيروت]

(2)... أخرجه العجلوني بلفظ: "فَإِنَّمَا يَأْخُذُ الذِّئْبُ مِنَ الْغَنَــمِ الْفَاصِيَّةَ وَالْجَمَاعَةُ مَرْحُمَّةٌ وَّالْفُرْفَةُ

عَذَاثِ [كشف الخفاء ومزيل الالباس, ج ٢ ، ص ٣٢ ، الرقم ٩٣٩ ا ، دار الكتب العلمية بيروت ]

· ريد روافض وآداب مُناظره ·

وابستدر منالا زم ہے کہ جھیٹر یار بوڑ سے دور ہونے والی بکری کو کھا جا تا ہے۔

سوادِ اعظم برئی جماعت کو کہتے ہیں اور برئی جماعت صرف اہلسنت وجماعت بالذائم ہیں ان سے جدائی اِختیار کرنے سے بچناچاہئے کہ اگرتم ان سے جدا ہو ئے توہلاک ہونے والول میں سے ہوجاؤگ۔

### مجتہدین کی اقسام

عُكُماء كرام رَحِمَهُ اللهُ تَعَال فِم جُمَّدِين كي تين أقسام بيان فرمائي بين:

﴿ ا ﴾ ..... مُجْتَهِدُ فِي الشَّرْعِ (اس كومُجْتَهِدِ مطلق مستقل بهي كَتِ إِين \_)

﴿٢﴾ ..... مُجْتَمِدُ فِي الْمَذْهَب (١٧) ومُجْتَهِدِ مطلق غيرِ مستقل جي كتب إير -)

(۳) ..... مُجُتَّهِدِ فَتَوْى

# مُجْتَهِدُ فِي الشَّرْعِ كَي تعسرين:

مُبِحْتَهِدُ فِي الشَّرِعِ (مِبْهِدِمطلق مستقل) وہ ہوتا ہے جس کے اندر ہر مسکلہ قرآن، حدیث، اجماع اور قیاسِ صحیح سے اِستِنباط کرنے کامکلکہ واہلیت ہوجیسے ائمہ اربعہ دَخِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُمہ

## مُجْتَهِدُ فِي الْمَدُ هَب كَيْ تعسرين:

مُجْتَهِدُ فِي الْمَدُ هَب (مجتهدِ مطلق غيرِ مستقل) وه موتا ہے جس كے اندرا پنے

مجن سے بیان کردہ قواعِد وضوابط سے مسائل کا اِستِنباط کرنے کا مُلگہ وہ اہلیت ہو؛ جب اس کوکوئی ایسامسکلہ در پیش ہوتا ہے جس میں اس کے امام کا کوئی واضح قول موجود نہیں ہے تو وہ اپنے مذہب کے قواعد وضوابط سے اس مسکلہ کا اِستِنباط کر لیتا ہے اور بعض مسائل قرآن، حدیث، اجماع اور قیاس سے اِستِنباط کرنے کی بھی صلاحیت رکھتا ہے لیکن ہر ہر مسکلہ کا اِستِنباط نہیں کرسکتا۔

بيائم كرام دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُم كِ اصحاب بين جيسے امام اعظم دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَاسِينَ جيسے امام ابوبوسف اور امام محمد دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اور امام شافعى دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اور امام شافعى دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اور امام مرفى اور امام رفيع دَفِى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اللهِ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامِينَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مَا مُعَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ مَا مِن فَى اصحاب امام مرفى اصحاب بين -

اگرید حضرات ہر ہرمسکلہ قرآن، حدیث، اجماع اور قیاس سے استِنباط کرنے کی صلاحیت رکھتے تو مُجُنَّبِدُ فِی الشَّرِع (مِجْبَدِ مطلق مستقل) ہوتے اور اپنے ائمہ کی تقلید نہ کرتے۔

مُجْتَهِدُ فِی الشَّرْعِ (مجتهدِ مطلق مستقل) اور مُجْتَهِدُ فِی الْمَدُ هَب (مجتهدِ مطلق غیر مستقل) کے درمیان یہی فرق ہے۔

مُجْتَهِدِ فتوى كى تعسريف:

کی مُنجنَّبِدِ فتوی کواصحابِ ترجیح بھی کہا جا تا ہے؛ بید حضرات ائمہ مٰداہب و کے مختلف اقوال میں سے بعض کو بعض پر ترجیح دیتے ہیں؛ بیعلم ومعرفت میں کامِل کے محالف اقوال میں سے بعض کو بعض پر ترجیح دیتے ہیں؛ بیعلم ومعرفت میں کامِل

<u> ردِّ ہروافِض وآدابِ مُناظَّرِ،</u>

موتے ہیں کیکن مُجْحَتَّبِدُ فِی الْمَدُ هَب کے مرتبہ تک ان کی رسائی نہیں ہوتی۔ ' بوتے ہیں کیکن مُجْحَتَّبِدُ فِی الْمَدُ هَب کے مرتبہ تک ان کی رسائی نہیں ہوتی۔

مُبِحْتَهِدِ فَتُوى بَهِت سے ہیں جیسے مذہبِ شافعی میں امام رافعی ،امام نَو وِی،

امام ابن حجراورامام رملى رَضِ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم

جو خص مُبِحَةً بِد فتوی کے مرتبہ کونہ پہنچا ہواسے ترجیج دینا جائز نہیں ہوتا بلکہ اس کوصرف ان کے اقوال نقل کرنے کی اجازت ہوتی ہے۔

دعوی إجتها د کرنے والے پر نَعَجُب:

ہمارے شخ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فَرِما يَا رَبِّ عَصْدَ اللهِ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فَرِما يا كرتے ہے: اسے اس كے جہلِ بارے ميں حضرت شخ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِ فرما يا كرتے ہے: اسے اس كے جہلِ مركب نے اس كام پرا كسايا ہے كيونكه اس كے اندر مُجْمَّهِدِ فتوى كى بھى كوئى شرط نہيں يائى جاتى ہے تو مُجْمَّهِدُ فِي الْمَدْ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كر مُجْمَّهِدُ فِي النَّهَدُ هَب اور اس سے بھى بڑھ كى شرائط كہاں سے يائى جائيں گى۔

شیطان نے ان پراس مُعامَلہ کومُشتَه کر دیا ہے جس کی وجہ سے وہ سوادِ
اعظم سے جدا ہوکر فتنہ و فساد میں مبتلا ہو گئے جتی کہ بعض مسائل میں توائمہ اربعہ دَفِی اللهُ
تکال عَنْهُم کے اجماع کے بھی مُخالِف ہوجاتے ہیں اور جب انہیں قرآنِ پاک کی
آیات اورا حادیث نبویہ میں کوئی مشکل پیش آتی ہے تو کُئپ تفسیر اور شُر ورِح حدیث

کی طرف ہی رُجُوع کرتے ہیں اور اس سلسلے میں ان ائمہ تفسیر وشارِ صین حدیث کی طرف ہی رُجُوع کرتے ہیں اور اس سلسلے میں ان ائمہ تفسیر اور شروح حدیث کے اقوال کو لیتے اور ان کی تقلید کرتے ہیں جبکہ وہ جن ائمہ تفسیر اور شروح حدیث کے مُصِنِّفین کے اقوال لیتے اور ان کی تقلید کرتے ہیں وہ تمام کے تمام خود (ائمہ اربعہ دَفِق الله اربعہ دَفِق الله تَعَالَى عَنْهُم میں ہے کسی نہ کسی کے مُصَلِّد ہیں؛ بیالوگ ائمہ اربعہ دَفِق الله تَعَالَى عَنْهُم میں ہوتے ہیں لیکن انہی کے بعض مُشَیِّعین کی تقلید کر اس کے اگر بیالوگ علمی کِتابوں کامُطالَعہ کرتے تو لیتے ہیں؛ بیان کی جہالت کی دلیل ہے اگر بیلوگ علمی کِتابوں کامُطالَعہ کرتے تو ایک حقیقت جان جاتے۔

فَلَاحَوْلَ وَكَلَاقُوَّقَالَّا بِاللَّهُ

### حكمرانول كافسرض:

حکمرانوں پرواجِب ہے کہ وہ انہیں فتنہ وفساد ہر پاکرنے سے منع کریں اور ائمہ اربعہ دین الله تَعَالَى عَنْهُم میں سے کسی نہ کسی کی تقلید کر کے سوادِ اعظم میں داخِل ہونے کا حکم دیں۔

الله عَدُدَ هِنَا بِهَارِ بِ حَكَمِر انو لَ كُواسٌ كَى تُوفِيقٌ عِطا فر مائـــــ

ا گرکسی مُقلِّد کے دل میں شہبہ پیدا ہوجب سے تو!!!

جب ائمہ اربعہ دَفِق اللهُ تَعَالى عَنْهُم كِمُ عَلَيْد بن ميں سے كسى كے دل ميں

اگراس اِلزام سے کوئی فائدہ نہ ہوتو اس پر بھی قرآن وحدیث سے وہ دلائل قائم کروجوگمراہ رافضیوں پر کئے ہیں۔

### مُناظَرِه ميں حساضِر دماغی:

جب کوئی سن کسی بدعتی سے مُناظر ہ کررہا ہوتواس کوبعض چیزیں مدنظرر کھنی چاہئے جو دوسری چیزوں سے زیادہ اہم ہیں اوروہ سے ہیں کہ دورانِ مُناظر ہ اپنے دماغ کو حاضر رکھے تا کہ اس سے مُخالِف پر الزام کر سکے مثلاً

#### صديق اكبر رض الله تعالى عنه كي صحابيت

حضرت سبِّدُ ناصِدِ بنِ البر رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَصَالِي مونے كا إنكاركرنا كَفْر م كيونكه آپ دَفِي اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كاصحابي مونا قرآن كريم سے ثابت ہے جيسا كه

\_ بردِّ مروافِضوآدابِ مُناظَرِه

الله عَنْ شَانَهُ إِرْشَادِ فَرَمَا تَا ہِ: ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصْحِيبِهِ لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهُ مَعَنَا ﴾ (1) توجه كنزالايمان: جب الله الله (مَانَةُ عَلَى الله (مَانَةُ عَلَى ) مَارك ماتھ ہے۔

امتِ مسلمہ کا اس بات پراجماع ہے کہ اس آیت میں ''صاحب'' (یار) سے مراد حضرت سیدناصدِ بی اکبر رَضِ اللهُ تَعَالْ عَنْدہ کی بیں۔

### سيده عائشه رض الله تعالى فقها كى ياكدا هنى

اسی طرح اُمُ المومِنین حضرت سِیدَ مُنا عاکشہ صِدِ یقہ عفیفہ دَخِن اللهُ تَعالى عَنْهَا کی پاکدامنی کا اِنکار بھی کفر ہے کیونکہ الله جَلَّ شائه نے آپ دَخِن اللهُ تَعالى عَنْهَا کی پاکدامنی کے بیان میں سورہ نور کی دس آ یات نازِل فرمائی ہیں لہذا جوکوئی آپ دَخِن اللهُ تَعالى عَنْهَا کی باکدامنی کا اِنکار کرے کا فِر ہے اور آپ دَخِن اللهُ تَعالى عَنْهَا کی طرف اللهُ تَعالى عَنْهَا کی طرف اللهُ تَعالى عَنْهَا کی طرف اللهُ تَعالى عَنْهَا کی بات بھی منسوب کرنا جا ترنہیں ہے جوان کی شانِ رفیع میں نقص کا نقاضا کرتی ہو بلکہ ان سے محبت اور راضی ہونا واجِب ہے کیونکہ شاہِ ابرار ، ہم غریبوں کے مخوار صَلَ اللهُ تَعالى عَنْهَا کی تعریف کرتے ہوئے اِرشا دفر مایا: اللهُ تَعالى عَنْهَا کی تعریف کرتے ہوئے اِرشا دفر مایا: (دُخِنَ اللهُ تَعالى عَنْهَا کی تعریف کرتے ہوئے اِرشا دفر مایا: (دُخِنَ اللهُ تَعالى عَنْهَا کی تعریف دین عاکشہ (دُخِنَ اللهُ اللهُ الله کا نقاض دین عاکشہ (دُخِنَ اللهُ الله کا نقاضا کر ہوں کا نقاضا کر نی عاکشہ (دُخِنَ اللهُ کا نقاضا کر نی عاکشہ (دُخِنَ اللهُ کا نفی دین عاکشہ (دُخِنَ اللهُ کا نفی دین عاکشہ دُخِن عاکشہ دُخِنْ عاکشہ دُخِنْ عاکشہ دُخِنْ اللهُ کُنْ کُنْ کُنْنَا کُنْ کُنْ کُنْدُ کُونُ اللهُ کُنْنَا کُنْ

<sup>(1)...</sup>پ٠ ا ، التوبد: ٠ ٦/

<sup>(2)...</sup> اخرجه العلامة النبهاني مرحمه الله تعالى بلفظ "خُذُوّا شَطِّرَ دِيْبِكُمْ عَنِ الْحُمَيْرَاء" [اساليب البديعة في فضل الصحابه واقناع الشيعة, القسم الثاني, فصل في فضل شئون ام المؤمنين....

ص ۱۵۴ ما المطبعة الميمنة مصر]

مردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه

تَعَالَ عَنْهَا) سے حاصِل کرو۔

بیتمام باتیں ایس محیح احادیث سے ثابت ہیں جن (کے مح ہونے) میں طعن نہیں کیا جاسکتا ہے لہذا آپ دَخِی اللهُ تَعَالَ عَنْهَا کی شانِ رفیع کو گھٹانے کے در پے ہونا نی مگر م، تاجدارِ عرب وعجم، شہنشاہ اُمُم صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْدِ وَاللهِ وَسَلَّم کی احادیث کو حجملانا ہے۔

جوکوئی سید و عاکشہ صدر افتہ رض الله تعالى عنها کی پاکدامنی کے بیان میں نازِل ہونے والی آیات میں غور کرے اور الن کے معنی کی پیچان حاصل کرے وہ جان کے گا کہ آپ دَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهَاصِدِ يقه بنتِ صِدِّ بِقَ بیں اور الله عَنْهَالِ عَنْهَاصِدِ يقه بنتِ صِدِّ بِقَ بیں اور الله عَنْهَالی بارگاه میں آپ دَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهَا کی بڑی قدر ومنزلت ہے۔

آپ دَخِيَ اللهُ تَعَالَ عَنْهَا كَ پِا كَدَامَىٰ كَ بِيانَ يُسَ نَازِلَ مُونَ وَالْ بِعَضَ ﴿ آيات يُسَ اللهُ عَوْمَنَ الرَّثَادِفُرُ مَا تَا ہِ : ﴿ وَالطَّيِّبِ لِنَّ لِلطَّيِّبِ يُنَ وَ الطَّيِّبُونَ ﴾ لِلطَّيِّبُتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّعُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَّ رِزُقٌ ﴿

- ردّ دروافِضوآدابِمُناظَرِه

سكريم 0 (1) توجهه كنز الايمان: اور سقريال سقرول كے لئے اور سقر ك ملك اور سقر ك سقر يوں كے لئے اور سقر ك سقر يوں كے لئے بين ان باتول سے جو يہ كہدر ہے بين ان كے لئے بخش اور عرفت كى روزى ہے۔

اورآپ رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهَا كَيْ يَرْمُونَ الْمُحْصَنْتِ الْغُفِلْتِ الْمُوْمِنْ الْمُحْمَنُونَ الْمُحْصَنْتِ الْغُفِلْتِ الْمُوْمِدُ وَ الْمُحْمَدُ عَلَالٌ عَظِيمٌ ٥ يَوْمَ تَشُهَلُ عَلَيْهِمُ الْسِنَتُهُمُ وَ الْمُحِنِّ وَ الْمُحُلُمُونَ اَنَّ اللهُ هُو الْحَقُّ وَيَعُلَمُونَ اَنَّ الله هُو الْحَقُّ وَيَعُلَمُونَ اَنَّ الله هُو الْحَقُّ وَيَعُلَمُونَ اَنَّ الله هُو الْحَقُّ الْمُدِيدُنُ ٥ ﴾ (2) ترجمه كنزالايمان: وه جوعب لگاتے بين انجان پارسا ايمان واليول کوان پرلونت ہے دنياو آخرت بين اوران کے لئے بڑاعذاب ہے جس دن ان پر گوائی دي گان کي ان کي انجاز ان کے پاؤل جو پھی کرتے تھے۔ اس دن اللّٰهِ انہيں دي گان کي بين اوران کے پاؤل جو پھی کے کہ اللّٰهِ ہی صرت کی ہے۔ اس دن اللّٰهِ انہيں ان کی تجی سز اپوری دے گا ورجان ليں گے کہ اللّٰهِ ہی صرت کی ہے۔

کثیر مُفَسِّر ینِ کِرام رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى نے فرمایا ہے اور زمخشری نے بھی بیکھا ہے کہ جس کسی نے بھی میں غور وفکر اور تلاش وجستجو کی ہے اس نے کوئی الیم میں اس تہدید کے مثل تہدید اور اس تخویف کے مثل تخویف ہو؟

<sup>(1)...</sup>پ۱۸، النور:۲۹\_

<sup>(2) ...</sup> پ۱۸ ا النور: ۲۳-۲۵\_

ر بردِّ بروافِضوآدابِمُناظَرِهِ

ب بات الله عَنْوَجَلَّ كَ بال أَمُّ المؤمنين حضرت سَيِّدَ مُناعاً كَشَمْ صِدِّ لِقَدْ دَخِيَ اللهُ تَعَالَ عَنْهَا قدر ومنزلت كى بلندى اوران كى عظيم شان پر دلالت كرتى ہے؛ اور آپ دَخِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا كَنْ تَعْلَيْم در حقيقت سركارِنا مدارصَ لَى اللهُ تَعَالَى عَنْهَا كَنْ تَعْلَيْم مِهِ مَنْ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَّم كَ تَعْلَيْم ہے۔

## خلفاء اربعه کی فضیلت بحسب خلافت

معلوم ہونا چاہئے کہ خُلفاءِ اربعہ دَفِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُم کی باہم فضیلت ان کی فضیلت ان کی فضیلت ان کی ترتیب کے مُطابق ہونے کے سلسلے میں جیسا کہ اہلسنت و جماعت کا مذہب ہے، قرآن وحدیث سے کی دلائل ہیں اور بیدلائل جج ،متواتر اور خود حضرت سیّدُ ناعلی المرتفی کی مَداللهُ تَعَالَ وَجُهَهُ الْکَرِیمُ اور دیگرا کا بِرعُماءِ اہل بیت سے ثابت ہیں اور ان کو حضرت سیّدُ ناعلی المرتفی کی مَداللهُ تَعَالَ وَجُهَهُ الْکَرِیمُ کے اصحاب میں سے ایک اور ان کو حضرت سیّدُ ناعلی المرتفی کی مَداللهُ تَعَالَ وَجُهَهُ الْکَرِیمُ کے اصحاب میں سے ایک جمیرے آپ و مَن اللهُ تَعَالَ عَنْهُ الْکَرِیمُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللهُ مَدَاللهُ مَنْ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللهُ مَدَاللهُ مَنْ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ وَاللهِ وَصَرَّ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ وَاللهِ وَسُولَ اللّٰهُ مَدَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسُولُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ تَعَالَ عَنْهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ لَعَالَ عَنْهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ لَعَالًى عَنْهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ لَعُلَاللهُ مَدَاللّٰهُ لَعُلَاللهُ مَدَاللّٰهُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللّٰهُ مَدَاللّٰهُ اللّٰهُ مَاللّٰهُ مَدَاللّٰهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ لَعَدِدَ اللهُ وَسُلّٰ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مَدَاللّٰهُ اللهُ اللهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ الل

میتمام باتیں ائمہ کرام رضی اللهُ تَعَالى عَنْهُم كى كتابول میں تفصیل كے ساتھ

ر ردِّ روافِض وآدابِ مُناظَرِه

. ندکور ہیں ؛ان کا انکار کرنامحض انکاراور مُکا بُرہ ہے۔

پھر جب مُخالِف مُناظِر اس کی وضاحت طلب کرے توسیٰ اس کی وضاحت اس سے کرے جوائمہ کرام کی کتابوں میں مذکورہے۔

سيد ناصد ين اكسر من الله تعالى عنه كاحق خلا فت بهل مونا:

اس مسکد میں بھی اہلسنت و جماعت کے پاس قرآن واحادیث کے بہت سے دلاکل ہیں جن میں سے بعض توصر تے ہیں اور بعض میں اس کواشارۃ ہیان کیا گیا ہے بلکہ خود حضرت سیّد ناعلی المرتضی شیر خدا کئہ دالله تَعَالی دَجْهَهُ الْکَرِیْم سے حضرت سیّد نا ابو بکر ، سیّد نا عرفاروق اور سیّد ناعثانِ غنی دَخِی الله تَعَالی عَنْهُم کی خلافت کے حق ہونے کا اِعتر اف ثابت ہے اور اس فر مان کو حضرت سیّد ناعلی المرتضی شیر خدا کئہ میں الله تعالی دَجْهَهُ الْکَرِیْم کے اصحاب کی ایک بڑی جماعت سے نقل کیا گیا ہے حتی کہ بید الله تعالی دَجْهَهُ الْکَرِیْم کے اصحاب کی ایک بڑی جماعت سے نقل کیا گیا ہے حتی کہ بید متواتر کے درجے کو بینی گیا ہے البندا اس کا اِنکار کرنا محض عِنا داور مُکا بُرہ ہے۔ جب متواتر کے درجے کو بینی گیا ہے البندا اس کا اِنکار کرنا محض عِنا داور مُکا بُرہ ہے۔ جب مُناظِر اس کی وضاحت اس سے کرے جو کئالوف مُناظِر اس کی وضاحت اس سے کرے جو انتہ کرام کی کتابوں میں مذکور ہے۔

#### تقيه ( ( (

رافضی تقید کوحضرت سیّد ناعلی المرتضی شیرِ خدا کنّ مَداللهُ تَعَالَ وَجَهَهُ الْكَيِيْمِ كَى منسوب كرتے ہيں جبكه وه اس سے برى ہيں البذار افضيوں كاس جموث كو باطل

مردّم وافِض وآداب مُناظَره ۔ تاہت کرنے کے لئے سی پر لا زِم ہے کہ وہ اس کے خِلاف دلیل وبر ہان قائم کرے كيونكه حضرت سبيد ناعلى المرتضى كالمرالله تعالى وجهه الكريني كى طرف تقيد كى نسبت كرنے سے آپ دیفی الله تعالى عنه كى طرف ذالت وبزدلى كى نسبت لازم آتى ہے؛ بلكه تمام بنى ہاشم کی طرف ذلّت و ہزدلی کی نسبت لا نِم آتی ہے حالانکہ ایسا ہرگز نہیں، کیونکہ حضرت سبيد ناعلى المرتضى شير خدا كرَّمَ اللهُ تَعَال وَجْهَهُ الْكَرِيْم الله كَمْقا سَلِّم مِن وه طاقت وتوّت رکھتے تھے کہ اگرآپ خُلفاء ثلاثہ کے زمانے سے پہلے خلافت کا إراده كرتے يا آپ رض الله تعالى عنه ك ياس اس بارے ميں كوكى نص موتى يا آپ دض اللهُ تَعَالَ عَنْهُ السِيخِ آپ کوان سے زیادہ خِلافت کا حقدار جانتے تواس سلسلے میں ضرور ان سے جھگڑا کرتے اور آب ایسے لوگوں کو یاتے جواس سلسلے میں آپ کے ساتھ كھڑے ہوتے اورآپ كى مددكرتے ليكن آپ دَخِيَ اللهُ تَعَالى عَنْهُ نَهِ اس مُعامَلَ مِيں حق کو پیچان کراس کوتسلیم کرلیا جبیها که کئی صَحِیْحُ اللَّهٔ بَد احادیث میں اس کا واضح بیان موجود ہے؛ اور آب رضی اللهُ تعالى عَنْهُ نے خلافت كوتقير (يعنى ور) كے باعث ترکنہیں کیا تھا جبیبا کہ نخالفین کہتے ہیں۔

نیز اگر آپ رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کے پاس اس بارے میں کوئی نص ہوتی تو آپ رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اسے چھپاتے نہیں بلکہ ظاہر فرماتے؛ پھر جب خُلَفاء ثلاثه کا پے زمانتہ خِلافت گزرگیا اور آپ کاحقِ خِلافت آگیا اور انہوں نے آپ رَضِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ

سے جھڑا کیا جوآپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی مثل نہیں ہے تو آپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ نے ان سے جھڑا کیا جوآپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ نے ان سے جنگ واز ائی کی اور تقیۃ اس کوترک نہیں فرما یا للہٰ ذا آپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی طرف تقید کی نسبت کرنے میں آپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ذلیل تقید کی نسبت کرنے میں آپ رضی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ذلیل کرنا ہے۔ مَعَاذَ اللهُ عَنْهُ کو ذلیل کرنا ہے۔ مَعَاذَ اللهُ عَنْهُ کو ذلیل کرنا ہے۔ مَعَاذَ اللهُ عَنْهُ کو ذلیل

اگرآپ دَفِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی طرف تقید کی نسبت کرنا سیح ہوتو پھرآپ دَفِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی طرف تقید کی نسبت کرنا سیح ہوتو پھرآپ دَفِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کے سی کلام پر بھی بھر وسنہیں کیا جا سکتا ہے کیوں (اس صورت میں) کہ آپ دَفِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ نَهُ جَو پھر بھی کہا یا کیا اس میں تقید کا اِحتِمال رہے گا۔

رسول الله مسلّ الله تعالى عليه واله وسلّم في طرف تقيد في نسبت:

اينڈسنزلاہور

<sup>(1) . . .</sup> صحيح البخاري، كتاب الاذان، باب حد المريض . . . ، ج ا ، ص ١٨٢ ، حديث ٢٢٢ ، الطاف

اورصحابہ کرام عَلَیْهِمُ الزِنْهُوان کویقین طور پرمعلوم تھا کہ لوگوں کونماز (ان کا)
امیر ہی پڑھا تا ہے لہٰذا اس حدیث پاک سے صحابہ کرام عَلَیْهِمُ الزِنْهُوان ہجھ گئے کہ
دسول اللّٰه صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَیْهِ وَالِهِ وَسَلَّم کے بعد خلیفہ حضرت ابو بکر رَضِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ
بیں اور بہ حدیث شریف مستفاض ومتوا تربھی ہے جس کا إنکارنہیں کیا جاسکتا اور کثیر
صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ الذِنْهُوان نے کئی صحیح سندوں سے اس کو روایت کیا ہے؛ ان میں

اس پررافضى كت بين كەخفور عَلَيْهِ الصَّلَوْةُ وَالسَّلَامِ فَ تَقَيَّةُ السَّاكَمِ الْحَالَ اللهُ الْحَالَ اللهُ اللهُل

حضرت على دَمِقِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ بِهِي شَامِلَ بِينِ۔

صِدِّیقِ اکبر حضرتِ سِیّد نا ابو بکر رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کے سب سے پہلے فلافت کے حقد ارہونے پراہلسنت کے پاس بہت سے دلائل ہیں؛ اگر مان بھی لیا جائے کہ رسول الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَّم کے آپ رَضِ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ایا جائے کہ رسول الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ایا جائے کہ رسول الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ایا جائے کہ رسول الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو ایا جائے کہ رسول الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو الله عَلَى اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کو کا فی ہے اور یہ کیول کا فی نہ ہوتی حالا کہ سیّد ناصدِ بی اکبر رَضِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ کی خِلافت کے جے ہونے پر صحابۂ کرام عَلَیْهِمُ الرِّمْوَن کا اجماع واقع ہے اور یہ امت گراہی پر بھی جمع نہیں ہوسکتی ہے جیسا کہ الله عَنْهُمُ الرِّمْوَن کا اجماع واقع ہے اور یہ امت گراہی پر بھی جمع نہیں ہوسکتی ہے جیسا کہ الله عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُمُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُمُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُمُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ اللهُ تَعَالَ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ مَنْ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ عِلَى اللهُ اللهُ مَنْهُمُ اللهُ مَنْهُمُ اللهُ مَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللهُ مَنْ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ وَ اللهُ اللهُ مَنْهُمُ اللهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْهُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

(1) ... پ٠ ا ، التوبه: ٣٠ ـ

ر ردِّ روافِض وآدابِ مُناظَرِه

وَالِيهِ وَسَلَّم سے مروی ہے۔

اور حضرت ِسِيّد ناعلی المرتظی كَنْ مَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ الْكَرِيْم سے بھی واضح طور پر صحیح سند کے ساتھ مروی ہے کہ سب لوگ حضرت سیّد نا ابو بکر صِدِّ این وَخِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَى بيعت ميں واخل ہو گئے اور كوئى بھی پیچھے نہ رہا البند اسیّد ناصِدِ بیقِ اکبر وَخِی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كى جَلافت کے حجے نہ ہونے کے قول سے تمام صحابۂ كرام عَلَيْهِمُ الرِحْوَان كا خطا پر ہونا اور اس امت كا گمراى پرجع ہونا لازِم آتا ہے اور ایسا ہر گرنہیں ہوسکتا۔

نیزاس قول سے بہت ساری احادیث اور رسون اللّٰه عَدَّاللهُ تَعَالْ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَدَّاللهُ اللّٰهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللّٰهِ عَدَّاللهُ وَسَلَّم کی امت کے گرائی پرجمع نہ ہونے والے فرمان میں بھی آپ عَلَیٰ اللهُ تَعَالٰ عَلَیْهِ وَاللّٰهِ وَسَلّٰم کی تکذیب لازِم آتی ہے پھرمزیدقر آن پاک وجھٹلا نا بھی لازِم آتا ہے کیونکہ قرآن پاک نے ان کے سیچ ہونے کی گوائی دی ہے، چُٹانچہ رب تعالٰی کا فرمان ہے: ﴿ أُو لَلِیْکَ هُمُ الصّٰی قُون ﴾ (1) توجمهٔ کنزالایمان: وہی سیچ ہیں۔ مزید صحابۂ کرام عَدَیْهِ الزِفْوَان کے جنت کے حقدار ہونے کی خبر میں بھی قرآن پاک کو جھٹلا نا لازِم آتا ہے؛ اس کے عِلاوہ اور بھی بہت سارے محذورات مائے پڑتے ہیں جوان گراہوں کے قول سے لازم آتے ہیں۔

پھراس سے شریعت کا باطِل ہونا بھی لا زِم آتا ہے کیونکہ شریعت بقیہ امت تک صحابة کرام عَلَيْهِمُ الزِهْوَان کے واسِطے سے ہی پہنچی ہے بلکہ قرآنِ پاک کے

<sup>(1)...</sup> پ۲۲٫ العجرات: ۱۵ ا ـ

رردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه ﴾ - 🏎

صحیح ہونے میں بھی شک لازم آئے گا کیونکہ قر آنِ پاک بھی ہم تک انہیں کے

واسطے سے پہنچاہے۔

### خلاصة كلام

یہ ہے کہ برعتیوں کے تمام مَذاہِب گراہی وخیالات واہیہ ہیں؛ علّامہ این اثیر عَلَیْهِ رَحِنَهُ اللهِ النّبِیْدین کا این تاریخ "الْکَامِل" میں "دَوُلَةُ الْعبیدیین" کا ذکر کرتے وقت فرمایا ہے: "برعتیوں نے صحابہ کرام عَلَیْهِمُ الزِمْوَان پرطعن کرنے کے ذریعے پوری شریعتِ مُطَهَّره پرطعن کرنے کا اِدادہ کیا ہے کیونکہ شریعتِ مُطَهَّره ہم تک انہیں کے واسط سے پہنچی ہے "۔

بهرحال مذہب اہلِ سنت و جماعت بی وہ قن مذہب ہے جس پر بی اکرم،
شفع مُعظَّم عَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم اور آ بِ عَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم اللهُ تَعَالَ عَنْهُم صَحَالًى وَفِي اللهُ تَعَالَ وَفِي اللهُ تَعَالَ عَنْهُم صَحَالًى وَفِي اللهُ تَعَالَ وَفِي اللهُ تَعَالَ عَنْهُم صَحَالًى عَنْهُم صَحَالًى وَفِي اللهُ تَعَالًى عَنْهُ كَى شَانَ مِي طَعن كيا جاتا ہے اور نہ بی قرآن وحدیث میں سے کسی چیز کوجھٹلا یا جاتا ہے الہذا بوعتوں کے فرجب کی طرف نسبت کرتے ہوئے اس پریہ آ بت صادق جاتا ہے الہذا بوعتوں کے فرجب کی طرف نسبت کرتے ہوئے اس پریہ آ بت صادق آتی ہے: ﴿ مِنْ بَیْنِ فَوْتٍ وَّ دَمِ لَّبَنَا خَالِطًا سَائِفًا لِلللَّهِ بِیْنَ ﴾ (1) ترجمهٔ کنوالا بعان: گوبر اور خون کے چی میں سے ' خالص دودھ' گلے سے ہل الرتا پینے والے کے لئے۔

(1)...پ۱۲یامالنعل:۲۲

**مردِّمروافِضوآدابِمُناظَرِه** ﴾۔د

اہل علم ومعرفت میں سے کو نی شخص اگر اہلسنت و جماعت اوران کے عِلاوہ دوسرے بدعتیوں کے دلائل میںغور کرے؛ اگر اللہ تعالی نے اس کے دل کومُعَوَّ رکیا اوراس کی بصیرت زائل نہ ہوئی ہوتو وہ اس کی حقیقت جان لے گا۔ اور جو کتب احاديث مين غور كرت موت مكّى مدّ في سلطان، رحت عالَم يّان صَلّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى بعثت سے وفات شریف تک كى سيرت ميں غور كرے تو وہ آ ب مَلَ الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى بِاركاه مِن شَيْخَيْن كامرتبه جان لے گاكه بدونول حضرات آب عَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى بِاركاه مين بهت بلند درجات يرفائز بين كيونكم خُضور عَلَيْهِ السَّلَاهُ وَالسَّلَام ال كوايي قريب ركهت ، ان سے مشورے طلب فرمات تصاور بيرونول حضرات آب صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَي موجود كَي مين مي فيل كرتے اور فتوے ديا كرتے تھے اور بعض أمور ميں حضور عكيفه الصَّلوة والسَّلام كي طرف رُجوع کیا کرتے۔

بعض دفع اليے ہوتا كه رسول الله صَلَى الله تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّمَ كَا مُ كُو

كرنے يااس كاحكم دينے كاإراده فرماتے اور بيدونوں ياان ميں سے كوئى ايك اس

كے فلاف رائے ركھتے تو بيہ بار بارخضور صَلَى الله تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى طرف رُجوع

كرتے تو آپ صَلَى الله تَعَالَ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَّم ان دونوں ياان ميں سے سى ايك كول

﴿ رِدِّهِ رِوافِضُوآدابِ مُناظَرِهِ ﴾

ان کی طرف رُجوع کرتے ہوئے ہرگزان کی مُوافقت ندفر ماتے وگرندآپ صَلَّ اللهُ تَعَالٰ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَسَلَّم خطا کرنے والے اور پھراس پر قائم رہنے والے قرار پاتے

حالاتكه آپ صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم السَّ بات سع معصوم بين -

الله تعالى رافضيو لكابراكر كه جب ان پراس طرح كى كوئى دليل قائم كى جاتى ہے تووہ كہتے بيل كه رسول الله عنى الله تعالى عكيه و كليه و سَلَّه ف ان دونوں يا ان ميں سے كى ايك كى رائے سے موافقت صرف تقيد كرتے ہوئے كى ہے۔ فَتَكَهُمُ اللَّهُ عَلَيْ يُوُفَكُونَ ﴾ (1) توجمه كنوالا يمان: الله أنبيل مارك كمال اوندے جماتے بيں۔

تقیہ کے قول سے توبہ لازم آتا ہے کہ آپ مَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَیْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کے اقوال وافعال میں سے سی پر بھی بھروسہ نہ کیا جائے کیونکہ اس صورت میں ان رافضیوں کے قول کی بنیاد پر آپ مَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَیْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کے تمام اقوال میں تقیہ کا رافضیوں کے قول کی بنیاد پر آپ مَلَّم وواحکام کا باطِل ہونالا زِم آئے گا۔

ایک اِعیر اض اورانسس کاجواب:

بین کہا جائے کہ پیخین یا ان میں کسی ایک کا بعض اُمور میں سرکار دوعالم مَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَى بارگاه میں مُراجَعت كرنا بے ادبی اور آپ مَلَ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَحَم كَى مُخَالَفت ہے كيونكه بير دونوں حضرات اس سلسلے ميں سركارِ

(1)...پ٠ ا ، التوبه: ٣٠ــ

· ريّدروافِضوآدابِمُناظَرِه ·

ا قدس صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى رِضا وخوشنود كى ورغبت كواچھى طرح جانتے تھے۔ اور بياسى وجہ سے تھا كہ بارگا و رِسالت ميں ان دونوں كا مرتبہ بہت بڑا تھا۔

حضرت ِسِيدناعمرفاروق اعظم دَهِنَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَلَ رائے كَى مُوافَقت مِيل تو قرآنِ پاك كى بہت مى آيات نازِل ہوئى بين اور بدر كے قيد يوں كے سلسلے ميں رسول الله صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَا حضرتِ فاروقِ اعظم دَهِنَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَى رائے كَى مُخَالَفَتُ كَالَ عَنْهُ كَلَ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَّم كَا حضرتِ فاروقِ اعظم دَهِنَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَلَ رائح مُنَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَّم يرعِتا ب رائے كى مُخَالَفت كرنے پر الله تعالى في آپ عَلَى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم برعِتا ب فرما يا جيسا كه المُمركرام دَهِمَهُ اللهُ تَعَالَى كَي كِتَا بول مِن تفصيل كساته مذكور ہے۔

### راوخىدا مين تكاليف المُصانا:

جب الله تعالى نے خَاتَمُ الْمُوْ سَلِيْن، وَحْمَةٌ لِلْعُلَمِيْن مَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَم كَى نَصْرت كَ لِيَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَم كَى نَصْرت كَ لِيَ سَب سے برُّ ه كر حضرت سِيّد ناصِدِ يَنِ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ هُوْر ہِ بُون ؛ آپ دَفِي اللهُ تَعَالَى عَنْهُ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالله وَسَلَم كَى تَعْلَى عَنْهُ وَالله وَسَلَم كَى تَعْلَى عَنْهُ وَالله وَسَلَم كَى وَيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالله وَسَلَم كَى وَيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالله وَسَلَم كَى وَيَ عَلَى وَاجْلَ وَسَلَم كَى وَيُون وَيَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالله وَسَلَم كَى وَيْن عَلَى وَاجْلَ وَسَلَم كَى وَيْن عَلَى وَاجْلَ وَسَلَم كَى وَيْن عَلَى وَاجْلَ عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كَوْقُون وَيْ آپ مَنْ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلَى وَاجْلَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلَى وَاجْلَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلَى وَاجْلَى وَسَلَم كَى وَيْن عَلَى وَاجْلَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلْم وَيْن اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلْم وَيْنَ اللهُ وَعَالَى عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَم كو وَيْن عَلْم وَيْنَ اللهُ وَيْنَ اللهُ وَيَعْلَم وَيْنَ اللهُ وَيُعْلِى عَنْهُ وَاللهُ وَيْسَلِم وَيْنَ اللهُ وَيُعْلَى عَنْهُ وَلِه وَسَلَم وَيْنَ اللهُ وَعَلْهُ وَيُعْلَى عَنْهُ وَاللّهُ وَيُونُ وَيْنِ مَنْ اللهُ الْعَلْمُ وَيْنَ اللهُ وَعَنْ اللهُ وَعَنْ عَنْهُ وَيُونِ وَيْنَ اللهُ وَعَنْ اللهُ اللهُ وَعَنْ اللهُ وَالْمُوالِقُ وَلِي اللهُ وَلَا عَنْهُ فَيْ وَاللّهُ وَالْمُوالِقُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَلَا عَنْهُ مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمُ اللّهُ اللهُ الله

﴿ مِرَدِّمُ وَافِضُ وَآدَابِمُنَاظَمُ

سیرت کی کتابوں میں بیان کیا گیاہے۔

سید ناف اروق اعظم کے قبولِ اسلام کے موقع پر آیت کائز ول:

ای طرح حضرت سیّد ناعمرفاروق اعظم دَخِیَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ بِهِی بِعِثْت کے چھٹے سال اِسلام لانے کے بعد آپ میں الله تعالی عَنْهُ دَالِهِ وَسَلَم کی نصرت کے لئے سب سے بڑھ کرکھڑے ہوئے: آپ دَخِیَ اللهُ تَعَالی عَنْهُ کفارِقریش پرسب لوگوں سے زیادہ سخت سے اگرچہ اسلام قبول کرنے سے پہلے مسلمانوں پر بہت شدت کرتے سے لیکن اسلام لانے کے بعد کفار پر تمام لوگوں سے زیادہ شدت فرماتے سے می کہ آپ دَخِیَ اللهُ تَعَالی عَنْهُ کے اسلام لانے کے موقع پر الله تعالی نے بی آ بیتِ مُبارَکه آپ دَخِیَ اللهُ تَعَالی عَنْهُ کے اسلام لانے کے موقع پر الله تعالیٰ نے بی آ بیتِ مُبارَکه نازِل فرمائی: ﴿ يَا لَيْهُ اللّٰهِ کَا اللّٰهُ وَمَنِ النّٰہِ عَنْ کَ مِنَ اللّٰهُ وَمَنِ النّٰہُ عَنْ کِی مِنَ اللّٰہِ کُونِ اللّٰہُ کَا مِنَ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہِ کُونِ اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہِ کَا اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہُ عَنْ اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا مِنَ اللّٰہُ وَمَنِ النّٰہُ کَا اللّٰہُ وَمَنِ اللّٰہُ مَنِ اللّٰہُ وَمِنِ اللّٰہُ کَا مِنْ اللّٰہُ کَا اللّٰہُ وَمَنِ اللّٰہُ کَا اللّٰہُ کَا اللّٰہُ اللّٰہُ کَا اللّٰہُ کُهُ کَا اللّٰہُ کَا کُونِ کُلُکُ کُلُونُ کُلُونِ کُلْمُ کَا اللّٰہُ کَا کُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُونِ کَا کُلُنْ کُلُکُ کُلُونُ کُلُونِ کُلُونِ کُونِ کُلُونِ کُلُونُ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونِ کُلُونُ کُلُونِ کُلُونُ ک

تہمیں کافی ہے اور پیر جتنے مسلمان تمہارے پیر وہوئے۔

لیعنی جواسلام لے آئے ہیں وہتہیں کافی ہیں لہذا دوسروں کا اسلام لانے میں تاخیر کی پرواہ نہ کرو۔

الْمُؤْمِنين ﴾(1) توجمه كنزالايمان: الغيب ك خري بتان والني الله

حضرت سیّدنا فاروقِ اعظم رَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهُ كَ اسلام قبول كرنے كے موقعه پراس آیت كانزول آپ رَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهُ كَ فَضيلت كى زيادتى پرولالت كرتا ہے گويا كہاس آیت كامقصودا كيلے آپ رَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهُ ہى جِيں۔

(1)...پ٠ ا ١١٧نفال: ١٢\_

ہمیشه مُعُرُّ زرے''۔

سلطانِ بحروبر ، محبوب ربِ اكبر صَلَى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَى بعثت كے اِبتدائی ایام میں حضرت سیّدناعلی المرتظی كَامَداللهُ تَعَالَ وَجْهَهُ الْكَرِیْم حُضو رصَلَی اللهُ تَعَالَ عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَّم كَى باس جَهو فَى نَجِ شَصْ الرّجِه برُ سے بونے كے بعد آپ وَضَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُ وَاللهِ وَسَلَّم كَى باس جَهو فَى اِعانت ونصرت منقول ہے۔
تَعَالَ عَنْهُ كَى طرف سے اسلام كى إعانت ونصرت منقول ہے۔

لیکن اِبتداء اسلام میں جبکہ مسلمانوں پر کفارِ قریش کا سخت دباؤ تھا اس وقت اسلام کو حاصِل ہونے والی مدد کے سلسلے میں بیدونوں حضرات متاز ہیں؛ اسی طرح بقیبہ عشر وَمُنبَشَّر وَدَ فِقَ اللهُ تَعَالَ عَنْهُم بھی ہیں جو متسابِقِیْنُ اُلْمِ اسْسَلَام (لیعنی اسلام لانے میں سبقت کرنے والے) ہیں۔

ایک مثال کے ذریعے سحابہ کرام عَلَيْهِمُ الرِّفْوَان کی فضیلت کابیان:

اگر کسی دنیوی بادشاہ کی بادشاہت کے قائم کرنے اور اس کے دشمنوں پر غلبہ حاصِل کرنے کہ اس کا عظم نافیذ ہو غلبہ حاصِل کرنے کہ اس کا عظم نافیذ ہو جائے اور اس کی مراد پوری ہوجائے تو وہ بادشاہ ان لوگوں سے محبت کرے گا اور ان کی کواپنے بہت سے رشتہ داروں پرفضیات دے گا لہذا وہ حضرات جوسب سے پہلے ج

سريد هروافض وآداب مناظره سيدها

اسلام قبول کرے نبی مختار، شہنشاہ کون ومکان صَلَّ اللهُ تَعَالْ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کی نفرت کے لئے کھڑے ہوئے مٹنی کہ اللہ تعالی نے آپ صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کو بن کوتمام دینوں پرغالب کردیاان (کی فضیلت) کا کیاعالَم ہوگا۔

### حقِّ فت رابه اور حقِّ صحب:

الله تعالى رافضيو لكابراكرے؛ انبول فيصرف قرابت كود يكھا اوران اشياء سے غافِل رئيں اورحضرت سِيّد ناعلى رَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهُ كَاسَ فَر مان كوچھوڑ ديا كه آپ رَضِ اللهُ تَعَالى عَنْهُ فَ إِرْشَا وَفُر ما يا: ((لَا يَجْتَمِعُ حُبِيعُ وَمُغْضُ آبِي ، بَصَحْمِ كُمُ مَن كَدل مِن مِيرى حبت اورابو بكر وعمر وعُمَّمَ مَن فَيْ فَالْ عَنْهُ اللهُ تَعَالى عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ تَعَالى عَنْهُ اللهُ ا

اوران آیات واحادیث کوجی چھوڑ دیا جو تشیخین و دیگر صحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی فضیلت میں آئی ہیں جس کی وجہ سے بیم عامکہ ان کوشریعت کے باطل کرنے کی طرف لے گیاجوہم تک انہیں صحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کے واسط سے پہنچی ہے۔ بہر حال اہلِ سنّت و جماعت نہ تو حق قرابت کو ضائع کرتے ہیں کہ ان کی فضیلت کا بھی اعتر اف کرتے ہیں اور نہ ہی صحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کا حق صحبت اور ان کا دین کی مددواِعانت کرنے کا حق ضائع کرتے ہیں؛ جب ان کے نزد یک الیمی آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں ہوسے ہوجاتی ہیں جوصحابۂ کرام عکنیوم النیفئون کی تعریف میں وارد آیات واحادیث ثابت ہوجاتی ہیں ہوجاتی ہوتو ہوتوں ہوتوں ہوتوں ہوتوں ہیں ہوجاتی ہوتوں ہ

معنی ہیں تو وہ ہر حقدار کواس کاحق دیتے ہیں اور صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے در میان ہوئی ہیں تو وہ ہر حقدار کواس کاحق دیتے ہیں اور صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے در میان جو اِختِلا فات واقع ہوئے ہیں ان کی تاویل کرتے ؛ ان کو اِجتِها دوطلب حق پرمجمول کرتے اور اس طرح کے دیگرا چھے چھے اِختِمالات پرمجمول کرتے ہوئے سب سے اچھی راہ پر چلتے ہیں کیونکہ اگر وہ ان میں سے کسی کے بارے میں بھی طعن کرتے ہیں توبیان آیات واحادیث کی تکذیب تھرے گی جو صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کی تعریف میں وار دہوئی ہیں اور شریعت کوچھوڑ نا قرار پائے گا کیونکہ وہ ہم تک انہیں صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے واسطے سے پنجی ہیں لہذا المسنت و جماعت نے تمام صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے واسطے سے پنجی ہیں لہذا المسنت و جماعت نے تمام صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے واسطے سے پنجی ہیں لہذا المسنت و جماعت نے تمام صحابۂ کرام عکیفیم الزِفهوان کے عادِل ہونے کا حکم دیا اور ان سے مروی تمام آیات واحادیث کو قبول کیا۔

## حبو نے مُؤرِّ خِین کی جبوٹی روایا ۔:

وہ جھوٹی روایات اور واقعات جن کو گراہوں اور جھوٹے مُوَّیرِ خِین نے
روایت کیا ہے ان کا کوئی اِعِتبار نہیں ہے بیسب گراہ فرقوں کے اِخْتِلا فات ہیں؛ وہ
ان کے ذریعے مؤمِنین کے سینوں میں صحابۂ کرام عکیفہ الزِفْوَان سے کینہ پیدا کرنا
چاہتے ہیں للبذاان جھوٹی روایات ووا قعات کی طرف تو بھے مذکی جائے کیونکہ بیان
آیات واحادیث کی تکذیب کی طرف لے جائے گا جو صحابۂ کرام عکیفہ الزِفْوَان کی
شان میں واقع ہوئی ہیں؛ ہم صرف انہیں روایات کو قبول کرتے ہیں جو سیحے سندوں
گاری میں واقع ہوئی ہیں؛ ہم صرف انہیں روایات کو قبول کرتے ہیں جو سیحے سندوں
گی کے ساتھ ثابت ہیں اور ان کو ثقہ اکمہ نے روایت کیا ہے؛ اس کے ساتھ ساتھ ہم ان
کی تاویل کرتے؛ ان کے لئے اچھے اچھے اچھے اِحِتالات تلاش کرتے اور ان کو اس

ررديروافضوآداب مناظره كو

۔ آ جِہْاد پر محمول کرتے ہیں کہ جس میں مُصِیْب (در تگل پانے والے) کو دو اجر اور مُخْطِی (خطا کرنے والے) کوایک اجر دیا جا تاہے۔

صحابة كرام عَلَيْهِمُ النِيْمُ وَأَن كَي بالمجمى فضيلت مين عقيدة المسنت:

المسنت وجماعت كے زد يك صحابة كرام عَلَيْهِمُ الزِهْوَان كا ايك دوسرے پر فضيلت ركفنے كاعقيده مونے ميں بيربات لازم ہے كەنفىل كى بنسبت مفضول ميں نقص ہونے کاعقیدہ نہ ہو؛ اس طرف ہرگز تو بچہ نہ کرے بلکہ ان کی باہم فضیلت میں بیعقبیدہ رکھے کہ ہرصحا بی دَخِیَ اللهُ تَعَالٰءَنْهُ كمال فَصْل كی اِنتِهَا ءکو پہنچا ہواہے كيونك سركارا قدس صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كساته وريخ اورآب صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَى مدوكرنے كے سبب ان يرسركا رو عالم صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم كَ وه انوار چیکے کہاییے بعد آنے والے ہرخص سے افضل ہو گئے ہیں؛ ان میں سے سی کا گھٹری بھرکے لئے نبی اکرم صَلَّى اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَالِهِ وَسَلَّم کی صحبت میں رہنا دنیا و مافیہا (دنیااور جو کچھاس میں ہے ان سب) سے بہتر ہے دلتی کہ یہ بات اس کے لئے بھی ثابت ہے جوایک لمحہ کے لئے بھی آپ مَل الله تعالى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كى صحبت ميں رہا اگر جيروه حچوٹا ناسجھ بچے ہی کیوں نہ ہو۔

مؤمن کوسی بھی صحابی کے حق میں نقص کا اعتقا در کھنے سے بچنا چاہئے اور کشے سے بچنا چاہئے اور کشیر بدعتی صحابة کرام عَلَيْهِمُ الزِهْوَان کی شان میں جوسب وشتم کا اِر تِکا بِکرتے ہیں

رقد مروافض وآدابِ مُناظَره و مَدُرنا چاہے ان میں سے کسی شے کو بھی صحابہ کرام عکیفیم الزِشُون پر چسپال کرنے سے ڈرنا چاہے کیونکہ اس سے سب وشتم کرنے والے پرلعنت واجب ہوجاتی ہے کہ خضو رِانور مَدَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم نے اِرشا و فرما یا: ((فَتَنْ سَتَبَهُ مُهُ فَعَلَيْهِ لَغَنَهُ اللهُ وَالْمَالَا وَالْمَالَا وَالْمَالَا وَالْمَالَا وَالْمَالَا وَالْمَالُا وَالْمَالَا وَالْمَالُا وَالْمَالُا وَالْمَالُا وَالْمَالُا وَاللّٰهِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِیْنَ)) (1) قدر جمعه: جس نے آئیس گالی دی اس پراللہ تعالی، ملائکہ اور تمام لوگول کی لعنت ہو۔

حالانکہ سپ صحابہ کے مُن ہی ہے بین کوخوداس بات کا اعتر اف ہے کہ سب وشتم مامور بہیں ہے نہ تو واجب ہے اور نہ ہی مستحب اور اگر وہ سب وشتم کرنے کو ترک کرد ہے تو اللہ تعالی اس کے ترک کے بارے میں بھی سُوال نہیں فرمائے گا۔

اگر سب وشتم کرنا اِطاعت اور مامور بہ ہوتا تو اللہ تعالی ابلیس کو سب وشتم کرنا وطاعت اور مامور بہ ہوتا تو اللہ تعالی ابلیس کو سب وشتم کرنے کا تھم دیتا۔

وغیرہ کفارکوست وشتم کرنے کا تھم دیتا۔

اگرکوئی انسان عمر بھر ان میں سے کسی ایک پر بھی اور بھی بھی لعنت نہ کرے تو اللّٰه عَوْدَ جَلُّ نہ تواس کو عِقاب فرمائے گا اور نہ ہی سبّ وشتم ترک کرنے کے بارے میں اس سے عُوال فرمائے گا تو بیہ گمراہ لوگ کس وجہ سے رسون اللّٰه صَلَّى اللهُ تَعَال عَلَيْهِ وَاللّٰهِ وَسَلَّم کے صحابۃ کرام عَلَيْهِمُ الرِّضُوان پر لعنت کرنے کا اِر تِکاب کرتے ہیں حال نکہ انہوں نے آپ صَلَّى اللهُ تَعَال عَلَيْهِ وَاللّٰهِ وَسَلّم کی مددی اور آپ صَلَى اللهُ تَعَال عَلَيْهِ وَاللّهِ وَسَلّم کی مددی اور آپ صَلَى اللهُ تَعَال عَلَيْهِ

[1] . . . المعجم الاوسط للطبر انى باب الالف من اسمه احمد يج ا ي ص ١٩٢٢ مديث ٢٥٩ م دارالفكر اودن ـ

ر ردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه

واله وسَلَّم كَي شريعت كوآب صَلَّ اللهُ تَعَالَ عَلَيْهِ وَاله وَسَلَّم كَي المَّت تَك يَهِ فِي إلى

حضرت على رضي اللهُ تَعَالَ عَنْهُ كَامُنَ الْمُرا فَكُر ه:

مروی ہے کہ حضرتِ سیّد ناعلیُّ المرتفٰی کَنَمَ اللهُ تَعَالَ وَجَهَهُ الْکَیهُم نے مرنے کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے کے مُعَکِروں سے مُناظر ہ کرتے ہوئے فرمایا: ''اگروہی صحیح ہے جوتو کہتا ہے یعنی مرنے کے بعد دوبارہ نہیں اٹھا یا جائے گاتو میں اور تو دونوں نجات پا گئے اور اگروہ صحیح ہے جومیں کہتا ہوں یعنی مرنے کے بعد دوبارہ اٹھا یا جائے گاتو میں تو نبحات پا گیا تھی اسکا؛ دیکھو! میں تو ہرحالت میں نجات پا نے والا ہوں اور تو محلِ نظر ہے تو وہ مُناظِر اس کا جواب نہ دے سکا''۔

اسی طرح وہ بدی شخص جو صحابۂ کرام عکیہ نے اندہ تو است وشتم کرنے کے در ہے ہواور جو 'دستی'' منع کرنے والوں کی نسبت اس کو جائز سمجھتا ہواس سے کہا جائے گا: اگر وہ صحیح ہے جو گمراہ لوگ کہتے ہیں کہ سب وشتم کرنا جائز ہے تو ہم اور وہ دونوں نجات پاگئے کیونکہ ان کو بھی اس بات کا اعتبر اف ہے کہ جو سب وشتم کو ترک کر کے گاس سے اس بار سے میں کوئی شوال نہیں ہوگا اور نہ ہی اس پر عقاب ہوگا؛ اور اگر وہ صحیح ہے جو اہلِ سنت کہتے ہیں کہ سب وشتم منع ہے تو اہلسنت نے نجات پائی اور اہلِ بدعت ہلاک ہوئے؛ دیکھو! اہلسنت ہر حالت میں نجات پانے والے ہیں اور اہلِ بدعت کو خطرہ ہے۔

یہ تمام فرض کرنے کے اور روافِض کوجدل ومُناظرہ میں ڈھیل دینے کے

ر مردِّ مروافِض وآدابِ مُناظَرِه ﴾

طور پرہے ورنہ وہ توقطعی طور پر ہلاک ہی ہیں کیونکہ وہ رحمتِ عالم، نورِ منجسم مَلَ اللهُ تَعَالٰ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم صَاللہِ عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كَصَحَابِكُوسَتِ وَشَمْ كرتے ہیں۔

اگر يهود يول سے سُوال كرتے ہوئے كہا جائے كه تمهار بنزد يك سب سے بہتر لوگ كون بين تو وہ جواب ديں گے: '' حضرت سبّد نا موئى عَلَيْهِ الصّلهٰ اُوالسّدَه كا صحاب''؛ اگر عيسائيول سے سُوال كرتے ہوئے كہا جائے كه تمهار بنزديك سب سے بہتر كون ہے؟ تو وہ جواب ديں گے: حضرت سيد ناعيشى عَلَيْهِ الصّلهٰ اُوالسّدَه كے اصحاب؛ اور اگر صحابہ كے ساتھ بغض ركھنے والے فرقے سے پوچھا جائے كه تمهار بنزد يك سب سے بر ب لوگ كون بين؟ تو وہ ضرور يہى جواب ديں گے: محمد صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم كے اصحاب''۔

#### دعسا:

ہم الله عَدَّوَ مَلَ الله عَدُو مَلَ الله عَدُو مَلَ الله عَدُو مَلَ الله عَدَال عَدَيْدِ عَلَى الله عَدَال عَدَال عَدَال عَدَيْد وَ الله وَسَلَم عَصَابِهُ كُلُ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَم عَصَابِهُ كُلُ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَم عَصَابِهُ كُلُ عَلَيْهِ وَالله وَسَلَم عَنْهُ مَل محبت عطافر مائے اور مهمیں اسی پر اٹھائے نیز مہمیں اسی پر اٹھائے نیز ان میں سے کسی ایک سے بھی بغض رکھنے، ان کی تنقیص کرنے یا ان کی برائی کے در پے ہونے سے ہماری حِفاظت فرمائے؛ بے شک وہ اس پر قادِر ہے اور قبول کرنے کے زیادہ لاکق ہے۔ اور دُرود وسلام ہوسیّد نا محمد صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالله وَسَلَّم براور آپ مَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللهِ وَسَلَّم کی آل واضحاب پر۔

# بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْم

# كَيْفِيَّةُ الْمُنَاظَى قِمَعَ الشِّيْعَةِ وَالرَّدُّ عَلَيْهِمُ

# مؤلف:

شيخ ألمِ شلام وَالْمُسْلِمِيْن سيِّد احمد دحلان مصِّى شافعى رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَ عَلَيْهِ تحسر جَ وَتحشيه محسد حُسام رضا رضوى المسدني

تَغَمَّدَ وُاللَّهُ بِغُفْرِ إِنْهِ

م **كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم** 

# فهرسالهمتويات

الصفمه	البوضوع
76	لابدمن أصل يرجع إليه عندالاختلاف
78	آيات أنزلها الله ثناء على الصحابة
85	السنة الصحيحة ما صححه أئمة الحديث الثقات المشهورور
90	الآيات القرآنية والأحاديث النبوية
96	الاجتهاد والتقليد
98	صحبةأبيبكر
99	براءة عائشة
100	تفضيل الخلفاء الأربعة
101	تقيه
107	حقوق القرابة وحقوق الصحبة والمؤازرة والنصرة
109	التحذير من انتقاص الصحابة أوسبهم
111	الدعاء

### بِسُمِ اللهِ الرَّحُلنِ الرَّحِيْم

ٱلْحَدُنُ لِلهِ رَبِّ الْعُلَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَتَّدِ وَعَلَى اللهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اَجْمَعِيْن

أمايعد!

فهذه كلمات كنت سمعتها من شخنا رحمه الله تعالى كار . يذكرها ويكررها كثيرافي مجالس متفرقة ويقرر كثيرا منهافي درسه نصحا للمسلمين وشفقة من أرب يدخل عليهم بعض أهل الزيغ والبدع شيئا من الشبهات المخلة بعقيدة أهل السنة والجماعة لاسيما أنه كان يرى كثيرا من أهل البدع يأتون إلى مكة بقصد الحج ويختلط بهم كثير من أهل السنة فيلقور باليهم بعض الشبهات التي يستندون إليها في زيغهم وضلالهم، فكان الشيخ رحمه الله يجذر الناس كثيرا من مخالطة أهل البدع ويقرر لكثير من طلبة العلم كثيرا من الدلائل التي يستدل بها أهل السنة ويعلمهم كيفية البحث والمناظرة مع أهل البدع بالطرق العقلية والنقلية. ففي مدة إقامته بمكة ماكاب أحدمن المبتدعة يستطيع أب يظهر نفسه ولاأب يتكلم ظاهرا بشيء مما يضمره في نفسه خوفا من الشيخ رحمه الله

تعالى. وكذلك الذين يخالفون المذاهب الأربعة ويدعون الاجتهاد كانوا يخافون منه غاية الخوف. وكذلك طائفة الوهابية. فكان رحمه الله تعالى حجة على جميع المخالفين.

# (لابدمن أصل يرجع إليه عندالاختلاف)

فكارب رحمه الله تعالى يقول في كيفية مناظرة المخالفين لأهل السنة والزامهم الحجم العقلية والنقلية: لا يخفى على كل متناظرين في فن من الفنور أنه لا بدلهما من أصل يرجعان إليه عند الاختلاف يكور متفقاعليه عندهما. فإذا كانت المناظرة مثل بين حنفي وشافعي في مسئلة فقهية فإنهما يرجعان إلى الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس، فمن أقام دليله منهما بواحد من هذه وعجز الآخر كانت الغلبة له أعنى من أقام الدليل. وأما إذا لمريكن لهماأصل يرجعان إليه عندالاختلاف يكورب متفقاعليه عندهما بأب كان كل منهما يرجع إلى أصل لا يقول به الآخر فلاتمكن المناظرة بينهما. فإذا كانت المناظرة بين سنى وغيره من المبتدعة من أي طائفة كانت فلابد أن يتفقا قبل المناظرة على أصل يرجعان إليه عند الاختلاف. فإن كان المبتدع لا يقول و) بالعمل بكتب أهل السنة ولا بقول الأئمة الأربعة وغيرهم من

كوريفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم ـ

المحدثين وغيرهم من أهل السنة فلابد من أب السني يجتهد باللطف وحسرب السياسة حتى يلزمه أولا بالإلزامات العقلية التي تلجئه إلى الإقرار والاعتراف بأصل يكوب مرجعا عند الاختلاف كالقرآن العزيز. كأب يقول: هل تؤمن بأب ما بين دفتي المصحف كلام الله المترل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلواته المتحدى بأقصر سورة منه? فإن أنكر ذلك أو شك فيه كفر؛ فلا يحتاج إلى المناظرة معه بل تجرى عليه أحكام الكافرين. وكذا إن أعتقد أب في القرآن تغييرا وتبديلالأنه مكذب لقول الله تعالى:

# ﴿إِنَّا نَحُنُ نَزَّلْنَا الذِّكُو وَإِنَّا لَهُ لَحْفِظُونِ ٥ ﴾ (1)

...(1) پ۱۴ ا ،العجر: ۹ ـ

قال صدر الافاضل، المفسر الشهير سيدنا الشيخ نعيم الدين مراد آبادى رحمه الله تعالى فى تفسير الآية: "إِنَّا لَهُ لَحْفِظُون" أَى من تغيير وتبديل وزيادة ونقصاب فان اجتمع الجن والانس وسائر الخلق لايقدرون على تغيير القرآب وزيادة ونقصاب فى القرآب فى حرف واحد.

وان الله تعالى حافظ للقرآن فهذه الخصوصية للقرآن فقط لاتوجد لغيره وحفظ القرآن على وجوه: (۱) منها ان الله تعالى جعل القرآن معجزا بان لا يختلط كلام البشر معه (۲) منها انه محفوظ عن المعارضة بان لا يقدر احد علي مثله (۳) منها انه تعالي اعجز الخلق كلها عن اعدامه والكفار عاجز عن اعدامه يكمال العداوة.

[تفسير خزائن العرفان، ص • ٩ ، المكتبة المدينه للطباعة والنشر والتوزيع كر اتشى باكستان]

#### وكيفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم

# (آيات أنزلها الله ثنياء على الصيحابة)

وإذا أقر واعترف وقال: أؤمن بأب ما بين دفتي المصحف كلام الله تعالى المترل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلواته المتحدى بأقصر سورة منه؛ يتلو عليه أو يكتب له في ورقة بعض الآيات التي أنزلها الله تعالى ثناءً على الصحابة رضي الله عنهم كقوله تعالى في سورة الأنفال:

﴿ لَيْ النَّبِيُّ حَسُبُكَ اللَّهُ وَمَنِ التَّبَعَٰكَ مِنَ النَّهُ وَمَنِ التَّبَعَٰكَ مِنَ النَّبُعُكُ مِنَ النَّبُوُمِنِيْنَ ﴾ (1)

وقوله تعالى في سورة التوبة:

﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ اَمَنُوا مَعَهُ جُهَدُوا بِاَمُولِهِمُ وَالنَّفِي الرَّسُولُ وَالَّذِيْنَ اَمَنُوا مَعَهُ جُهَدُوا بِاَمُولِهِمُ وَالنَّفُومُ الْمُفُلِحُونَ وَالْفِكَ هُمُ الْمُفُلِحُونَ وَالْفُكِ هُمُ الْمُفُلِحُونَ وَالْفُكَ هُمُ الْمُفُلِحُونَ الْفَلِمُ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهُو خُلِدِيْنَ فِيْهَا الْمُنْ لَكُنُهُ كُلِدِيْنَ فِيْهَا الْمُنْ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهُو خُلِدِيْنَ فِيْهَا الْمُنْ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهُو خُلِدِيْنَ فِيْهَا الْمُنْ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِيمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَكُونُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ لَهُمْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ اللَّهُ لَوْلِمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِنْ الْمُلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمِلُولِ ا

وكقوله تعالى في سورة التوبة أيضا:

﴿ وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهْجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ

<sup>(1)...</sup>پ١٠ الانقال: ١٢٣ـ

<sup>(2) ...</sup> پ٠ ١١ انتويه: ٨٨ ـ

كيفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم

وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُمُ بِإِحْسَنٍ لا رَّضِ اللَّهُ عَنْهُمُ وَرَضُوا عَنْهُ وَ اَعَلَّ لَهُمُ اَكَنَّهُ وَ اَعَلَّ لَهُمُ جَنَّتٍ تَجُرِى تَحْتَهَا الْأَنْهُو لَحِلِدِيْنَ فِيْهَا اَبَدًا الْفَوْزُ الْفَوْزُ الْعَوْيُمُ (1)

وكقوله تعالى في سورة الفتح:

وكقوله تعالى في سورة الفتح أيضا:

﴿ مُحَمَّدُ رَّسُولُ اللَّهِ ﴿ وَالَّذِينَ مَعَةَ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ وَحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْهُمُ رُكَّعًا سُجَّدًا يَّبْتَغُونَ فَضُلًا مِّنَ اللَّهِ وَ رَضُونًا نَسِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنَ اَثَرِ السُّجُودِ ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي رَضُونًا نَسِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنَ اَثَرِ السُّجُودِ ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي الرِّنْجِيلِ ۚ كَرَبُ ۚ اَخْرَجَ شَطْاً وَ فَازَرَ وَ السَّجُودِ فَا الرَّرُ وَ اللَّهُ الْرَبِي اللَّهُ الرَّالِ فَي الرَّامِ فَي اللَّهُ الرَّامِ فَي الرَّامِ فَي اللَّهُ الرَّامِ فَي الرَّامِ فَي اللَّهُ الرَّامِ فَي اللَّهُ المَّالِ فَي الرَّامِ فَي اللَّهُ الرَّامِ فَي اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّ

<sup>(1)...</sup>پا ا،التوبد:۱۰۰

<sup>(2)...</sup>پ۲۱٫الفتح:۱۸

<sup>(3) ...</sup> پ۲۱، الفتح: ۲۹\_

وكقوله تعالى في سورة الحديد:

﴿ لَا يَسْتَوِى مِنْكُمْ مَّنُ اَنْفَقَ مِنْ قَبُلِ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْفَتْحِ وَ قُتَلَ الْفِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْ بَعْدُ وَ قُتَلُوْا الْوَكُلُّ وَكُلُّا وَكُلُّا وَكُلُّا اللّٰهُ الْحُسُنَى اللّٰهُ اللّٰهُ الْحُسُنَى اللّٰهُ اللّٰهُ الْحُسُنَى اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ

مع قوله تعالى في سورة الأنبياء:

﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتُ لَهُمُ مِّنَّا الْحُسُلَى لا أُولَّئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۞ (2)

ويتلوعليه أيضا قوله تعالى في سورة الحشر:

ثمر بعد تلاوة هذه الآيات أو كتابتها في صحيفة يقول له السني : هذه الآيات من القرآن العزيز أنزلها الله تعالى مثنيا بها على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدا لهم بأهم صادقون ومخبرا بأن لهم الجنة، وقد أقررت بأنها آيات الله فيلزمك ترك

<sup>(1)...</sup>پ۲۲٫العدید:۱۰

<sup>(2) ...</sup> پ ۱۰۱ ، الانبياء: ۱۰۱

<sup>(3)...</sup>پ۲۸،العشر:۸ـ

**ركيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)** 

الطعن عليهم والقدح فيهم لأنك إن فعلت ذلك كنت مكذبا بما تضمنته هذه الآيات وتكذيب آيات الله كفر فما تقوله في ذلك؟ فإن قال إن هذه الآيات لا تشملهم؛ قلنا يدفع ذلك قوله تعالى:

(وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسُنَى طَ (1)

وعلى فرض إرخاء العنارب وتسليم أثما لا تشملهم، يُسئل عمن نزلت فيهم فإن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله فدعا الناس إلى الله تعالى ومكث فيهم ثلاثا وعشرين سنة يترل عليه القرآر . . ويتلوه عليهم ويعلمهم الأحكام والشرائع فآمن به خلق كثير. ولما توفاه الله تعالى كان عددهم نحو مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا وأنزل فيهم هذه الآيات، فيها مدحهم والثناء عليهم، وشهد لهم بأنهم صادقور ف وأرب لهم الجنة. وكذلك جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة تشهد لهم بمثل ذلك بعض تلك الأحاديث عامة وبعضها خاصة بناس مذكورين فيها أسماؤهم. فهل هذه الآيات عامة لهم جميعا أو خاصة ببعضهم؟ فإن قلت إها خاصة ببعضهم فمن ذلك البعض هل هو معلوم أو مجهول وهل هو كثير أو قليل وهل منهم الخلفاء الأربعة وبقية العشرة والسابقوري

(1)...پ۲۲ الحدید: ۱۰

كوري والرد عليهم المناظرة مع الشيعة والرد عليهم و

الأولوب من المهاجرين والأنصار كأهل بدر وأحد وبيعة الرضواب أم لا؟ فإن قال إنها عامة للجميع وجب عليه أن يعتقد نزاهتهم عما يعتقده فيهم ويؤول كلما وقع بينهم من الاختلاف ويحمله على الاجتهاد وطلب الحق وأن المصيب منهم له أجران والمخطئ له أجر واحد، (1) كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وأن يعتقد أفهم لا يجتمعون على ضلال كما ثبت ذلك أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم . فإن لم يفعل ذلك كله كان مكذبا بالآيات والأحاديث التي جاءت في الثناء عليهم والشهادة لهم بالصدق والإخبار بأن لهم الجنة.

وإن قال إن تلك الآيات والأحاديث في بعض منهم والسابقون فسقة أو مرتدون. يسئل عن هذا البعض الذين نزلت فيهم تلك الآيات هل هم معروفون معينون بأسمائهم وألقابهم أمر لا، وهل هم كثيرون أمر قليلون، وهل منهم الخلفاء الأربعة وبقية العشرة وأهل بدر وأحد وبيعة الرضوان أمر لا.

الاعتصام، باب اجر الحاكم اذا اجتهد ... ، ج مم م 9 ٥ \* ٢ ، حديث ٢ ٥٥٥ ، الطاف سنز لا بور]

<sup>(1) .....</sup> كما أخرج البخارى في صحيحه (إذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَالْحِتَهَدَ ثُمَّ الْحَاكِمُ فَالْحِتَهَدَ ثُمَّ الْحَطاَ فَلَهُ أَجْمِ) [صعيح البغارى، كتاب أَصَابَ فَلَهُ أَجْمِ إِنِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخُطاً فَلَهُ أَجْمِ) [صعيح البغارى، كتاب

كوري المناظرة مع الشيعة والرد عليهم كريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

فإن قال إله مكثيرون وإن هؤلاء المذكورين داخلون فيهم لزمه أيضا أن يعتقد نزاهتهم إلى آخر ما تقدم وإلاكان مكذبا بالآيات والأحاديث التي جاءت في الثناء عليهم. وإن قال إلهم قليلون خمسة أو ستة كما اشتهر عند الرافضة؛ يسئل فيقال له ما فعل الباقون؟ فإن قال إلهم ارتدوا أو فسقوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم؛ فقل له إن الله تعالى قال في حق هذه الأمة:

(كُنُتُمُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخُرِ جَتُ لِلنَّاسِ) (1)

فكيف يقول عاقل بأنه مخير أمة أخرجت للناس وقد مكث فيهم نبيهم ثلاثا وعشرين سنة يتلو عليهم القرآل ويعلمهم الأحكام. ثم يرتدون بعد وفاته وهم نحو مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا ولم يبق منهم على الإسلام إلا خمسة أوستة؛ فإن نلك يقتضي أنهم أخبث أمة أخرجت للناس لا أنهم خير أمة أخرجت للناس. وقد أثنى الله عليهم في كتابه وكذا نبيه صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة عموما وخصوصا وسمى كثيرا منهم بأسمائهم وحذر الأمة من سبهم وتنقيصهم وبغضهم، فيكون نلك كله كذبامنه صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك فإنه معصوم

<sup>(1) ...</sup> پارال عمران: ۱۰ اـ

من الكذب وسائر المحرمات والمكروهات. فالحكم بارتدادهم أو فسقهم إلا نحو خمسة أوستة منهم تكذيب لقول الله تعالى: ﴿ كُنُتُمُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ ﴾ وتكذيب لثناء النبي صلى الله عليه وسلم عليه مع قوله صلى الله عليه وسلم: ((خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ وَسلم عليه مع قوله صلى الله عليه وسلم: ((خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ بَاتُونَهُ مُ) (1)

فإن صمم على اعتقاده ولم ينقد لهذا الإلزام فلا تجرى معه مناظرة بل لا ينبغي أن يخاطب لأنه غير عاقل بل غير مسلم ويجب على كل حاكم عادل أن ينتقم منه بما يقدر عليه من الاهانة ولو بالقتل، فإن الذي يعتقد ارتداد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا نحو خمسة أو ستة يستحق القتل لأن ذلك يستلزم إبطاله للشريعة فإنما إنما نقلها إلينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه، وكذلك القرآن إنما وصل إلينا من طريقهم. ويلزمه تكذيب الآيات والأحاديث التي جاءت في الثناء عليهم، وإذا لم يستحق مثل هذا القتل فمن الذي يستحقه.

<sup>(1) . . .</sup> مرقاة المفاتيح، كتاب الايمان, باب الاعتصام بالكتاب والسنة ، ج ا ، ص ٣٨٦ ، تحت الحديث ١٤٨ ، دار الكتب العلمية بيروت

و أخرجه البخارى بلفظ "خَيْرُم التَّأْسِ قَرْنِي" [صعبع البغارى، كتاب اصعاب النبى، باب فضائل اصحاب النبي، باب فضائل اصحاب النبي، ج ٢، ص ٩٨٩ ، حديث ا ٣٢٥ ، الطاف ايند سنزلا بور ]

→ صركيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم ـ

وأماإذا اعترف بأن الآيات والأحاديث التي جاءت في الثناء عليهم حق وأفا فيهم جميعا أو في الأكثر منهم وأن منهم الخلفاء الأربعة وبقية العشرة وأهل بدر وأحد وبيعة الرضوان، فيجب عليه حينئذ أن يعتقد نزاه تهم عن كل ما يقدح فيهم.

#### (السنة الصميمة ماصعمه

#### أتبةالعديثالثقاتالبشهورون)

ثم يصير البحث والمناظرة معه في بيان التفاضل بينهم واستحقاق الخلافة. ولا بد أيضا قبل المناظرة أن يمهد بين المتناظرين أصل آخريكون المرجع إليه عند الاختلاف كالكتاب والسنة الصحيحة والإجماع والقياس. والمراد بالسنة الصحيحة ما صححه أئمة الحديث الثقات المشهورون بين الأمة في مشارق الارض ومغاربها المشهود لهم بالعلم والمعرفة والإتقان الذين أفنوا أعمارهم في تحصيل الحديث وتدوينه ورحلوا في تحصيله إلى مشارق الارض ومغاربها وعرفوا الصحيح من الضعيف والموضوع وعرفوا الرواة وميزوا الثقة الذي تقبل الرواية عنه من غيره. وكل ذلك موضح مبسوط في كتب التواريخ والسير وطبقات العلماء بل أفوا كتبا خاصة في أسماء الرجال طبقة بعد طبقة وذكروا فيها

→ كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم ـ

صفاقم وتواريخ ولاداتهم ووفاقم وتفاوت درجاتهم في العلم ومن يقبل منهم ومن لا يقبل، كل ذلك لله الحمد موضح مبين بغاية التوضيح والبيار.

فإذا صارت المناظرة والاستدلال من أحد المتناظرين لا يقبل شيء من الروايات ولا من الرواة إلا من حكم الأئمة العارفور بقوله ولا تقبل رواية المجهول ولا من حكموا عليه بالضعف وعدم القبول ولا يقبل في الجرح والتعديل إلا قول الأئمة العارفين. وأما غير هم ممن لا معرفة له بالحديث أو لم يذكره أحد من أئمة الحديث ولم يترجموا له في رجال الحديث ولم يبينوا أوصافه فإنه لايقبل قوله ولا روايته ولا تصحيحه ولا تضعيفه ولا جرحه ولا تعديله. فإذا حصل الاشتباه في أحد تراجع كتب الأئمة فإن وجد مذكورا فيها بالعدالة والمعرفة والضبط قبلت روايته بعد تصحيح إسنادها إليه وإن وصف بعدم ذلك لم تقبل روايته، وكذا لو لم يذكروه أصلا فإنه لا تقبل روايته ولا تصحيحه ولا تضعيفه ولا جرحه ولا تعديله. فإذا اتفق المتناظران على هذا الأصل أيضا أمكنت المناظرة بينهما حينئذ بإيراد ما يورده كل منهما وإقامة الدليل عليه من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس وإسناد

و كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم و كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

ذلك إلى الثقات من الأثمة وإلى كتبهم المشهورة. فإن لم يتفقاعلى هذا الأصل لا تمكن المناظرة بينهما.

وإذا حصلت المناظرة بينهما فليكن السني حريصا على إقامة البرهان والحجة على خصمه أولا بالآيات القرآنية التي تلزم خصمه الاعتراف بتراهة الصحابة عما يقدح فيهم وفي عدالتهم. ثم بالأحاديث النبوية الدالة على ذلك أيضا. ولا يذكر له شيئا من الأحاديث إلا بعد إلزامه بما تضمنته الآيات القرآنية، فإن البحث مع المبتدعة في الأحاديث قبل إلزامهم بما تضمنته الآيات لا ينتج بفائدة. وكذلك البحث معهم قبل تقرير المرجع عند الاختلاف على الوجه المذكور آنفا لا ينتج بفائد، قالأن أدلتهم التي يستدلون بها على مطالبهم كلها تمويهات لا محصول لها عند التحقيق. ولهم أكاذيب واختلاقات ينسبونها إلى سيدنا علي رضي الله عنه والى أهل البيت لا يثبت شيء منها عند التحقيق.

وأما أهل السنة فعندهم أدلة كثيرة على معتقدهم منسوبة إلى الأئمة الثقات وكثير منها منسوبة بالأسانيد الصحيحة إلى سيدنا علي رضي الله عنه وعلماء أهل البيت لا يمكنهم الطعن في شيء منها.

وأما شبهات المبتدعة واستناداتهم التي يستندون إليها فلا

ك كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

يقبلها منهم إلا جاهل غير مطلع على كتب الأئمة الذين يكورب المرجع إليهم عند الاختلاف. وأما العالم بالمعرفة والاطلاع فإنه يزيف لهم كل دليل يستندوب إليه مخالفا لمذهب أهل السنة ويقيم لهم على ذلك الحجج الواضحة والبر اهين الفاضحة. فالعاقل لا يتعب نفسه معهم في المناظرة قبل تمهيد الأمر على الوجه الذي ذكرناه. ولا بد أرب يقرر لخصمه أنه إذا حصل اختلاف في معاني بعض الآيات والأحاديث يكوب المرجع في تفسير ذلك وبيانه تفاسير الأئمة المشهورين بالعلم والمعرفة والإتقاب وشروح الأحاديث المنسوبة أيضا للأئمة المشهورين بالعلم والمحرفة والإتقاب ولا يفسر شيئا من الآيات والأحاديث بالرأى قبل معرفة كلام الأئمة المذكورين. فإرب الأخذ بظواهر الآبات والأحاديث قبل عرضها على كلام الأثمة أصل من أصول الكفر كما صح بذلك كثير من الأئمة منهم الإمام السنوسي في شرحه على أمر البراهين. فلا يجوز تفسير شيء من الآيات والأحاديث بالرأي ولا حملها على معارب لمر ينص عليها الأئمة المعتبرون. فلابد في ذلك كله من النقل عن الأئمة المجتهدين في الدين العارفين بمعاني الكتاب المبين وبأحاديث النبي الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه

ك كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم ك

أجمعين. فليس لنا أرب نقول هذه الآية تدل على كذا وهذا الحديث يدل على كذا إلا بالنقل عن الأئمة المعتمدين لأنا لسنا من أهل الاجتهاد ولا الاستنباط. وقد ذكر العلماء أب مرتبة الاجتهاد قد انقطعت بعد عصر الأئمة الأربعة فلم يوجد بعدهم من فيه أهلية للاجتهاد المطلق. قالوا وأدعاها الإمام محمد بن جرير الطبري وكارب إماما جليلافي القررب الرابع فلم يسلموا له بلوغه مرتبة الاجتهاد المطلق وكارب متضلعا من العلوم عارفا بالمنطوق والمفهوم. فإذا كان مثل هذا الإمام لم يسلم له الاجتهاد المطلق فما بالك بغيره. إنما عزت رتبة الاجتهاد بعد عصر الأئمة سعد العهد وضعف العلم بالنسبة إلى زمنهم. لأن المجتهد العطلق له شروط كثيرة منها أرب يكورب ممتلئا بالعلوم عارفا بالمنطوق والمفهوم وبالناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والمجمل والمبين وغير ذلك من الأقسام. ولا بد أيضا من أب يكوب عارفا بالحديث وأنواعه من صحيح وحسن وضعيف ومنسوخ وغير ذلك وعارفا بالرجال المقبول منهم وغير المقبول ومطلعا على أقوال الصحابة والتابعين وبقية الأئمة المجتهدين وعلى ما قرروه في الآيات والأحاديث وعارفا بمأخذهم وكيفية استنباطاتهم والقواعدالتي بنوا

كون المناظرة مع الشيعة والرد عليهم كريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

عليها أقوالهم في كل مسئلة وغير ذلك مما ذكر العلماء في شروط الاجتهاد. وكل ذلك في هذه الأعصار أصعب من "خرط القتاد" (1) لطول المدة بيننا وبينهم مع ضعف العلم وغلبة الجهل فلا يجوز لأهل هذه الاعصار الاجتهاد والاستنباط في شيء من الآيات والأحاديث، بل يجب عليهم الأخذ بأقوال أئمة الدين واتباعهم في كل ما يقولون من الأحكام الفقهية وتفسير

## (الآياتالقرآنية والأحاديث النبوية)

ولولم نقل ذلك لزم الزيغ والفلال والإلحاد في الدين لأب كثيرا من الآيات والأحاديث يعارضها مثلها من الآيات والأحاديث ولااطلاع لغير المجتهدين على ذلك إلا بالنقل عنهم وبعضها منسوخ وبعضها مخصص وبعضها مجمل وبعضها متشابه إلى غير ذلك من الأقسام وكل ذلك لا يعرفه إلا الأئمة المجتهدون ولا نعرفه نحن إلا بالنقل عنهم. فلذلك كان الأخذ بالظواهر قبل معرفة كلام الأئمة أصل من أصول الكفر. وبعض الآيات والأحاديث تكور عند الأئمة محمولة على معان ظهرت لهم بأدلة وقرائن

(1)..... "القّتاد" ضرب من الشجر كثير الشوك وشوكه كالابرة؛ وبذلك جرى

المثل للامرالذي لا يوصل اليه الابشدة: "دونه خرط القتاد" أي خرط شوكه باليد\_

كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)

خفيت علينا فلا يجوز لنا مخالفة أقوالهم فيها.

ولنذكر شيئا من الأمثلة التي تعارضت فيها الأحاديث وأجاب الأئمة عن تعارضها وحملوا كلامنها على معنى صحيح. فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: ((عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرِب))(1) إن أخذ بظاهره وحمل على عمومه فريما يستدل به المخالف على أفضلية على على أبي بكر رضى الله عنهما أو على استحقاقه الخلافة قبله، مع أب ذلك معارض بالادلة الكثيرة التي هي أصح وأقوى في الدلالة على أفضلية أبي بكر واستحقاقه التقدم في الخلافة. فإنه قد صحت أحاديث كثيرة على أن أبا بكر رضى الله عنه أفضل الخلاق بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأنه أحق بالخلافة وكل ذلك مبسوط في كتب أئمة أهل السنة. فحينئذ لا يجوز حمل قوله صلى الله عليه وسلم : ((عَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ)) على عمومه لكل شيء حتى يعارض ذلك، فحمله الأئمة على أن هذه السيادة في شيء مخصوص كالنسب مثلا والاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم فجمعوا بين النصوص بهذا

<sup>(1) ... [</sup>المستدرك على الصعيعين للعاكم ، ج ٢ ، ص ٩ ، مديث ٩ ٢ مرد والمعرفه بيروت]

وأخرجه الشيخ ابوالحسن احمد بن على العسقلاني في "لسان الميزان" بلفظ "يًا عَلِيَّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْعَرَبِ" [لسان الميزان، حرف الميم، من السمه المسيب، ج٨، ص٢٧، حديث ٢٧١، دارالبشائر

وكيفية المناظرةمع الشيعة والردعليهم

الحمل ليندفع التعارض.

ومن ذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم: ((سُدُّوَاكُلُّ خَوْخَوْنِي الله عنه قال الأئمة خَوْخَوْنِي الْمَسْتِ عِلِياً لاَخُوْخَهَا بِي يَعَلَي ) (1) رضي الله عنه قال الأئمة من أهل السنة: إن في ذلك إشارة إلى أنه الخليفة بعده فأمر صلى الله عليه وسلم بابقاء خوخة داره غير مسدودة حتى يسهل عليه الدخول للمسجد ليصلي بالناس لأن الخليفة هو الذي يصلي بالناس وكل أمير كان يؤمره صلى الله عليه وسلم على جماعة كان يأمره بالصلاة بهم. قالوا ولا يعارض هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: ((سُدُّوَاكُلُّ بَابِفِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَعَلِي )) (2) رضي الله عنه، لأن

<sup>(2)...</sup> أخرجه الحاكم بلفظ: "سُدُّوا هَذِهِ أُلاَّ بُوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ" [مستدرك على الصحيحين للحاكم بي م ٩٠ م ٢٨٨ م، دارالمعرفة بيروت]

<sup>(3)...</sup> صعيح البغاري كتاب الاذان باب حدالمريض... ، ج ا ي ١٨٥٠ محديث ٢٦٢ م الطاف ايند سنز لا بور

→ كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم ـ

الله عليه وسلم قبل ذلك ولأن بيت علي رضي الله عنه كان ملاصقا لحجرة النبي صلى الله عليه وسلم وليس له طريق إلى المسجد إلا بفتح باب من بيته إلى المسجد. وأما أبو بكر رضي الله عنه فإنه كان له طريق إلى المسجد من غير احتياح إلى فتح الخوخة وإنما أمر بفتح الخوخة ليسهل تردده إلى المسجد ليصلي بالناس فلا يحصل له مشقة بسلوك طريق آخر.

وهناك أمثلة كثيرة يطول الكلام بذكرها ولوكان الأخذ بظواهر القرآن جائز من غير عرضه على كلام الأئمة لأشكل كثير من الآيات. من ذلك قوله تعالى: ﴿ النَّكَ لَا تَهُلِئُ مَنُ اَحُبَبُتَ ﴾ (1) من الآيات. من ذلك قوله تعالى: ﴿ النَّكَ لَا تَهُلِئُ مَنُ اَحُبَبُتَ ﴾ (2) مع قوله تعالى: ﴿ النَّكَ لَتَهُلِئُ إلى صِرْطٍ مُّسْتَقِيْمِ ۞ (2) فبينهما بحسب الظاهر تعارض يندفع بما قرره الأئمة في ذلك. قالوا إن معنى قوله تعالى ﴿ النَّكَ لَتَهُلِئُ إلى صِرْطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ أنك تدل الحلق على الله وتدعوهم إلى الايمان به. ومعنى قوله تعالى: ﴿ النَّكَ لَتَهُلِئُ أَنْكَ لا تَخْلَق الهداية في قلوبهم لأن الخالق لذلك هو الله تعالى. وأمثال ذلك في القرآن كثير.

<sup>(1)......</sup> پ۲۰<sub>۱ القصص: ۵۲ د</sub>

<sup>(2).....</sup>پ۲۵م،الشوری: ۵۲ـ

**ركيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)-**

فليس لنا أر . و نعدل عن كلام الأئمة ونأخذ ذلك بالرأي. فمن فعل ذلك كارب من الضالين الهالكين. فيجب على كل من لمر يبلغ درجة الاجتهاد أن يقلد واحدا من الأئمة الأربعة الذين أجمعت الأمة على صحة مذاهبهم وهيرالإمامر أبو حنيفة النعمار والإمام مالك بن أنس والإمام الشافعي محمد بن إدريس والإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنهم. فهم وأتباعهم هم أهل السنة والجماعة. وكانت المذاهب في زمن التابعين وأتباعهم كثيرة مثل مذهب الأوزاعي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وإسحاق بن راهويه وغيرهم ولكن غير الأربعة اندرست مذاهبهم ولم تعرف الآن قواعد مذاهبهم التي أسسوا عليها كل مسئلة فلذلك امتنع تقليد أحد منهم الآب، بخلاف المذاهب الأربعة فإها تدونت مذاهبهم وأسست قواعدها وورد عليها أنظار العلماء قرونا كثيرة وانعقد الإجماع على صحتها، ولا تجتمع الأمة على ضلال لقوله صلى الله عليه وسلم : ((لا تَبْحُتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَال)) (1) وإستند الإمام ( 1 ) . . . شرح صحيح البخاري لاين بطال، كتاب الصلؤة، باب التعاون في بناء المسجد . . . . ح ٢ ، ص ٩٩ ، مكتبة الرشدرياض

وأخرجه ابن ماجة بلفظ: "إِنَّ أُمَّتِي َلا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ" [سنن ابن ماجة, كتاب الفتن,باب السواد الاعظم, ص٢٣٥, حديث ٣٩٥٠, دارالكتب العلمية بيروت]) -(كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)-

الشافعي لكور الإجماع حجة من قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ السَّوْلُ مِنْ بَعْلِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُلَى وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُورُونِيُنَ نُولِهِ مَا تَكُلَّى وَنُصُلِهِ جَهَنَّمَ وُسَاءَتُ مَصِيْرًا ﴾ (1) الْمُؤُمِنِيُنَ نُولِهِ مَا تَكُلَّى وَنُصُلِهِ جَهَنَّمَ وُسَاءَتُ مَصِيْرًا ﴾ (1) والمراد من الإجماع الذي يكون حجة وهو إجماع أهل السنة والجماعة. ولا عبرة بغيرهم من المبتدعة والفرق الفالة. فإن أهل السنة والجماعة هي الفرقة الجارية على ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله عليه وسلم وأصحابه. فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن وَاحِدَةً ) (عَي التَّامِ إِلَّا وَسِعْمِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي التَّامِ إِلَّا وَسِلم وأحدةً)) (2) وهي التي تكون على ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

وإذا نظرت تجد أهل السنة هم الذين قاموا بنصرة الشريعة ودونوها وألفوا الكتب في أيضاحها وبياها وتحقيقها من كتب التفسير والحديث والفقه والنحو وغير ذلك من العلوم المنقولة والمحقولة أما غيرهم فليس لهم شيء من ذلك وإن وجد لهم شيء من التأليف

مديث 4 6 1/3 دارالكتب العلمية بيروت

<sup>(1) ...</sup> پ٥ النساء: ١١٥ اـ

<sup>(2)...</sup> أخرجه ابو داؤد بلفظ "وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَنَّهُ مَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْمَّانِ وَسَبْعِينَ: ثِنْمَّانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّامِي، وَوَاحِدَةُ فِي الْجَنَّةِ" [سن ابو داؤد، كتاب السنة، باب شرح السنة، ص٢٥٥،

**ركيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)-**

فعلى سبيل الندرة وملؤا كتبهم بأكانيب وقبائح تقتضي إبطال الشريعة ورفضها والطعن على ناقليها من الصحابة وغيرهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم: ((عَلَيْكُ مُ بِالسَّوَادِ الْاعْظَمِ وَالنَّمَا يَأْكُ لُالدِّنَّكِ مِنَ الْغَنَمِ الْفَاصِيَةَ)) (1) والسواد الأعظم هم الجماعة الكثيرة وهم أهل السنة والجماعة. فإياك أن تفارقهم فتكون من الهالكين. (اللجتهاد والتقليد)

ثمراب العلماء قسموا المجتهدين إلى مجتهد مطلق ومجتهد مذهب ومجتهد فتوى. فالمجتهد العطلق من كانت له ملكة وأهلية لاستنباط كل مسئلة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح كالأثمة الأربعة رضي الله عنهم. ومجتهد المذهب من كانت له ملكة وأهلية للاستنباط من قواعد إمامه فإذا عرضت عليه مسئلة لم ينص عليها إمامه يستنبطها من قواعد مذهبه وربما أنه يقتدر أب يستنبط بعض المسائل من الكتاب والسنة والإجماع والقياس لكن لا يقدر على ذلك في كل مسئلة وذلك كأصحاب الأئمة كأبي يوسف ومحمد صاحبي الإمام أبي حنيفة والمزني والربيع صاحبي الإمام أبي حنيفة والمزني والربيع صاحبي الإمام (1)... أخرجه العجاوني بلفظ: "قَالَمًا عَالَمُ مِنَ الْفَتَمِ الْمَاصِيَةُ وَالْجَمَاءَةُ مَنْ حُمَةُ وَالْمُرَةَةُ

96

عَذَابُ [كشف الغفاء ومزيل الالباس ، ج ٢ ، ص ٣٢ ، الرقم ٩٣٣٩ أ ، دارالكتب العلمية بيروت]

الشافعي. وهكذا أصحاب بقية الأثمة ولو كانوا يقتدرون على استنباط كل مسئلة من الكتاب والسنة أو الإجماع أو القياس لكانوا يجتهدون اجتهادا مطلقا ولا يقلدون أئمتهم، فهذا هو الفرق بينهم وبين المجتهد المطلق. وأما مجتهد الفتوى فهم أصحاب الترجيح للأقوال من أرباب المذاهب وهم من كملوا في العلم والمعرفة ولم يصلوا لرتبة مجتهد المذهب ومجتهدي الفتوي كثير وب كالرافعي والنووي وابن حجر والرملي في مذهب الشافعي. وأما من لم يصل إلى رتبتهم فلا يجوز له الترجيح بل لا يجوز له إلا مجرد النقل عنهم. وكارب شيخنا رحمه الله يتعجب ممن يدعورب الاحتهاد والأخذ من الكتاب والسنة في هذا العصر ويقول إنما حملهم على ذلك الجهل المركب لأنهم ليس فيهم شيء من شروط مجتهدي الفتوى فضلاعن شروط مجتهدي المذهب فضلاعن شروط المجتهد المطلق، وإنما لبس عليهم الشيطار ففارقوا السواد الأعظم وصاروا يتخبطور وربما خرقوا إجماع الأئمة الأربعة في بعض المسائل وإذا أشكل عليهم شيء من الآيات والأحاديث يرجعون إلى كتب التفسير وشروح الحديث ويأخذون بما يقولون ويقلدونهم في ذلك مع أن مؤلفي التفسير وشروح الحديث الذين أخذوا بأقوالهم

كوري المناظرة مع الشيعة والردعليهم والمردعليهم

وقلدوهم كلهم مقلدون فهم ما رضوا بتقليد الأئمة الأربعة وقلدوا بعض أتباعهم وكل ذلك دليل على جهلهم ولو قرؤا كتب العلم لعرفوا قدر أنفسهم فلاحول ولا قوة إلا بالله. فيجب على ولاة الأمر وفقهم الله لكل خير أن يمنعوهم من ذلك التخبط ويأمروهم بالدخول في السواد الأعظم بتقليد أحد الأئمة الأربعة رضي الله عنهم.

وإذا كان بعض أهل السنة من المقلدين لأحد الأئمة الأربعة وقع في قلبه شيء من شبه المبتدعة الطاعنين في الصحابة رضي الله عنهم وأردت مناظرته فالزمه أولا بأن الأئمة الأربعة الذين منهم إمامه كلهم يعتقدون نزاهة الصحابة وترتيبهم في الفضل على حسب ترتيبهم في الخلافة فيجب عليه أن يتبع إمامه الذي قلده. فإن لم ينفع فيه ذلك تقيم عليه الحجة التي أقمتها على المبتدعة من الآيات والأحاديث.

# (صعبة أبى بكر)

وينبغي أن يتنبه المناظر من أهل السنة لغيره من أهل البدعة لأشياء هي أهر من غيرها فيستحضرها حال المناظرة ليلزم المحصر بها. منها أن إنكار صحبة أبي بكر كفر لأثما مذكورة في القرآن في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يَقُولُ لِطْحِبِهِ لَا تَحُزَنُ إِنَّ اللَّهُ

-(كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)-

مَعَنَا ؟ (1) فأجمعت الأمة أن المراد بالصاحب في الآية أبو بكر رضىالله عنه.

### (براءة عائشة)

وكذا إنكار براءة عائشة رضي الله عنها كفر، لأن الله أنزل عشر آيات في سورة النور في براءتها فمن أنكر براءتها فهو كافر. ولا يجوز التعرض لهابشيء يقتضي النقصبل يجب محبتها والترضي عنها لأرب النبي صلى الله عليه وسلم أثنى عليها وقال: ((خُذُوا شَطَرَ دِيْنِكُمْعَنْهَا))(2) وأخبر أن الله زوجه إياها وأثما زوجته في الدنيا

والآخرة. كل ذلك ثبت بالأحاديث الصحيحة التي لا يمكن الطعن فيها. فالتعرض لها تكذيب بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن تأمل الآيات التي نزلت في براءتها وعرف معناها علم أهاصديقة بنت صديق وأرب لها قدرا عظيما عندالله تعالى. قال الله تعالى في بعض الآيات التي نزلت في براءتها: ﴿ وَالطَّيِّبُكُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّلِتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُوْلُونَ لَهُمُ مَّغُفِرَةٌ وَّ **(1)...پ٠ ا**ءالتوبه: ٢٠٠٠ـ

(2)... اخرجه العلامة النبهاني مرحمه الله تعالى بلفظ "خُذُوًا شَطِّرَ دِيْرَكُ مُرَعَنِ الْمُحَدِّرَاء" [اساليب البديعة في فضل الصحابه واقناع الشيعة، القسم الثاني، فصل في فضل شنون ام المؤمنين---،

ص ۵۴ م المطبعة الميمنة مصر

ك كيفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم)-

رِزْقُ كَرِيُمُ ٥﴾ (1) وقال تعالى تهديدا للقاذفين: ﴿إِنَّ الَّالِيُنَ لَيُونُونَ الْمُحْصَلْتِ الْغُفِلْتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ وَ يَرْمُونَ الْمُحْصَلْتِ الْغُفِلْتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْأَخْرَةِ وَ لَكُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥ يَوْمَ تَشُهَلُ عَلَيْهِمُ السِنَتُهُمُ وَ اَيُدِيهِمُ وَ لَكِيهِمُ وَ لَكُنُونَ وَيُومَ تَشُهَلُ عَلَيْهِمُ السِنَتُهُمُ وَ اَيُدِيهِمُ وَ اَيُدِيهِمُ وَ اَيُدِيهِمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ الْحُلُونَ ٥ يَوْمَعُنْ لِي يُّوفِيهُمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ لَا اللهُ هُو الْحَقُّ الْمُبِينُ ٥ ﴾ (2) يَعْلَمُونَ آنَ اللهُ هُو الْحَقُّ الْمُبِينُ ٥ ﴾ (2)

قال كثير من المفسرين منهر الزمخشري: من تصفح القرآن وتتبعه لم يجد فيه آية فيها تهديد مثل هذا التهديد ولا تخويف مثل هذا التخويف وذلت دليل على رفعة قدر عائشة رضي الله عنها عند الله تعالى وتعظيم شأنها وتعظيمها تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم.

### (تفضيل الخلفاء الأربعة)

واعلم أن أدلة تفضيل الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم على حسب ترتيبهم في الخلافة الذي هو مذهب أهل السنة كثيرة وهي صحيحة متواترة وثابتة عن علي رضي الله عنه وأكابر علماء أهل البيت. ونقل ذلك عن علي رضي الله عنه الجم الغفير من أصحابه

<sup>(1) ...</sup> پ۱۸ اے النور: ۲۹۔

<sup>(2) . . .</sup> پ ۱۸ م النور: ۲۳-۲۵ ـ

كروب وكيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم والمروعليهم

وقالوا إنه كان يخطب في زمن خلافته على منبر الكوفة ويقول: إن أفضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر. وكل ذلك مبسوط في كتب الأثمة وإنكاره محض عناد ومكابرة. فإذا أراد المناظر المخالف بيان ذلك يوضح السني له ذلك مما هو مذكور في كتب الأثمة.

وأما أحقية تقديم أبي بكر رضي الله عنه في الخلافة فكذلك لأهل السنة في ذلك أدلة كثيرة من الكتاب والسنة بعضها صريح وبعضها بالإشارة. وقد ثبت عن علي رضي الله عنه الاعتراف بحقية خلافة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ونقل ذلك عن الجم الغفير من أصحابه حتى صار ذلك متواترا فإنكاره محض عناد ومكابرة. فإذا أراد المخالف بيان ذلك يوضح له السني ذلك مما هو مذكور في كتب الأئمة.

### (التقية)

ولابدللسني أن يقيم الحجة والبرهان على المخالف في إبطال التقية التي ينسبو فه العلي رضي الله عنه وهو بريء منها. لأن نسبة التقية إليه يستلزم نسبة الذل والج بن له حاشاه الله من ذلك بل يستلزم نسبة ذلك لجميع بني هاشع حاشاه من ذلك. فإن

كوري كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم كريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

عليا رضي الله عنه كان في قوة ومنعة بهم لو أراد الخلافة زمن الخلفاء الثلاثة قبله أو كان عنده نص أو رأى أنه أحق منهم بها لنازعهم فيها ولوجد من يقوم معه وينصره في ذلك، ولكنه عرف الحق في ذلك وانقاد له كما جاء التصريح عنه بذلك في أحاديث كثيرة بأسانيد صحيحة ولم يترك ذلك تقية كما يقولون، ولو كان عنده نص الأظهره ولم يكتمه. ولما انقضت خلافتهم وجاء الحق ونازعه من ليس مثله حاربه وقاتله ولم يترك ذلك تقية. فنسبة التقية إليه فيها تحقير واذ الال له، أعاذه الله من ذلك.

ولو صحت نسبة التقية له لم يوثق بشيء من كلامه فإن كل شيء يقوله أو يفعله يحتمل حينئذ أن يكون تقية حاشاه الله من ذلك.

ثم إن الرافضة قبحه والله تجرؤا على النبي صلى الله عليه وسلم ونسبوا التقية أيضا إليه. فإنه م لما أقيمت عليه والحجج الواضحة في حقية خلافة أبي بكر رضي الله عنه التي منها حديث: ((مُرُوُّا أَبَا فَي حقية خلافة أبي بكر رضي الله عنه التي منها حديث: ((مُرُوُّا أَبَا بَكُمْ مِنْ الله عنه التي منها حديث: ((مُرُوُّا أَبَا بَكُمْ مِنْ الله عنه التي منها حديث ((مُرُوُّا أَبَا بَكُمْ مِنْ اللهُ عنه التي منها حديث ((مُرُوُّا أَبَا بَكُمْ مِنْ اللهُ عنه التي منها حديث ((مُرُوُّا أَبَا بَكُمْ مِنْ اللهُ عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه الله عنه المناف ((مُرُوُّا أَبَا بَاللهُ مِنْ مُنْ اللهُ عنه اللهُ عنه الله عنه ال

**ركيفية المناظرةمع الشيعة والرد عليهم ك** 

رضى الله عنهم أن الأمير هو الذي يصلى بالناس ففهموا من ذلك أنه الخليفة بعده وكان ذلك الحديث مستفاضا متواترا لا يمكن إنكاره ومروى عن كثير من الصحابة منهم على رضى الله عنه من طرق كثيرة صحيحة؛ قالوا إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلت تقية. ﴿ قُتَكَهُمُ اللَّهُ مَ أَنَّى يُؤُفَّكُونَ ﴾ (1) مع أب لأهل السنة أدلة كثيرة على تقديم أبي بكر رضي الله عنه في الخلافة ولو فرض أنه لم يوجد دليل إلا حديث الأمر له بالصلاة بالناس لكان كافيا، كيف وقدانضم إلى ذلك إجماع الصحابة على صحة خلافته ولا تجتمع الأمة على ضلال كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عن على رضي الله عنه التصريح بأنهـ ودخلوا في بيعة أبي بكـر رضي الله عنه لـم يتخلف منهم أحد. فالقول بعدم صحة خلافته يستلزم تخطئة جميع الصحابة رضي الله عنهم واجتماع الأمة على ضلال وحاشاهم من ذلك. ويستلزم أيضا تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة وفي أن أمته لا تجتمع على ضلال. ويستلزم أيضا تكذيب القرآن في شهادته لهم بالصدق في قوله: ﴿ أُولَّئِكَ هُمُ

كوريفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم وحور

الصّٰرِقُونَ (1) وفي اخباره باستحقاقهم الجنة إلى غير ذلك من المحذورات التي لزمت هؤلاء الفالين. ويستلزم أيضا إبطال الشريعة لأنها إنها وصلت إلى الأمة بطريق الصحابة رضي الله عنهم بل يلزمهم أيضا التشكك في صحة القرآن لأنه إنها وصل إلينا من طريقهم رضي الله عنهم.

والحاصل أن مذاهب المبتدعة كلها خيالات وضلال. قال ابن الأثير في تاريخه الكامل عند ذكره دولة العبيديين: إن المبتدعة إنما قصدوا بالطعن في الصحابة الطعن في الشريعة لأثما إنما وصلت إلينا من طريقهم. انتهى.

وأما مذهب أهل السنة والجماعة فهو المذهب الحق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بلاإفراط فيها ولا تفريط ولا قدح في أحد الصحابة ولا تكذيب لشيء من القرآن والسنة، فهو بالنسبة لمذهب المبتدعة خرج ﴿ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَّدَمٍ لَبَنّا خَالِطًا سَازُهًا لِلشّرِبِينَ ﴾ (2)

ومن كارب من أهل العلم والمعرفة ونظر في أدلة أهل السنة

<sup>(1) ...</sup> پ۲۱، العجرات: ۱۵ ار

<sup>(2) ...</sup> پام ارالنحل: ۲۲ ـ

٧ - كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم -

وأدلة غيرهم عرف حقيقة ذلك إن نور الله قلبه وأذال انطماس بصيرته. ومن نظر في كتب الحديث وتأمل في سيرته صلى الله عليه وسلم من حين بعثه الله تعالى إلى أن توفاه علم مترلة الشيخين عنده وأغما كانا عنده في أعظم المنازل لأنه كان يقربهما ويدنيهما ويستشيرهما وكانا يقفيان ويفتيان بحضرته ويراجعانه في بعض الأمور وربما أنه أراد أن يفعل بعض الأشياء أو يأمر بها فيريان أو أحدهما خلاف ذلك فيراجعان النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكرران عليه المراجعة فيرجع إلى قولهما أو قول أحدهما ولو كان ذلك غير حق لها رجع إليه ووافق عليه وإلاكان فاعلاخطأ أو مقراعليه وهو معصوم من ذلك.

والرافضة قبحهم الله إذا أقيمت عليهم الحجة يمثل ذلك يقولون إنما كان يوافقهما أو يوافق أحدهما تقية ﴿ فَتَلَهُمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الله الله عليه وسلم إذ أن لا يوثق بشيء من أقواله أو أفعاله صلى الله عليه وسلم إذ أن ذاك كله على قولهم يحتمل التقية فيلزمهم إبطال الشريعة والأحكام. ولا يقال إن مراجعة الشيخين أو أحدهما للنبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأشياء سوء أدب أو مخالفة لأمره لأهما علما رضاه بذلك وسروره (1) مدن التعدن؟

ح حركيفية المناظرة مع الشيعة والردعليهم ك

به ورغبته فيه، وما ذلك إلا لعظم مترلتهما عنده. ونزل كثير من آيات القرآن موافقا لرأي عمر رضي الله عنه وعاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم في مخالفته رأي عمر في قصة أسرى بدر كما هو مبسوط في كتب الأئمة.

ولما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم كان أعظم قائم بنصرته أبو بكر رضي الله عنه فكان يعينه على تبليغ رسالة ربه ويدعوالناس إلى الدخول في دينه ويدفع عنه من يتعرض له.

وناله من قريش أذى كثير كما هو مبين في كتب السير. وكذلك عمر رضي الله عنه كان من أعظم القائمين بنصرته بعد إسلامه في السنة السادسة من البعثة، فكان من أعظم الناس شدة على كفار قريش، وإن كان قبل إسلامه شديدا على المسلمين لكنه بعد أن أسلم كان من أشد الناس على الكفار حتى أنزل الله عند إسلامه: ﴿ لَا لَيْمُ حَسَبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ التَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (1) إسلامه: ﴿ لَا لَيْمُ مِن السلامه فلا تبال بتأخر غيرهم وكون أي يكفيك من حصل إسلامهم فلا تبال بتأخر غيرهم وكون نزولها عند إسلامه دليل على مزيد فضله حتى كأنه هو المقصود من الآية وحده. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر. وكان على رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه منذ أسلم عمر. وكان على رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه

<sup>(1) ...</sup> پ۱۰ ۱۰ الانفال: ۲۳ ـ

كوري والمناظرة مع الشيعة والرد عليهم والمرد عليهم

وسلم صغيرا في أول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وإن كان رضي الله عنه بعد أن كبر كانت منه النصرة المأثورة والمواقف المشهورة، لكنهما كانا مميزان عنه بالنصرة الحاصلة في بدء الإسلام حين اشتدت وطأة قريش على المسلمين. وكذا بقية العشرة السابقين للإسلام. ولو كان ملك من ملوك الدنيا أعانه بعض الناس على تأسيس ملكه ونصرته على أعدائه حتى ظهر أمره وتم مراده لكان يجبه ويفضله على كثير من أقاربه. فما بالك بهؤلاء السابقين بالإسلام الذين قاموا بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أظهر الله دينه على الدين كله.

والرافضة قبحهم الله نظروا إلى القرابة وغفلوا عن هذه الاشياء وأهملوا قول علي رضي الله عنه: ((لَا يَبْحُتَمِعُ حُبِّئِ وَبُغْضُ آبِئ بَكَيْمَ وَعُمْسَ فِي قَلْبٍ مُؤْمِنٍ)) (1) وأهملوا الآيات والأحاديث التي جاءت في فضل الشيخين وغيرهم من الصحابة فأداهم الأمر إلى إبطال الشريعة التي وصلت إلينا من طريقهم.

(حقوق القرابة وحقوق الصعبة والبؤ ازرة والنصرة)

وأما أهل السنة والجماعة فإنهر لم يضيعوا حق القرابة

(107

<sup>[1] . . .</sup> المعجم الاوسط للطبر انى باب العين من اسمه على ج ٣ م ص ٢٩ م حديث ٢ ٩ ٣ م داو الفكر اودن ـ

كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم وحد

ويعترفون بفضلها ولا يضيعون حقوق الصحبة والمؤازرة والنصرة للمحابة، فيعطور كل ذي حق حقه. ولما ثبتت عندهم الآيات والأحاديث الواردة في الثناء على الصحابة رضى الله عنهم أولوا جميع ما وقع بين الصحابة من الاختلاف وحملوه على الاجتهاد وطلب الحق وحملوه على أحسن المحامل وسلكوا به أحسن المسالك. الأهمر لو طعنوا في أحد منهم كان ذلك تكذيبا للآيات والأحاديث الواردة في الثناء عليهم ورفضا للشريعة التي جاءت إلينا من طريقهم، فحكموا بعدالتهم كلهم وقبلوا كلما جاء مرويا عنهم من الآيات والأحاديث. ولا عبرة بما ينقل من الأكانيب والحكايات التي ينقلها المبتدعة وكذبة المؤرخين فإها كلها من اختلاقات الفرق الضالة يريدون بها توغير صدور المؤمنين على الصحابة رضي الله عنهم، فلا يلتفت إلى ذلك لأنه يؤدي إلى تكذيب الآيات والأحاديث الواردة في الثناء عليهم ولا نقبل إلا ما صح بالأسانيد الصحيحة التي رواها ثقات الأئمة ومع ذلك نؤولها ونطلب لها أحسن المحامل ونحملها على الاجتهاد الذي يؤجر المصيب فيه أجراب والمخطئ أجر واحد.

ثم يجب عند اعتقاد التفاضل على الوجه الثابت عند أهل

108)

كوريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم كريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم

السنة أن لا يعتقد نقص في المفضول بالنسبة للفاضل ولا يلاحظ ذلك قط بل يعتقد التفاضل مع اعتقاد أن الكل بلغ غاية الكمال والفضل لأنه عرباجتماعهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته أشرقت عليهم أنواره حتى فضلوا على كل من يأتي بعدهم. وموقف ساعة لواحد منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم خير من الدنيا وما فيها. وذلك ثابت حتى لمن اجتمع به لحظة ولوكان طفلاغير مميز.

## (التحذير من انتقاص الصحابة أوسبهم)

وليحذر المؤمن من اعتقاد نقص لأحد منهم أو التعرض لشيء من السب الذي ارتكبه كثير من المبتدعة لأن ذلك يوجب لعنة فاعله لقوله صلى الله عليه وسلم: ((فَمَنُ سَبَهُمُ مُ فَعَلَيْهِ لَعُمَةُ اللهِ وَالْمَالَاثُ فَاللهِ عَلَيه وسلم: ((فَمَنُ سَبَهُمُ مُ فَعَلَيْهِ لَعُمَةُ اللهِ وَالْمَالَاثِكَ مِعْرَفُونِ وَالْمَالَاثِكَ مِعْرَفُونِ وَالْمَالَاثِكَ مِعْرَفُونِ وَالْمَالِثُ مِعْرَفُونِ وَالْمَالِ اللهِ عَلَى الدب، ولو بأن السب ليس مأمورا به لا على الوجوب ولا على الندب، ولو تركوه لم يسألهم الله عن تركه. ولو كان السب طاعة مأمورا بها لأمرالله بسب إبليس الذي هو أشقى الخلق وسب فرعون وهامان وقارون وغيرهم من الكفرة. فلو لم يلعن الانسان في عمره قط أحدا منهم لا يعاقبه الله ولا يسأله عن ترك السب. فكيف هؤلاء أحدا منهم لا يعاقبه الله ولا يسأله عن ترك السب. فكيف هؤلاء (1) . . . المعم الاوسط للطبراني باب الانفي من السماه عن ترك السب. فكيف هؤلاء ولا يسأله عن ترك السب المؤلم ال

كوريفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم كوري

المبتدعة يرتكبور لعن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نصروه وبلغوا شريعته الأمته.

يروى أن سيدنا عليا رضي الله عنه تناظر مع بعض من ينكر البعث. فقال له سيدنا علي رضي الله عنه إن صح ما تقول أنت يعني من عدم البعث نجوت أنا وأنت وإن صح ما أقول أنا من البعث نجوت أنا ولم تنج أنت فأنا ناج على كل حال وأنت على النظر، فلم يقدر ذلك المناظر على جوابه.

فلذلك يقال للمبتدع المتعرض لسب الصحابة المجيز له بالنسبة للمانعين وهم أهل السنة: إن صح ما يقول المبتدعة من الجواز نجونا نحن وهم لأنهم يسلمون أن تارك السب لا يسئل عن ذلك ولا يعاقب، وإن صح ما يقول أهل السنة من المنع نجا أهل السنة وهلك أهل البدعة؛ فأهل السنة ناجون على كل حال وأهل البدعة على خطر.

وهذا كله على سبيل الفرض وإرخاء العنان في الجدل. وإلا فهم الهالكون قطعا لتعرضهم لسب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ولو سئل اليهود وقيل لهم من خير الناس عندكم لقالوا: أصحاب موسى عليه الصلاة والسلام. ولوسئل النصارى وقيل لهم من

حركيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم)

خير الناس عندكم لقالوا: أصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام. ولو سئل الفرقة التي تبغض الصحابة "من شر الناس عندكم"؟ لقالوا: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

### (الدعاء)

نسأل الله أن يرزقنا محبة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وأن يحينا ويميتنا ويبعثنا عليها وأن يحفظنا من بخض أحد منهم أو تنقيصه أو التعرض له بسوء إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.